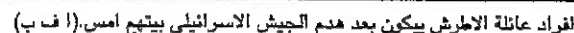


ESCADA
POUR HOMME



□ القدس المحتلة -
سائفة حمد

حليّة. خصوصاً خلال الأشهر القليلة الماضية لاحتكام السيطرة اليهودية على المدينة بما في ذلك الصّاق قطاعات الصحة والموصلات والتأمين الفلسطينية بنظيراتها الإسرائيلية، وأشار القديسون إلى أن تخلفاتهم من الوضع الرّاهن تتجاوز السياسات التي قد تبدو للهولاء الأولى اجرائية وتنبع من مصالح ذاتية، مؤكّدين أنها تستهدف وجوههم في القدس كعرب فلسطينيين يقعون تحت الاحتلال الإسرائيليّ، وتعمل على تحصيق العلم الاسرائيليّ بتوحيد القدس بضمّها وإغاثها عاصمة للدولة العبرية.

وحضرت المصادر من تسارع تنفيذ سياسة الغاء متطلبات شركات الطيران في القدس الشرقية في الأول من الأبريل، متبينة أن كل شركة الطيران الفرنسية (Air France) قد ألحقت الاستثنائية وعملت على اعتماد كلائها في القدس الغربية على أن يتم الاحتفاظ صورياً بمتبنتها في شارع صلاح الدين.

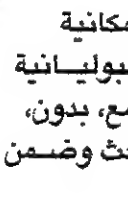
ولجأ بعض شركات الطيران الأوروبية في بعض الأحيان محاولة اقناع وكلائها الفلسطينيين بالعمل من داخل مكاتبها في القدس الغربية أو تلبيب لثوات دفع توصياتهم في سنوات عملهم الطويلة. وهي

■ نهبت مصادر فلسطينية
مؤلفة إلى مشروع سلطات
الاحتلال الاسرائيلي بتفويض
مخطط تهويدي جديد في القدس
الشرقية يحتمل ثورته جهات
روية غربية في تحوله الى
واقع. عكس هذه المصادر
والحياء ان عدداً من شركات
الطيران الغربية، بدءاً من
الاحتلال الاسرائيلي لعمدة
في العام ١٩٦٧، بسحب وكالات
السفر الرسمية من مكاتب
السلطات الاسرائيليين في
القدس الشرقية والعمل على نقل

المهجريين وليد جنبلاط زيارته
وهو قابل اسر الرئيس سيمون
وفي جنوب لبنان والاضواء

[illegible]

1997-1990



المستخدم يسمح لك بتحرير
النصوص المسترجعة وإعادة حفظها
بالشكل الجديد في الملف الذي
تختاره.

■ أكد وزير الصناعة والتجارة الإسرائيلي تانان شارسنسكي وجود مصالح استراتيجية مشتركة بين روسيا وإسرائيل، فيما دعا المسؤولون الروس على طمأنته إلى عدم تجاهل موسكو مع طهران في الصانع الواحد.

وذكر الوزير الذي يقوم بزيارة قصيرة إلى موسكو أن إسرائيل وشركة «غير قليلة في ميادين الاقتصاد والسياسة وحتى الشؤون العسكرية»، ودعا إلى عدم مشترك جيشاً تطابق هذا الكلام.

المخاوف الإسرائيلية،
وتابع أن القيادة الروسية
تتعاقل باهتمام بالغ مع، أو
مخاوف إسرائيل أو إسرائيل
ولكن الأجزاء المختصة
في أن معلومات عن زويد طهران
المدات المتكورة، وكذا أن نتائج
التحقيق تبلغ إلى الشركاء
الأجانب.

□ لندن - «الحياة»

■ يبقى وزير الخارجية البريطاني روين كوك غائباً مميماً عن عملية السلام في الشرق الأوسط غداً في احتفال تقبمه الجمعية العربية - البريطانية.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية إن كوك سيستبدن ح أهمية إضفاء عملية السلام في الشرق الأوسط باعتبارها السبيل الوحيد لتحقيق نبوءة عائلة وشمالها في المنطقة. وسيدعو كوك دعم بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي لمبادرة الأميركية الجديدة لكسر حالة الجمود

من جهة أخرى من المقرر أن يجتمع كل من المجلس الأعلى في لندن، ومسؤولين أوكرانيين وزعماء الخارجية الأوكرانية للبحث في موضوع الأزمة مع العراق بعدد قرار بشأن الأمن الصادر عن الأمم المتحدة في عملية السلام، ومن عكسها في عملية السلام، وسيل إنقاذها من التهديد الكائن. ومن يتأكد رسمياً بأن الأمم المتحدة المربكة في لندن بين نتائجها وأولبرتي المنعقد أن يتم مساء الدبلوماسي في إطار جولته الأوكرانية، وتنتظر أن يجتمع نتائجها الأوكرانية في لندن مع الزعماء الأوكرانيين، وتوني بير للبحث في الدور الأوروبي في عملية السلام.

الى باريس

ويبحث التجمع الوزاري
الخطوات التجارية المستندة
إلى حركة الإحتفاظ بال
والإحتفاظ، وفي مختلف
المساحة والتطوير لل
والألمانية.

وسكوبن لشعبون به
سلسلة لقاسم والصال
مسؤولين في فرنسا، من
يتوجه ستمون في السفر
يلقي ستمون في السفر
الاحتفاظ في كل من
مدة وسكوبن البرازيل
وقد حيزي بدعوة من
البلدية فيها.

يذكر ان جزيء ناع
الاحتلال الاسرائيلي
وقال البيسان ان
الحياة نسخة عن
تشكلت لجنة تحقيق
معلومات ووضعت تقرير
الاحتفاظ بالمعلومات
الخاصة والاسماء
اطار السرية حتى
بذلك وعودة الحكومة
مستقلة الى العاصمة

حافظوا
ظافة مدینتکم



مستلزمات التشغيل:

- ☐ كومبيوتر ابل مانتوش مع سواطة القرصين ليزر (CD ROM DRIVE)
☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
☐ نظام تشغيل ٧, وما فوق مع عكة اللغة العربية
☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

مطران الجزائر يدعو العالم الى عدم التدخل في شؤون بلاده

مبارزة البرلمان الأوروبي الثارت بعض المشاغل خصوصاً عندما جرى طرح لجنة تحقيق، وأضاف أن الجزائر حساسة كثيراً من هذه الناحية بعدما استعمرت فرنسا لمدة ١٣٠ سنة. ولاحظ أن الوفد البرلماني الأوروبي، فسهام ان الصورة المرسومة في الخارج عن الجيش من جهة وعن الإسلاميين المسلحين من جهة أخرى صورة خاطئة تماماً، إذ يوجد بين هاتين الجهتين مجمل الشعب البالغ ٣٠ مليون شخص.

وأعرب عن أمله بأن تكون زيارة الوفد ائت إلى فهم واقعي وموضوعي للوضع في الجزائر. وقال أن المجموعات الإسلامية المسلحة الصغيرة توجد المسيحيين في الجزائر بعدما افتت بهم غير مؤثرين، وهذا الأمر يظل المسيحيين والمسلمين أيضاً الذين لا يفكرون مثل هؤلاء المجموعات.

□ بون - استنكر النيك دعا مطران الجزائر العاصمة هنري تاسيسيه العالم الخارجي إلى عدم التدخل في شؤون الجزائر الداخلية. وتقلت عنه وكالة الأنباء الألمانية قوله أمام المشاركين في مؤتمر الأساقفة اللاتين في بون بمناسبة شهر الصوم المسيحي أن النزاع في الجزائر هو نزاع إسلامي داخلي بين أطراف تكتسي كلها إلى السنة. وقالت أنه لا العالم الخارجي للتدخل مع الحكومة الجزائرية باستمرار كي تحترم حقوق الإنسان. وأضاف تاسيسيه أنه يجب إقحام الحكومة الجزائرية بأن يملأها عامل سلام أساسي بين الدول المحيطة على البحر الأبيض المتوسط.

الى ذلك تقلت وكالة الأنباء الكاثوليكية عن المطران قوله أن

مصدر قضائي فرنسي يكشف معلومات عن تفجيرات ١٩٩٥

□ باريس - رتده تقي الدين أكد مصدر قضائي فرنسي مطلع على التحقيق في الاعتداءات الإرهابية التي شهدها فرنسا خلال حملة التفجيرات مما يؤكد تورطه مباشرة بها.

وقال المصدر أن كان يعرف المدعو لـ (الحياة) أنه كان يعمل مدة طويلة في صيف سنة ١٩٩٥، أن على تونشت للقلب بـ «طارق» كان يقسم في باريس سنة ١٩٩٣ وعُثر على صورته وعلى جوازات سفره له باسماء مختلفة. وذلك خلال مدهامات أجرتها الشرطة الفرنسية عندما كان شارل باكسو وزيراً للداخلية.

وقال المصدر أن تونشت بقي في فرنسا حتى ٣٠ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٥ عندما أوقفته الشرطة البلجيكية ضمن شبكة إسلامية، لا يمكن من الفرار ولجأ إلى هولندا. ويعتبر المصدر أن تونشت كان مرتبط بمبادرة جيميل زيتوني المرتبط بدوره بمبادرة ترينيد رندا الاعتقال حالياً في بريطانيا.

ولقب بـ «البايس أبو فارس». وتابع أن تونشت كان مرتبطاً برمدا من جهة وبرزسون أبو بصير المصدر الخارجي للجماعة الإسلامية الجزائرية من جهة أخرى. ويعتقد أن الأخير يعمل دوراً في تصفية زيتوني ويعمل حالياً إلى جانب عتق زوايري. وأضاف أنه عثر على بصمات تونشت في مختبر المخابى التي

الحياة حصلت على نص خطابه امام المؤتمر السابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري منع الابراهيمى من متابعة اللقاء كلمته بعد تأكيده ضرورة الحوار مع "الانقاذ"

وقال عن المحطة الأولى أنها بدأت مع صدور الدستور الجديد عام ١٩٨٩ واستمرت حتى لقاء الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الأولى في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٢. وانتقد في تلك المرحلة التصاق الحزب بالسلطة، وتأييده لها في كل الإجراءات والقوانين التي اتخذتها (...) ما أدى إلى هزيمة قوائم جبهة التحرير في الانتخابات البلدية والولائية في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، ثم في الدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في كانون الأول (ديسمبر) من السنة التالية. ووصف ابراهيمي المحطة الثانية بأنها «محطة الطلاق مع السلطة» وقال أن جبهة التحرير في هذه المرحلة «تبت وثيقة العقد الوطني التي رسمت السبيل إلى الخروج من الأزمة» ووضعت أسس المصالحة الوطنية.

لكنه أشار إلى أن الفترة نفسها شهدت بعض التذبذب، من الذين لم يقبلوا «فكرة التمييز بين الحزب والسلطة». واطلق على المرحلة الثالثة المستمرة حتى اليوم «محطة التودد إلى السلطة». وقال أن هذه المرحلة شهدت «التغيير الذي طال قيادة الحزب (...) وبخلاف جبهة التحرير الوطني في تناقضات مع منطلقاتها وقيل أن تستخدم غطاء لتزكية قرارات أحادية الجانب، فباعت كل خطوات السلطة ولم تستطع النفاذ حتى عن مناصليها في عمليات التزوير المكثوفة التي استهدفت مرشحيها في الانتخابات المحلية والتشريعية الأخيرة، بل تنازلات في بعض الأحيان حتى عن ممارسة حقها في تعيين مرشحين لها في ولايات عدة.

وأوضح أنه ليس ضد إشراك جبهة التحرير الوطني في ممارسة الحكم مع قوى أخرى (...) لكني أحت على إشراك قاعل لا تضحي فيه بمبادئنا، وأن نعيد موعده. وتحدث ابراهيمي عن الأزمة الجارية في البلاد وقال: تحدثت موقفي علانية إزاء هذه الأزمة عبر كل أطوارها، ودعوت منذ الوهلة الأولى إلى

تقرير رسمي يكشف انتهاك قوات الأمن حقوق الإنسان

الجزائر: مقتل ٣ حراس بلديين

□ الجزائر - باريس - ١ ف ب - تكررت صحيفة ليهيترية، الجزائرية أمس أن ثلاثة حراس بلديين قتلوا وأصيب آخرون بجروح أول من أمس في حين نصبته لهم مجموعة مسلحة في شتيت قرب تيسنا في ولاية جيجل شرق الجزائر. وأوضحت الصحيفة أن الضحايا كانوا في عداد قافلة في هذه المنطقة المعروفة بأنها معقل لجيش الإسلاميين للانقاذ، الجناح المسلح للجماعة الإسلامية للانقاذ المحظورة، الذي أعلن هجته من حالات داخل مراكز الشرطة.

عسكرية في أي وقت وفي أي مكان إذا لم يتقدم العراق بتطبيقات القارات بحريتها. وتوقع المصدر أن يقلل رسالة شافية من الرئيس حافظ الأسد إلى الرئيس العراقي، وهو سيبحث مع المسؤولين في الاقتراح الاسرائيلي في شأن القرار الرقم ٤٢٠ والرفض اللبناني له لجهة وضع ترتيبات أمنية لتجول حفر القار.

وعلم أن الشرع سيبحث ليلته في بيروت. وعلى صعيد جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت مساء أمس في القصر الحكومي برئاسة رئيس الحكومة رفيق الحريري، اكدت مصادر وزارية أن التصريحات الاسرائيلية في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ مع ترتيبات أمنية لم تحدث خلافاً. واتخذ مجلس الوزراء قراراً له لمفاعيل مهمة على الصعيد الداخلي بقضي باسترداد مشروع قانون سلسلة الرتب والراتب من المجلس النيابي الذي كان مغروصاً على جدول أعمال الجلسة الختامية المقررة قبل ظهر اليوم. ووافق مجلس الوزراء بالإجماع على استرداد المشروع على أن يدرسه بعد تعديله المقترح على ألا يتعدى مهلة تراوح بين أربعة وخمسة أسابيع.

الغذافي

تمة الصفحة الأولى

المختصة بالبحث في هذه القضية للبنية التي لا علاقة لها باختصاصات المجلس المخول بالنظر في النزاعات والحروب بين الدول والاختلافات في الأمن والسلام العالمي.

والتي غذافي في فرنسا. مؤكداً أنها «درجت متوافقة على أنها دولة مختصة في أوروبا» وأعلن أن ليبيا ستوافق دعوى للمطالبة بتعويضها عن كل الخسائر التي لحقت بها نتيجة القرارات الباطلة التي صدرت منها في مجلس الأمن.

أميركا

تمة الصفحة الأولى

خود. وأضاف أن: «توجد حدود سياسية الصبر والمسلح الديبلوماسية. فإذا تعرضت تكراراً للتكسب قد يكون هناك من يدفع. وإذني ألا يكون ذلك ضرورياً» وتابع أن «القيادة العراقية كما الشعب العراقي» تتذكر عام ١٩٩١ وتذكر ماذا سيحدث إذا لم تتخذ هذه المرة، وزاد «والرؤية تتطلب حساً هنا بالتاريخ. واعتقد أن التاريخ لعب دوراً مهماً».

وعد أن يتخذ الأمم المتحدة الجزء المتعلق بتعهداتها الواردة في الاتفاق، وأعرب عن أمله في «الحكومة العراقية بالجزء المتعلق بها» كذلك أعرب عن أمله بأن تتعهد الحكومات المختلفة الدول المتفرقة من الجيران فالضغط الإيجابي من داخل الحكومات مهم جداً. وزاد «وإني أمل بأن تستمر (حكومات المنطقة) في لعب دور حسن العراق على احترام التزاماته، وإنني أعتقد أننا في الأمم المتحدة سنقوم بما تعهدت القيام به». وكان الأمين العام أشار إلى جهود المنطقة حول عدة في المنطقة وخص بالذكر الرئيس حسني مبارك والملك حسين وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووزير خارجيته الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الذي ساهمت زيارته لبيداء في إخراج زيارة الأمين العام.

وأعلن الخارطة باسم الأمين العام، فرد كهارت، أن أنان بحث برسالة إلى وزير خارجية العراق السيد محمد سعيد الصباح مداه فيها إلى نيويورك لإجراء محادثات في شأن صفقة النفط للغذاء والنفط إلى ضوء التقرير الأخير للأمم العام وبتني مجلس الأمن قراراً بزيادة كمية النفط للمسلمين لبيداء إليها إلى ٢,٠ بليون دولار لفترة الأشهر الستة المقبلة. وقال كهارت أن من المتوقع أن يكون الصباح في نيويورك مطلع الأسبوع المقبل، وقر الأمين العام القيام بزيارته المؤجلة إلى الشرق الأوسط بين ١٦ و ٢٧ الشهر الجاري. وستشمل زيارته مصر والأردن وسورية ولبنان وفلسطين وإسرائيل.

وفي واشنطن اعتبر الرئيس بيل كلينتون أن تصويت مجلس الأمن بالإجماع على القرار الجديد واتفاقة مع الأمين العام للأمم المتحدة بشكل رسالة واضحة جداً في أن على بغداد الالتزام بتعهداتها بأن توفر للمفتشين الدوليين القدرة على الوصول إلى المواقع المشتبه بها في أي مكان وفي أي زمان ومن دون شروط أو قيود.

وقال الرئيس كلينتون في بيان صدر باسمه عن البيت الأبيض «أن جميع أعضاء مجلس الأمن متفقون» على أنه إذا فشل العراق في التفتيد بتعهداته سيؤدي ذلك إلى «عواقب وخيمة». وفسر كيان مساعيه أن ذلك يعني استعمال القوة. وأضاف أن المفتشين الدوليين سيحاولون في الأيام والأسابيع المقبلة مهمتهم وسيعملون على تدمير أسلحة العراق. وشدد على القول أن «العراق يتحمل الآن مسؤولية تحويل التزامه إلى تقييد كامل، بالقرار الدولي ١٩٩٧. وكانت مصالحة»

وكان اتفاق باسم وزارة الخارجية الأميركية جيمس روبن قال أن لدى الولايات المتحدة تضميناً محدداً من جانب الطرف الرئيسيين بأنهم سيكونون أكثر دعماً لاستخدام القوة إذا لم يتقدم العراق. وأضاف أن تفسير عبارة «عواقب وخيمة» يجب أن يؤخذ على أساس أنه يسمح باستخدام القوة. ولكن أن الإدارة الأميركية كانت واضحة في شرح معنى العواقب الخفيفة. وكما أوضح أيضاً بأنها لا ترى حاجة للعودة إلى مجلس الأمن من أجل الحصول على موافقته لاستعمال القوة. وقال أن المشاورات الخاصة مع أعضاء المجلس تعزز الموقف الأميركي. وكان اتفاق باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري، وأضاحاً جداً أمس في تفسير قرار مجلس الأمن وعبارة العواقب الخفيفة، وأضاحاً قاراً «لقد أعلنت الولايات المتحدة، وقال الرئيس (كلينتون) أن أي تكوم من جانب العراق بتعهداته سيؤدي إلى عواقب وخيمة. وهذا يعني بوضوح العمل العسكري».

وفي باريس (الحياة) توجه الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية برتران بوفور مجدياً إلى بغداد أمس حاملاً رسالة من الرئيس جاك

خطة الثواب التي تعني انتقال المعارضة إلى تحمل المسؤولية الحكومية. وقال «فما يرحي من ضميرنا وما وصلنا اليه من يقين، ووفق ما يخوله إيمان الدستور بمختار رئيس للوزراء لبياتش تشكيل الحكومة الجديدة تجسيدا لبرغتها في تجديد الخطاب السياسي الذي من شأنه أن يكون عنصر مهم في تحديد النصح الديموقراطي» ما يعني حسب أكثر من مراقب أن تعين عبدالرحمن اليوسفي أملة إرادة العاهل العراقي، ولم يخفى لحسابات القابلية والأهلية على اعتبار أن الاتحاد الاشتراكي وإن حاز المرتبة الأولى في مقاعد مجلس النواب فإنه لا يمتلك أغلبية نائية، إلا في سياق تخالف سياسي.

ورأى الحسن الخاني أن دور الحزب السياسي يمكن في تأهيل الرعايا لممارسة الحياة الديموقراطية في اتجاه تعزيز الاستقرار الاجتماعي والأصالة، وللموقف من أن تتركز الديمقراطية في السيادة والوجبة لأن ذلك هو المسعى اللائق بالنخب المغربية، وعرض الخطوط العريضة للبرنامج الحكومي المقترح فقال: «لنأخذ عازمون على التصدي لكل عوامل الاختلال التي تقف حجر عثرة في سبيل تقدم المجتمع المغربي، ولأننا مسؤولون على إصلاح الإدارة وتقويتها وإصلاح الجهاز القضائي الذي يجب أن يكون قادراً على مساندة التحولات الجارية، ومتشبداً بقيم النزاهة والاستقلال المضمونة دستورياً، وانتقد الفوارق الاجتماعية المتمثلة في تزايد النقص الديموقراطي وهجرة الأرياف وتمركز الاختيازات في مناطق الناحل الأتلاسي للبلاد، وقال: «نتنظر من الحكومة القائمة أن تتخذ في المجال الاجتماعي إجراءات فعالة، كما دعاها إلى معاودة العمل بسياسة التخطيط لتحديد اختيارات البلاد والولويات».

في غضون ذلك بدأ أن تشكيل حكومة رئيس الوزراء المعين عبدالرحمن اليوسفي الذي واجه صعوبات في التوافق على عدد الحقائق الوزارية التي ستمثل في شركاء الحزب في الكتلة المعارضة وتجمع الأحزاب. ثم التفت عليه، ما يعني إمكان تصيب الحكومة رسمياً بعد انتهاء احتفالات عيد الجلول قبل نهاية الأسبوع الجاري. ويرأس تلك الحسنة الخاني اليوم في الرباط حملة تقديم الولاء بمشاركة ممثلين عن السكان والمخالفين في كل أرجاء البلاد، وفي مقدمتها المصافطات الصحراوية، وكان قبل أمس في القصر الملكي في الرباط تهاجي العيد في حضور مندوبين مغاربة واجانب، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء المعين.

أمير قطر

تمة الصفحة الأولى

ووصف مقابله مع الأمير بأنها «منجحة» ورأى أن زيارته دليل على الرغبة المتبادلة في ضرورة تدعيم العلاقات الوطيدة التي كانت سائدة باستمرار واعتبرها أيضاً نجاحاً كبيراً يؤكد ضرورة العمل العربي المشترك والتشويق في كل المواقف».

وشهد على أنه لم يبحث في موضوع العمالة المصرية في قطر وقال أن زيارته جاءت لهدف أكبر وهو العلاقات بين البلدين. ووصف موضوع العمالة (العالمية) بأنه «مسألة ثنائية في الزبارة» مشيراً إلى محادثات أجراها وزير العمل المصري مع نظيره القطري على هامش اجتماع وزراء العمل العرب في القاهرة. وأعلن الوزير المصري «أن أمير قطر أكد خلال المقابلة رعايته لكل المصريين وحرصه على مصالحهم والعلاقات المصرية - القطرية، وشدد على أن المقابلة مع الأمير كانت دوية» وقال أن وزير العمل المصري والقطري «توصلوا لصيغة مناسبة لموضوع العمالة، لم يتفق طبعاً». وقال أن لقاء أمير قطر المرتقب مع الرئيس مبارك في القاهرة سيخاض سياسياً ثابتاً للمستقبل (استقبل العلاقات) وأكد أن الاتفاق الذي أجراه الأمير الشيخ حمد بنالبرهان مبارك مساء الأحد الماضي ووزارة المجموع المصري للنوحة «كانا خطوة عملية في سبيل تحسين العلاقات، وتعدية».

الشرق يزور بيروت

تمة الصفحة الأولى

الاقتراحات الاسرائيلية «تتأخر القار ٢٥» لأنه يتحدث عن انسحاب فوري وغير مشروط من الأراضي اللبنانية المحتلة. مشدداً على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من دون شرط أو قيد.

وعتبرت المصادر أن هذه الاقتراحات ليست سوى مناورة، وأنها «فخ جديد» منه «اجهاض النيات الجيدة التي بدأت تظهر للتركيز على احياء مسيرته السلام بعد توقيع اتفاق بغداد لحل الأزمة العراقية سلمياً» وأشارت إلى أنها ترمي أيضاً إلى «فصل تلازم المسارين السوري واللبناني».

وتطالب دمشق وبيروت بـ «تلازم» الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومنطقتي الجولان السورية المحتلة ١٩٦٧. وكانت مصادر رفيعة المستوى قالت لـ «الحياة» أن دمشق مستعدة «من هذه اللحظة لاستئناف المفاوضات الموقفة منذ بداية العام ١٩٩٦، شرط أن يكون ذلك على أساس التزام تناهوا به بعهدات سلمية إسحق رابين الانسحاب إلى ما وراء خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧». وأشارت أوساط سورية إلى أن رابين «وافق على تلازم المسارين السوري واللبناني والانسحاب من الجنوب والجولان».

ورأت الأوساط أن تركيز الاسرائيليين على جنوب لبنان «يأتي بسبب ضغط عمليات المقاومة الوطنية» والأهم وأن أي محاولة لتحريك مفاوضات السلام قبل بدايتها خصوصاً من الأميركيين والأوروبيين بناوا بالحديث عن مسيرات لهذا الهدف. وزادت أن رئيس الوزراء الاسرائيلي «أراد رمي الكرة في ملعب السوري - اللبناني». وفي بيروت قال مصدر في الخارجية اللبنانية أن محادثات الشرع ستتناول تطورات الوضع في المنطقة خصوصاً جمود عملية السلام وانعكاساتها والتزام العراق تطبيق قرارات مجلس الأمن لإنهاء أسلحة الدمار الشامل في ظل استمرار التهديدات الأميركية بتوجيه ضربة

محادثات زايد والملك حسين

تمة الصفحة الأولى

الديبلوماسية العربية لهذا الاجتماع اليوم سيعطيان صورة أولية مستقبل العلاقات العربية - العربية وموقع الأردن فيها. ويعتبر لقاء الملك حسين مع السفراء العرب في أبو ظبي الموضوع الجاني في الأهمية ضمن برنامج زيارته للامارات بعد محادثاته الرسمية مع الشيخ زايد.

وقد ترك الملك حسين لرئيس وزرائه الدكتور عبدالسلام المجالي مهمة لقاء الجانب الأردني في دولة الامارات مساء اليوم الأربعاء في مقر الجمعية الأردنية في أبو ظبي ليشير الموقف الأردني من أزمة الخليج ويشرح بين العراق والإمام المتحدة وتعامله مع الأحداث الأخيرة التي شهدها مدينة معان الأردنية في ضوء هذه الأزمة.

وسيتولى المجالي أيضاً محادثات تفصيلية مع الجانب الاماراتي بشأن التعاون الثنائي. وقد استقبل رئيس الوزراء الأردني محادثاته بقاء مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء حضرها وزراء ومسؤولون من البلدين.

وقد أعطى الشيخ سلطان والدكتور المجالي مؤشرات إلى بدء احياء تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين وتقديم مساعدات من الامارات لشباب أردنية يتم دراستهم مستقبلاً. ويقول مراقبون أن زيارة الملك حسين للامارات، وهي الثانية منذ العام ١٩٩٠، لا تدخل في إطار الزيارات الطارئة ذات الأهمية الاستراتيجية. إذ تستمر ثلاثة أيام يجد فيها العاهل الأردني متنسجاً من الوقت لإعادة ترتيب علاقات الأردن مع الامارات ودول الخليج على نار هادئة.

وقد أقام الملك زايد الليلة الماضية حفلاً عشاء في قصر المشرف تكريماً للملك حسين ومرافقيه حضرها كبار المسؤولين في دولة الامارات وسفراء الدول العربية والأجنبية في أبو ظبي. وفي مستط أصغر ديوان البلاط السلطاني العماني بياناً حول زيارة الملك حسين، جاء فيه أنها تأتي تأكيداً للعلاقات الأخوية المتميزة التي تربط عُمان والأردن وسعيها من قياتي البلدين إلى دعم هذه العلاقات وتعزيزها بما يحكم المصالح المشتركة للشعبيين.

وأشار البيان إلى أن العاهل سيستعرضان التطورات الراهنة في المنطقة والمتغيرات على الساحطين الإقليمية والدولية.

الحسن الثاني

تمة الصفحة الأولى

الولايات المتحدة وبلدان الاتحاد الأوروبي، من تذل من سياسة التعتد التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. ورأى أن «التشديد بالشعرية الدولية سيقتضي اجأاً أو عسلاً إلى فرض نفسه على ضماثر كل المفتشين».

وتحدث الحسن الثاني عن تطورات نزاع الصحراء الغربية فشد على حرص المغرب على أن لا يجرم أي واحد من ابنائنا وبنائنا المتحررين من الحافظات الجنوبية المتوافي فيهم أحد معايير تحديد الهوية التي أقرتها الأمم المتحدة من حقه الهوية أن إطار مدونة قوائم الإحصاء، وقال في إشارة إلى تحديد الهوية أن إطار مدونة السلوك الخاص بالعمليات الجارية يلزم جميع الأطراف عدم افتعال أي عراقيل من شأنها أن تحول دون الأعمال الخيرية لتلك العاهرين. مضيفاً أن التزام بلاده الشرعية الدولية هو الذي جعلنا تقبل إجراء استفتاء تأكيد في محافظتنا الجنوبية لإنهاء شكل مفتعل هذه الجول دون استكمال المغرب وحدته الترابية، وأعرب عن أمله بموعه الرعايا للمعينة قسراً إلى الوطن. في إشارة إلى أوضاع اللاجئين الصحراويين الذين تؤولهم مخيمات تديفوق والمناطق الشمالية لمراتانيا.

على الصعيد الداخلي تحدث الملك الحسن الثاني عن دلات تكريس

Prince Moulay Hisham bin Abdullah

Best wishes on your birthday
and many happy returns for
the years to come.



قربون جوردان محاطاً بالحراسة لدى مقر المحكمة أمس. (رويتز)

للممثل أمام القضاء لأشخاص لا علاقة مباشرة لهم بالتحقيق. وأقامت استطلاعات الرأي أن مؤيدي ستار لا يتجاوزون الـ ١١ في المئة من الإمبريكيين. أما كليتون الذي لم يوضح حتى الآن طبيعة علاقته بلوينسكي فحصل الاستطلاع الإمبريكيين حسب استطلاع الماضي على تأييد ٧٣ في المئة من التسلسليين. وسي.سي.اس. وصحيفة «نيويورك تايمز» وهي نسبة لم يسبق أن سجلت منذ أن تولي الرئاسة.

جوردان يدلي بشهادته في قضية لوينسكي صديق كليتون يدافع عن سمعته ... وعن الرئيس

ونفى جوردان الذي يحظى باحترام كبير في واشنطن، ذلك، موضحاً أن لوينسكي قالت له أنها لم تقم أي علاقة جنسية مع كليتون. ومنذ أن تفجرت هذه القضية، يبدو أن جوردان ابتعد عن الرئيس الأميركي. وقال معقلون الاثنين أن جوردان يملك سمعة سيئة دفاعاً عنها في واشنطن كليتون خلال ستين. ويتحضر أن يؤدي مشول جوردان أمام القضاء إلى إعادة التحقيق إلى هفة الأساسي الذي يبدو أن المدعي المستقل كينيث ستار ابتعد عنه إلى حد كبير وأصبح يتعرض لانتقادات تزداد حدة حتى من قبل أصدقائه الجمهوريين. وللرئيس الأول انتقد ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في نهاية الأسبوع الماضي في برامج تلفزيونية. ستار، لأنه استجوب سينتي

واشنطن - أ ف ب - إنلي الحامي فيرون جوردان، أمس الثلاثاء بشهادته أمام لجنة التحقيقات الفيدرالية كونه من الشخصيات الرئيسية في قضية مونيك لوينسكي. وفي الوقت نفسه، واجه المدعي المستقل كينيث ستار المزيد من الانتقادات لطريقته في إجراء التحقيق. يذكر أن جوردان (٦٢ عاماً) محام أسود ترقى ومن أقرب أصدقاء الرئيس بيل كليتون، واحد أركان الطبقة السياسية في واشنطن وشهائبة أساسية. وفي تصريحات سجلت من دون علمها، أكتت مونيك لوينسكي (٢٤ عاماً) الموظفة السابقة في البيت الأبيض التي تعتقد بأنها كانت على علاقة بالرئيس الأميركي. إن هذا الحامي تصدحها بالكتب أمام القضاء لأخفاء هذه المغامرة العاطفية، موضحاً لها أنها لا تواجه أي خطر من وجهة النظر القانونية.

٣٠٠ مصاب بينهم صحفيون وجامعيون وتصفيات طاولت عائلات اغلاق عام في كوسوفو ومواجهات خلال تشييع الضحايا الألبان



□ سكوبي -
جميل روفانجيل

تعاونها مع المقاتلين الألبان. وتسببت وكسالة «اسوشيتد برس» إلى مصادر ديبلوماسية وألبان في الخارج أن الشرطة الصربية «أطلقت النار بشكل مباشر على عائلة أحمد في قرية تسيرين وقلقت جثث الضحايا إلى مشرحة بريشتينا». وأقامت الصحف الألبانية التي صدرت أمس في كوسوفو أن حوالي ٣٠٠ شخص أصيبوا بجروح في المظاهرات التي جرت أول من أمس بينهم عضو لجنة حقوق الإنسان في كوسوفو البروفيسور في جامعة بريشتينا (الألبانية) زكريا تسانا وغيره من الزعماء السياسيين والمثقفين المعروفين. ونشر بيان للاتحاد الدولي للصحافيين في بروكسل أسماء ١١ صحافياً محلياً وأجنبياً أصيبوا بجروح خلال قمع الشرطة الصربية للمظاهرات التي حدثت أول من أمس الاثنين في بريشتينا.

وارسل رئيس وزراء صرب اليوسنة (المعتدل) ميلود نوويك رسالة إلى رئيس حكومة جمهورية صربيا ميروكو ماريتوفيتش عبر فيها عن ثقته بأجهزة الأمن الصربية بأنها «ستضع حداً للأرهاب الذي يشهه الانفصاليون الألبان في كوسوفو». وأكد أن هذه الإجراءات التي تقوم بها بلغراد «تحتفي بالتأييد الكامل من حكومة وشعب الجمهورية الصربية». ويذكر أن بلغراد تتهم البانيا وتركيا وإيران بتزويد جيش تحرير كوسوفو بالأسلحة والدعم المادي. وطالب المتظاهرون في عاصمة البانيا تيرانا بتدخل بلادهم لموازنة اشتباكاتهم في كوسوفو فيما طلب رئيس الحكومة الألبانية فانتوس تانو من الحكومة اليونانية استخدام نفوذها لدى بلغراد لإجراء حوار غير مشروط مع البان كوسوفو. ووضعت جمهورية مقدونيا قوات كبيرة من جيشها في حالة تأهب قصوى على مناطقها الحدودية مع كوسوفو والبانيا.

ويذكر أن مشكلة كوسوفو ظهرت عتيفة منذ استولى الصرب على المنطقة بعد حرب البلقان عام ١٩١٢ لكنها هدأت بعض الشيء عندما منحت حكومة يوغوسلافيا السابقة الحكم الذاتي للأقليات عام ١٩٧٤. لكنها اشتدت من جديد منذ عام ١٩٨٩ عندما ألغت حكومة بلغراد الحكم الذاتي ووضعت كوسوفو تحت سيطرتها المباشرة.

دارت أمس الثلاثاء في تشييع جنازات الألبان الذين قتلوا في الاشتباكات الدامية في الأيام الثلاثة الأخيرة مع القوات الصربية. وجاء ذلك في وقت توقفت الأعمال وأقفلت المحلات في أنحاء الأقاليم طلباً لدعوة رئيس جمهورية كوسوفو المعتلة من طرف واحد إبراهيم روفوفا.

وعبرت رموز الفعل الدولية عن القلق الشديد تجاه موجة العنف والتطهير العرقي للأحداث في كوسوفو. وحذرت الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي بلغراد من أنها ستظل تواجه العزلة ما لم تتحل في حوار سياسي إيجابي مع الألبان يضع حداً سلمياً لمشكلة كوسوفو.

لكن واشنطن دعت في الوقت ذاته زعماء الألبان إلى ادانة الهجمات التي يشنها «جيش تحرير كوسوفو» السري ضد السلطات الصربية والألبان المتعاونين معها، بينما أبدت روسيا قلقها الشديد ودانت العمليات الإرهابية وأكنت أن أي حل لا بد أن يقوم على أساس احترام سيادة الأراضي اليوغوسلافية واحترام حقوق البان كوسوفو. وشارك أمس آلاف الألبان في العاصمة بريشتينا العديد من المدن الأخرى في تشييع جنازات الألبان الذين قتلوا خلال الأيام الأخيرة. وسادت وسط المشيعين أجواء مشحونة بالعواطف ورفعت شعارات عكست الإصرار على حقوق الألبان وحدثت مناوشات ومواجهات مع الشرطة الصربية التي كانت تحيط بمناطق التشييع.

وتكر تلفزيون بلغراد المستقل أمس أن عشر معارك على الأقل وقعت منذ مساء أول من أمس الاثنين بين المقاتلين الألبان والقوات الصربية وشنمت منطقة واسعة في ثلاث بلدات إلى الغرب من العاصمة بريشتينا وأن عددًا من المواطنين قتل أو أصيب بجروح ولكن من الصعب معرفة التفاصيل بسبب الحصار الصربي حول المنطقة واقتصر دخول الصحافيين على العاملين في وسائل الإعلام الحكومية. ونشرت صحف بلغراد أمس معلومات عن تعرض العشرات من منازل الصرب في أنحاء كوسوفو إلى هجمات تسببت إلى الألبان.

وفي بريشتينا ذكر مركز حقوق الإنسان أن الشرطة الصربية «ربما تكون قتلت عائلات بذريعة

فيما سمح لأخري مؤيدة له شارك فيها أجنب

لاغوس : منع تظاهرة معارضة لاباشا

النيجيريون يستكملون سيطرتهم على المدن السيريةونية
فريتاون - أ ف ب - استولت القوات الغرب أفريقية (إيكوموغ) أول من أمس الاثنين على مدينة ماكني (شمال سيراليون) التي كان يسيطر عليها المتمردين الذين طردوا في مطلع شباط (فبراير) الماضي من فريتاون. وقال الأب ميشال كوتيه الذي يصل بأجهزة الاستطلاع بمسيرين في ماكني (١٤٠ كلم شمال شرقي فريتاون) أن المتمردين المتمركزين وسطهم السابقين من الجبهة الثورية الموحدة «قدروا» من المدينة أمام قوتهم قوة إيكوموغ. وذكرت مصادر متوقفة بها لوكالة «فرانس برس» في فريتاون أن قائد قوة إيكوموغ في سيراليون الكولونيل النيجيري ماركوس كوبي، أكد أن رجاله سيطروا على المدينة وهي واحدة من أكبر مدن البلاد. وقال الأب كوتيه أحد المبشرين المسيحيين الذين بقوا عالقين في المدينة محرومين منذ ثلاثة أسابيع من المواد الغذائية ومياه الشرب. «عاد الهدوء الآن وعاد آلاف المدنيين الذين فروا إلى الغابات وهم يحملون الأوراق علامة السلام ويصفقون ترحيباً بقوة إيكوموغ». وشرعت قوة إيكوموغ اليوم في عمليات تطهير في المدينة التي شهدت أعمال نهب على نطاق واسع وبشكل استيلاء على مدينة ماكني عامية الشمال (٢٠ ألف نسمة) بعد السيطرة على فريتاون وبيروت وكومبي وكامبي ولونس (غرب) ثم كينيا (جنوب شرق) ورو (جنوب) انتصاراً حقيقياً لقوة إيكوموغ.

دعوا لإحياء حفلة وسيتم بث خطاب الجنرال اباشا على شاشات محلية. وكان يتوقع أن يبيت التلفزيون والإذاعة الوطنيان التظاهرة على الهواء مباشرة لكن صعوبات فنية حالت دون ذلك. وبالرغم من أن مسؤولين حكوميين نفوا أي دور لهم في تظاهرة اباشا، كلفت وكالات حكومية عدة منها أجهزة أمنية ضمان نجاح التجمع الذي يشارك فيه شباب من غانا وساحل العاج والنيجيريا وليبيريا. من جهة أخرى، أصدرت الحكومة مذكراً بإغلاق المدارس والمخيمات التجارية خلال تظاهرة اباشا.

أخرى توقفت أمام المبنى العام للشرطة استعداداً للتدخل. وكان متوقعاً أن تبدأ التظاهرة التي تعيدها الشرطة غير مشروعة بدعوة من ائتلاف يضم ٢٦ منظمة مؤيدة للديموقراطية تجتمع تحت راية العمل الموحد من أجل الديمقراطية. وترى التظاهرة إلى الاحتجاج على ترشيح الجنرال اباشا في الانتخابات الرئاسية المقبلة في إطار حكم مدني. وفي موازاة ذلك بدأ مكات الأشخاص يتجمعون للمشاركة في التظاهرة المصغر بها لدعم ترشيح اباشا.

وقالت صحيفة «غارديان» أن عشرات الفاشيين والوسيفيين غاضبون من التظاهرة صباح أمس الثلاثاء في لاغوس لمنع تنظيم تجمع معارض للجنرال ساني اباشا في حين نظمت في العاصمة أبوجا تظاهرة دعم للرئيس النيجيري أعطت الشرطة أثناء تنظيمها. وفي لاغوس طوق نحو ١٥٠ شرطياً وعربيتان لنقل الجنود موقف السيارات الذي كان مقرراً أن ينظم فيه التجمع المتطوعين. وقال شهود أن أربع سيارات

اسبانيا : ضوء أخضر أميركي

لصفقة أسلحة ضخمة إلى تركيا

■ مدريد - أ ف ب - ذكرت صحيفة «البايس» أمس الثلاثاء أن اسبانيا تتفاوض على صفقة لبيع تركيا أربع فرقاطات من طراز «أف ١٠٠» وأسلحة دفاعية مختلفة تقدر قيمتها بـ ١٥٠ مليون دولار. وأضاف إلى الفرقاطات التي تنتجها مصانع «بازان» في فيرو (شمال غربي اسبانيا) تشتمل الصفقة اثنتي عشرة عتيدة نقل من طراز «سي ان - ٢٣٥» ومن إنتاج مؤسسة «كازا» العامة. وأضاف الصحيفة أن الولايات المتحدة أعطت الضوء الأخضر لإتمام هذه الصفقة وهو أمر لا بد منه بسبب تجهيز هذه الفرقاطات بنظام «إيجيس» من إنتاج مجموعة «لوكنيد - مارين» الأمريكية.

وتابعت «البايس» أن نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع التركي عصمت سيزين أعد هذه الصفقة في كانون الثاني (يناير) الماضي في اسبانيا. لكن لا ينتظر أن يتطرق الرئيس التركي سليمان دميريل الذي بدأ أمس زيارة إلى اسبانيا، إلى هذا الموضوع في مباحثاته مع المسؤولين الأسبان.

مدافعون عن حقوق الإنسان : ما دور فرنسا في مجازر رواندا؟

■ باريس - أ ف ب - انضم عدد كبير من المثقفين ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان إلى منظمة أطباء بلا حدود للمطالبة ببلجة للتحقيق في تور فرنسا في رواندا بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤. وفي بيان مشترك أمس الثلاثاء اتهم هؤلاء المثقفون والمنظمات فرنسا بدعم نظام الرئيس هابيريماندا الذي جعل من العنصرية أحد أعمدة سياسته إلى درجة بلغت حد تنظيم وإرتكاب عمليات إبادة روانديين وتوتسي وقتل معارضين. وروا أن سياسات فرنسا الأفريقية كانت مجازاً محظوراً على المواطنين وممنه «التهجير» مشيرين إلى أن مجلس الشيوخ البلجيكي نشر أخيراً بياناً عن دور بلجيكا في رواندا في ١٩٩٤. وتساعوا خصوصاً عن شحنات الأسلحة التي يحتمل أن تكون فرنسا قد سلمتها إلى كينغالي في ١٩٩٤. بعد مقتل الرئيس هابيريماندا في طائرته التي أصيبت بقذفتين في مطار كينغالي. وأدى هذا الحادث إلى اندلاع المجازر.

كوشين بدلاً من ريكين في رئاسة مجلس الأمن القومي يلتسن يلغي مجلس الدفاع ويستعد لتغييرات جذرية في هرم السلطة

يعلم شيئاً، عن تعديل وزاري قريب. ويرى مراقبون أن تعيين كوشين سكرتيراً لمجلس الأمن القومي بصلاحيات واسعة قد يكون تمهيداً لخطوة لاحقة تتمثل في تسليمه وزارة الدفاع ليصبح أول مدني يتولى هذا المنصب.

وكان كوشين (٥٣ سنة) عمل نائباً أول لوزير الدفاع ويصف في خاتمة الإصحاح الإصلاحي في القيادة الروسية.

السلطة. إثر إقصاء نائب رئيس الوزراء فاليري سيروف ووزراء المواصلات والتعليم والطاقة النووية. وتكرر الناطق الرسمي باسم الحكومة إيغور شابرورسولوف أن تغييرات وزارة أخرى ستجرى لاحقاً.

وعلى رغم اعتراف السكرتير الصحافي لكرملين سيرغي باسترجيسكي بأن يلتسن يجري «أصلاحاً إدارياً» يشمل الديوان الرئاسي أيضاً إلا أنه أكد أنه «لا

موسكو - جلال الماشطة
في إطار تغييرات بنيوية في هيكل السلطة قرر الرئيس الروسي بوليس يلتسن أمس الثلاثاء إلغاء مجلس الدفاع وعين المسؤول عن انذرية كوشين سكرتيراً لمجلس الأمن القومي بدلاً من إيفان ريبيكين الذي كان عين نائباً لرئيس الوزراء. ويموجب مرسوم رئاسي صدر أمس سيجري توحيد الجاهز مجلس الأمن والمفتشية العسكرية العامة التي يشرف عليها كوشين. وأكد للرسم على أن مجلس الدفاع «انجز دوره» في ضمان الإصلاح العسكري والقي. وكانت الهيئة الأخيرة استحدثت عام ١٩٩٦ عشية الانتخابات الرئاسية وحول إليها جزء من صلاحيات مجلس الأمن لتجميع دور الجنرال الكسندر ليبيد الذي عين سكرتيراً للأمن القومي في خطوة «اضطرابية» لضمان زهاء ١٣ مليون صوت كان حصل عليها في الجولة الأولى من الانتخابات ما عزز مواقع يلتسن في تنافسه مع المرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف. ويأتي قرار يلتسن الأخير في سياق حملة تغيير في هرم

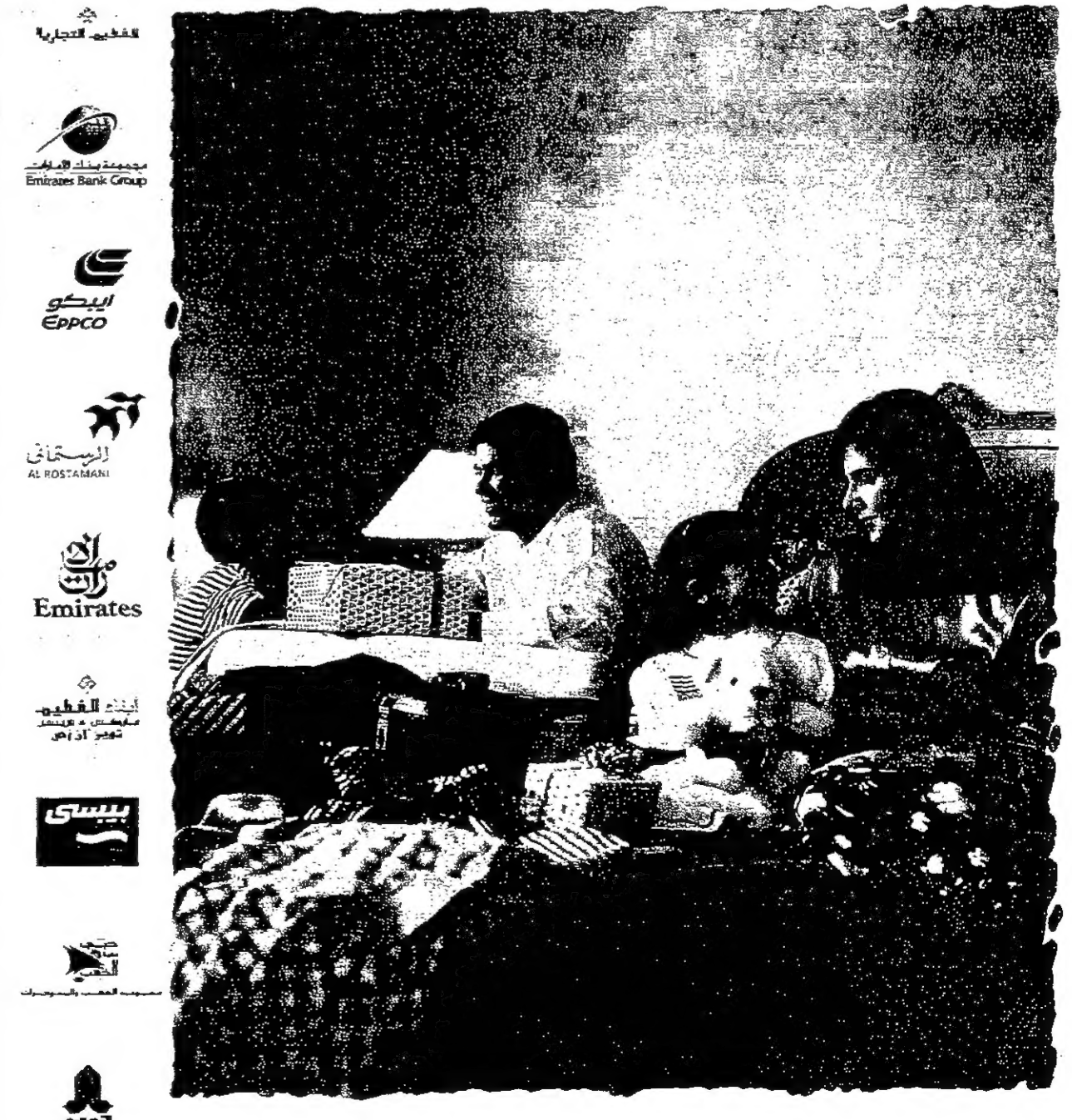
موسكو تؤكد زيادة النشاط التجسسي لكوريا الشمالية والصين وإيران

■ أكد أحد كبار مسؤولي الأمن في روسيا أن السنوات الأخيرة شهدت تعاظم النشاط التجسسي لإيران والصين وكوريا الشمالية. وتكر مدير الأمن في موسكو ومحيطها الجنرال الكسندر تسارينكو أن الهدف الأساسي للنشاط التجسسي هو الحصول على أسرار عسكرية وصناعية، خصوصاً في العاصمة والمناطق المحيطة بها حيث توجد مصانع ومراكز علمية. وأضاف أن الاستثمارات الأجنبية تمارس التجسس السياسي الذي لم يعد يقتصر على تجميع معلومات بل يهدف إلى «تكوين مراكز يمكن عبرها ممارسة نفوذ».

فازوا في الانتخابات ولم يحصلوا على الغالبية المطلقة المتطرفون الهندوس يسعون إلى الإئتلاف مع الأحزاب الصغيرة

■ نيودلهي - أ ف ب - فاز القوميون الهندوس في الانتخابات الهندية إلا أنهم لم يحصلوا على الغالبية المطلقة كما أهدت اللجنة الانتخابية أمس الثلاثاء مع اقتراب الانتهاء من عمليات فرز الأصوات. وبعد معركة تتأخر ٥١١ من مساعدات المجلس الـ ٥٤٥ علم أن حزب الشعب الهندي (بيميني قومي) وحلفاء حصلوا على ٢٣٣ مقعداً مقابل ١٦٥ لخائضه الرئيسي حزب المؤتمر ٩٤ وللجبهة الموحدة أي ١١ مقعداً. ولدى إعلان النتائج، فقد خسرت تومهار غاندي (٣٧ عاماً) الذي يترشح للمرة الأولى من الحزب الاشتراكي في تومباري (غرب) العاصمة الاقتصادية لمهند أمام منافسه من حزب شيف سينا الهينوسي المتطرف. وكان المهاتما غاندي رسول السلام والداعية إلى نبذ العنف يترشح للترشح إلى ولاية انتخابية فاضلاً القيام بعمله على الصعيد الأخلاقي. وأغلقه متعصبون هندوس قبل ختسب عاماً بعد ستة أشهر من أقول الإمبراطورية البريطانية عن المستعمرات الهندية.

الآن القوميون الهندوس يأملون مع ذلك في أن يتحكون من استقطاب بعض الأحزاب الصغيرة وتشكيل ائتلاف. وتشير آخر التوقعات إلى أنهم لن يصلوا إلى ٢٥٠ مقعداً وستعتمد عليهم السعي إلى الحصول على دعم ٢٣ نائباً. وتجرى مشاورات ومسؤولات في



يضم مهرجان دبي للتسوق ٩٨ العديد من الأنشطة والأحداث المشوقة منها التسوق الممتع، حيث يشاهد أكثر من ٢٣٠٠٠ محل تجاري في تقديم خصومات على مختلف البضائع من الماركات العالمية المشهورة التي تشمل الأزياء، المجوهرات، الإلكترونيات وغيرها. إضافة إلى العروض الترويجية التي تقدمها المحلات التجارية مثل الهدايا والسحوبات. وهناك سوف تحصلون على أفضل التمتعيات بأفضل الأسعار لذلك يجب أن تحضروا معكم حقايب إضافية تشتمل لكافة مشترياتكم خلال أمتع مهرجان دبي للتسوق في العالم.

مهرجان دبي للتسوق: صوب: ٢٥٤٢٥، دبي، إ.م. فاكس: ٣٣٥٨٨٨ ٠٩٧١٤

مهرجانات دبي للتسوق ٩٨
DUBAI SHOPPING FESTIVAL ٩٨
مارس ١٩ - أبريل ٩٨
١٩ مارس - ١٨ أبريل

مهرجانات دبي للتسوق في العالم.



الذهب	النفط	النزلة الثلاثي	الين الياباني	الجنيه الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١.٨٠٧٥	١٣٦.١٠	١.٦٥٢١
افتتاح الثلاثاء	تسليم نيسان (إبريل) ٢٠٠٠	١.٨١٦٥	١٣٦.٢١	١.٦٥٤٠
٢٩٦.٩٠	١٤.١٠	١.٨١٣٥	١٣٥.٨٠	١.٦٥٦٥
المعدل السابق	السعر السابق	١.٨١٣٥	١٣٥.٨٠	١.٦٥٦٥
٢٩٨.٨٠	١٤.١٠	١.٨١٣٥	١٣٥.٨٠	١.٦٥٦٥
	لا يتغير	١.٨١٣٥	١٣٥.٨٠	١.٦٥٦٥

الاقتصادية

الحياة

ALHAYAT / BUSINESS

بورصة دمشق بدأت عملها في سوق الحميدية

يتصدر مشروع إقامة سوق لتداول الأسهم في سورية قائمة الأولويات التي يطالب بها المستثمرون العرب والأجانب. وكانت دمشق شهدت «ولادة» أول بورصة في سوق الحميدية مطلع الثلاثينات.

شركات التعدين الكندية تحاول حماية أسعار الذهب

تصالح الشركات الكندية الناشطة في إنتاج الذهب حماية استثماراتها عن طريق حوض المصارف المركزية الرئيسية في العالم، خصوصاً الأوروبية، على عدم طرح ما تملكه من احتياطي الذهب في الأسواق.

سبعة بلايين دولار أنفقتها حملة «فيرا» في الخليج

انفق المواطنون الخليجيون والمقيمون في دول مجلس التعاون أكثر من سبعة بلايين دولار العام الماضي بواسطة بطاقات «فيرا»، وتحقق نحو نصف الاتفاق بين حاملي البطاقات الصادرة في الكويت.

الاستثمارات الخارجية نمت بحدود ٦٥ مليار دولار عام ٩٧

الحسن الثاني يشيد بأداء الاقتصاد ويحضر على مواصلة «استبدال الديون»

أرباح «اتصالات» الاماراتية ترتفع إلى ٥٠٦ ملايين دولار عام ٩٧

ارتفعت أرباح شركة «اتصالات» الاماراتية بنهاية عام ١٩٩٧ إلى ١,٨٩٦ مليون درهم (٥٠٦ ملايين دولار) بزيادة ١٩٤ مليون درهم عن أرباحها في ١٩٩٦ والتي بلغت ١,٧٠٢ مليون درهم. وقال مجلس إدارة الشركة في «اتصالات» اجتماع عقد في مقر «اتصالات» برئاسة أحمد حميد الطاير وزير المواصلات ورئيس المجلس أن أرباح الشركة تحسنت نتيجة زيادة في الإيرادات بنسبة ١٢ في المئة عام ١٩٩٧، لتصل إلى ٤١٣٠ مليون درهم. بزيادة بلغت ٤٥٤ مليون درهم عن ١٩٩٦. وأكد المجلس أن هذه الزيادة تعود في الدرجة الأولى إلى تنامي استخدام الخدمات التي توفرها «اتصالات» خصوصاً في الاتصالات المحلية والدولية وبالجهة العابرة والمحركة، وذلك على رغم التخفيضات المستمرة في أسعار ورسوم المكالمات الدولية وحقوق إيجار الخطوط الثابتة والمحمولة. وأكد على أن «اتصالات» العام لـ «اتصالات» ان المؤسسة لا تفكر في طرح أسهم الحكومة، لاكتحاط عام مواطني الإمارات، وتمتلك الحكومة الاتحادية ٦٠ في المئة من أسهم «اتصالات».

المساهمة في مشاريع انماية السعودية تقرض لبنان ١٠٠ مليون دولار

وزير الصندوق أيضاً منحة المملكة العربية السعودية للبنان البالغة مئة مليون دولار التي خصصت لمشاريع إنمائية أيضاً. وأوضح رئيس مجلس الائتماء والأعمار نبيل الجسر أن «السعودية تعهدت في مؤتمر أصدقاء لبنان المساهمة بمبلغ ٥٠ مليون ريال سعودي، ووفقاً اليوم (أحد) اتفاق القرض بقيمة ستة ملايين ريال لتمويل بناء ثلاثة مستشفيات». وأضاف: «أن رصيد المساهمة البالغ ٤٤ مليون ريال سيتم تخصيصه قريباً لتنفيذ مشاريع إنمائية في المناطق المحرومة». وأشار إلى أن مبلغ مئة مليون دولار الذي تضمنته مذكرة التفاهم من القروض الميسرة. وقال المدير العام للصندوق السعودي محمد الصغير: «أن من أهم ما قمته المملكة العربية السعودية من مساعدات إلى لبنان على شكل قروض أو منح أو مساعدات طارئة مبلغ ٨٦٨ مليون ريال سعودي لتمويل نحو ٣٧ مشروعاً إنمائياً».

الحسن الثاني يشيد بأداء الاقتصاد ويحضر على مواصلة «استبدال الديون»

قال الملك الحسن الثاني أن أداء الاقتصاد المغربي كان جيداً العام الماضي مما سمح بإحتواء نسبة محقولة من عجز الموازنة وترسيخ التوازنات الداخلية والخارجية، ونظامي التجارة الخارجية. وارتفاع حجم الاستثمارات الأجنبية إلى أكثر من ٦٥ مليار دولار فضلاً عن تنامي الميزانية الخارجية بفعل الإدارة الحكيمة للدين. وأضاف الملك في خطابه السنوي بمناسبة الذكرى ٣٧ لتوليه العرش أن تجربة تحويل جزء آخر من الدين إلى استثمارات خاصة التي تمت مع كل من فرنسا وإسبانيا تجربة ناجحة وندعو الحكومة الجديدة إلى مضاعفة الجهود في الاتجاه نفسه لخدمة شركائنا للتقليص من لادستثمار في هذه التجربة.

الاستثمارات الخارجية نمت بحدود ٦٥ مليار دولار عام ٩٧

الحسن الثاني يشيد بأداء الاقتصاد ويحضر على مواصلة «استبدال الديون»

الامارات: اجراءات لمنع تهريب النفط العراقي

اتخذت دولة الامارات اجراءات شديدة لمنع عمليات تهريب نفط من العراق بعد سلسلة حوادث تم ضبطها في المياه الإقليمية التي غرق ناقلات نفط صغيرة تحمل نفطاً عراقياً ولكنها تعود لملوك إيرانيين بسبب الأحوال الجوية أو نتيجة خضوعها لعمليات مراقبة من القوات البحرية الاميركية والبريطانية الموجودة في الخليج لمراقبة الحصار المفروض على العراق. وأصدر مجلس الوزراء الاماراتي قراراً أمس حظر استخدام الصناديق البحرية والناقلات والسفن كستودعات عامة في نقل مادة النفط وأي من مشتقاتها أو تخزينها.

«الدوائية» السعودية تحقق ٤٦ مليون ريال ارباحاً عام ٩٧

وتسعيها لدى وزارة الصحة السعودية وأن الشركة استمرت في دعم برامج التطوير والتطوير في كافة مجالات تحقيقها للأهداف التي تحضر عليها كمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني. وأوضح أن استثمارات الشركة ورؤوس أموالها ارتفعت بنسبة ٣ في المئة عن ١٩٩٦. وكانت «الدوائية» حققت أرباحاً عام ١٩٩٦ بلغت ٣٦,٣ مليون ريال (سبعة ملايين دولار) بزيادة عن ٢٠ مليون ريال (١٢,٢ مليون دولار) بعد حسم المصارف والزكاة الشرعية المستحقة على الشركة. وقال الدكتور صالح العبد العزيز المدير العام ورئيس مجلس إدارة الشركة عقب اجتماع مجلس الإدارة، أنه تقرر صرف مبلغ ٤٨ مليون ريال أرباح للمساهمين بنسبة تعادل ٨ في المئة من رأس المال، يتم توزيعها بعد موافقة الجمعية العامة القائمة للشركة التي ستعقد في منتصف نيسان (أبريل) المقبل. وأشار العبد العزيز إلى ارتفاع نسبة ٣٨ في المئة، كانت الزيادة منها للقطاع الخاص بنسبة ٥٠ في المئة تقريباً. وأضاف أنه تم انحال ٢٢ مستحقة إلى السوق بعد الانتهاء من تسجيلها.

الاستثمارات الخارجية نمت بحدود ٦٥ مليار دولار عام ٩٧

الحسن الثاني يشيد بأداء الاقتصاد ويحضر على مواصلة «استبدال الديون»

الاستثمارات الخارجية نمت بحدود ٦٥ مليار دولار عام ٩٧

الحسن الثاني يشيد بأداء الاقتصاد ويحضر على مواصلة «استبدال الديون»

يتغلب بمهارة وكفاءة على الأوضاع المضطربة في الأسواق*

صندوق مان - أهلي دراو

المضمون ش.م.ب.م.

MAN-AHLI Investment Bank

الربيع

التجاري الجولي الثالث والعشرين

كله في التطوير والبناء

مصادر سوليدير توضح الخلاف مع «المملكة القابضة»

في وسط بيروت التجاري تم قبل شهرين، وبعد أن رفضت الشركة «سوليدير» في بيروت أن انسحاب «المملكة القابضة» التي تدير استثمارات رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال من مشروع بناء فندق «فورسيزن»

مدا منعون عن حقوق الانتخاب

ما دور فرنسا في مجازر رواندا

باريس - ١ أ ب - اندفع عدد كبير من المثقفين والمنظمات للدفاع عن حقوق الإنسان في منظمة أطباء بلا حدود للمنظمة للتحقيق في تورط فرنسا في رواندا بين ١٩٩٤ و ١٩٩٥. وفي بيان مشترك أصدره عدد من المثقفين والمنظمات، اتهم هؤلاء المثقفين والمنظمات بفرنسا بدمع نظام الرئيس هابيارديما الذي جعل من العاصمة أحد أعمدة سلطته إلى درجة جعلت من نظامه وأركانها عمليات إبادة وإعدام وتوتسي وقتل عرقيين. وروا أن سياسات فرنسا الإفريقية كانت مصفاة على المواطنين وبخطوات مشيرين إلى أن سياسات قبل النجس نشر أخباراً عن دور بلجيكا في رواندا في ١٩٩٤ وتسابيحاً خصوصاً شخصيات الإرسنة التي تميل كون فرنسا قد ساهمت في كينغالي في ١٩٩٤. بعد ذلك الرئيس هابيارديما في كينغالي التي أصبحت بقلعة في كينغالي، وأدى هذا الحادث إلى اندلاع المجازر.



ب. ام. ف. من الفئة ٣. (رويترز)



مرسيدس سي ال ك ٣٢٠ مكشوفة. (ا ب)



بيجو الجديدة. (ا ب)

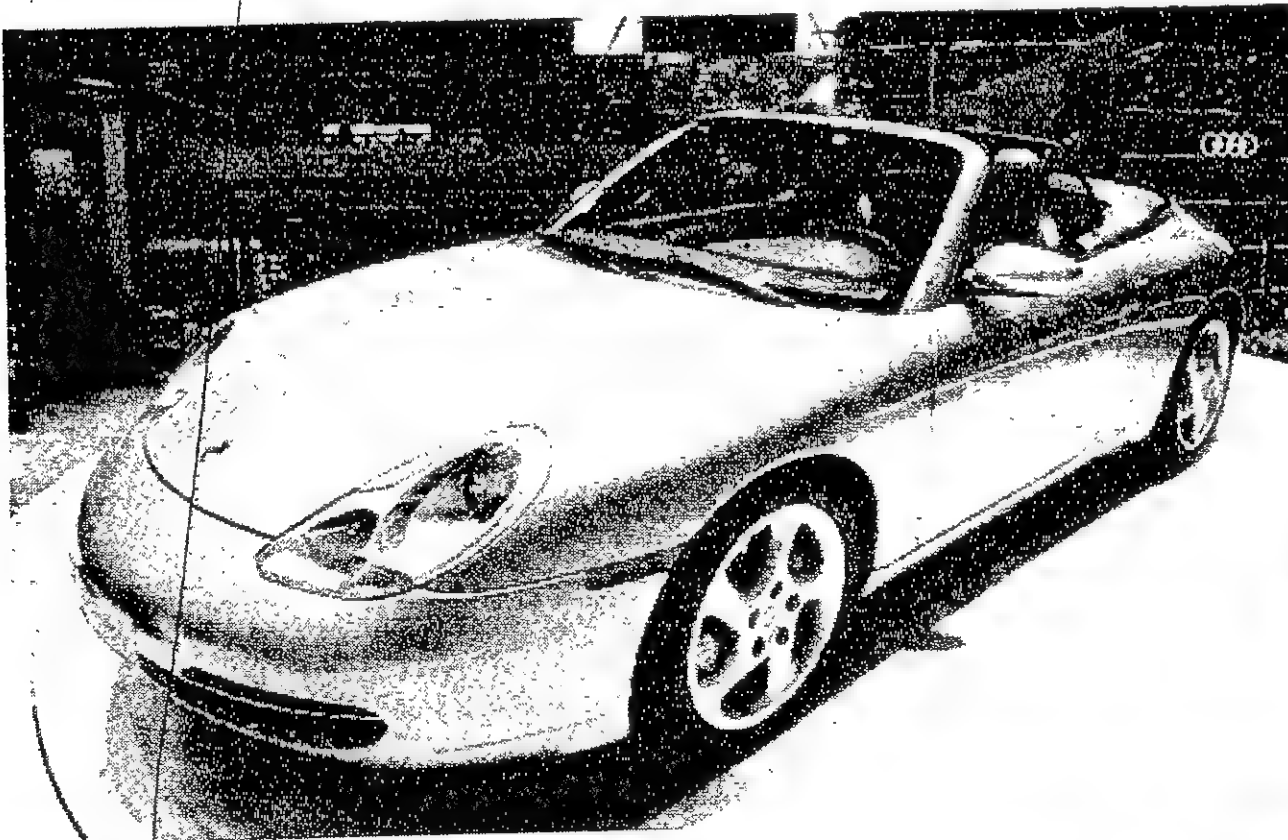
نجمة جنييف

■ جنييف - والحياة - كعادته كل سنة، كسان صالون جنييف للسيارات مناسبة لتقديم شركات عدة جديدها، لكن نجمة الصالون كانت «رولز رويس سيلفر سيراف» وهي المرة الاولى التي تعرض على الجمهور.

وتكمن اهمية السيارة، التي لن تكون في متناول الناس العاديين نظراً الى ان سعرها يتجاوز ١٥٠ ألف جنيه استرليني، في انها مزودة محركاً من صنع دب. ام. ف. من ١٢ اسطوانة، كذلك لا بد من الإشارة الى ان «سيلفر سيراف» هي اول «رولز رويس» جديدة منذ ١٨ عاماً.



رولز رويس سيلفر سيراف. (ا ب)



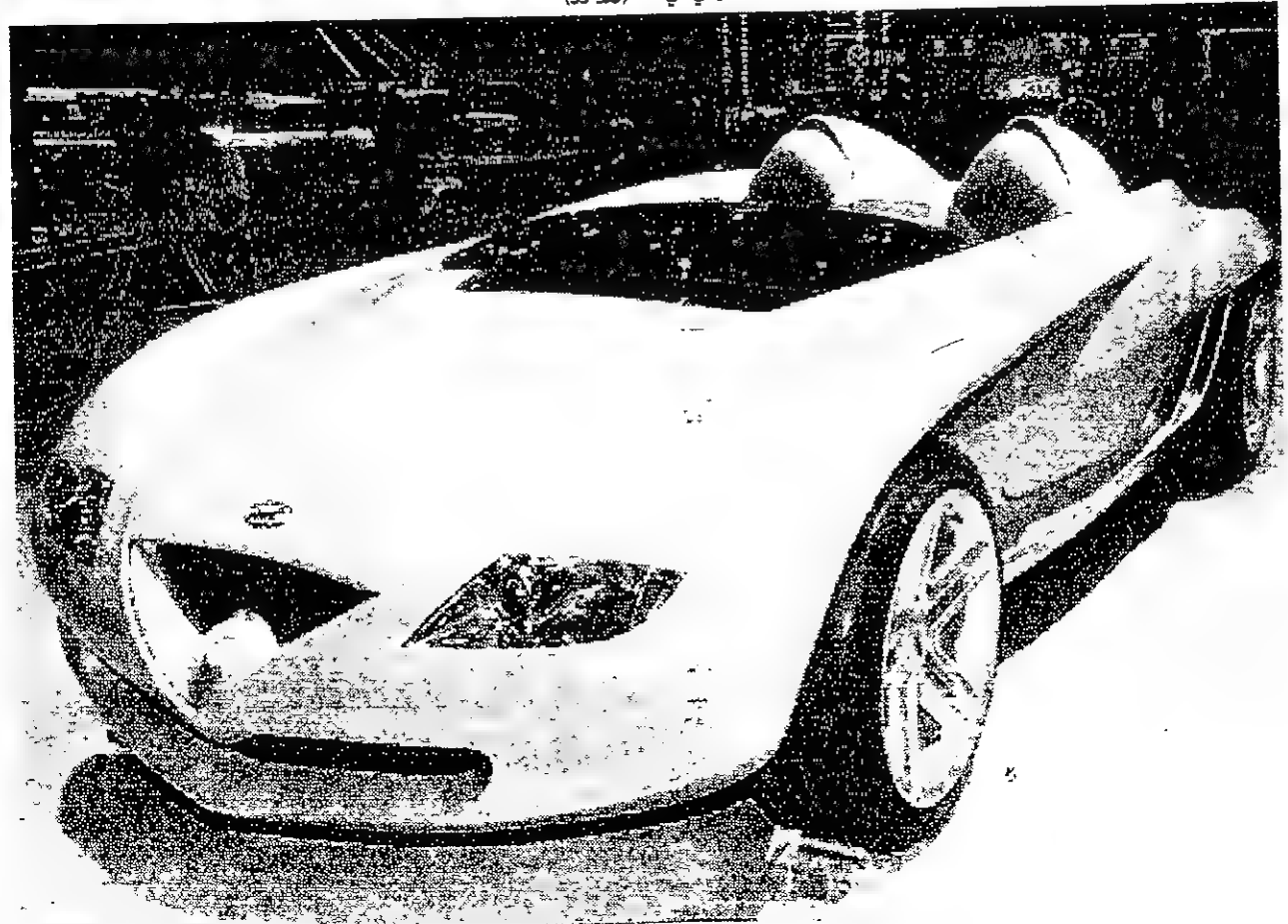
پورش كاريرا مكشوفة. (رويترز)



أودي اي ٦. (رويترز)



فولكسفاغ غولف مكشوفة (رويترز)



نموذج جديد من هيويتاي. (ا ب)

المستثمرون العرب والأجانب يطالبون بسوق للأوراق المالية ويتأسيس مصارف خاصة

بورصة دمشق بدأت عملها في سوق الحميدية ونشاطها اقتصر على تداول الاسهم والليرات الذهبية

□ دمشق - سمر آزميلي

■ يتصنر مشروع إقامة سوق لتداول الاسهم في سورية قائمة الأولويات التي يطالب بها المستثمرون العرب والأجانب لتعزيز الانفتاح و دور القطاع الخاص. وتضم القائمة أيضاً مطلب إجراء اصلاح مصرفي والسماح بفتح مصارف خاصة وإنهاء القانون ٢٤ الذي يمنع تداول القطع الاجنبي. ويستغرب الخبراء والمستثمرون والحد والتمكؤ في اتخاذ الاصلاحات لأن التطور الاقتصادي المفترض يقوم على اجتذاب رؤوس أموال كبيرة وهو في حاجة إلى تشريعات جديدة وهيكل مصرفي مواكب للعصر. ويجمع هؤلاء على أن الخطوة الأهم هي تأسيس سوق لتداول الاسهم لتسهيل عملية نقل الأموال وإدخال المخزون في العملية الاقتصادية. وأدى خروج صغار المستثمرين والمخزون من العمليات الاستثمارية في الاعوام الأخيرة، إلى لجوئهم إلى تجميد أموالهم لوضع مخرجاتهم فيها طالما أن الحد الأدنى لأي مشروع استثماري كان ٢٠٠ ألف دولار أمريكي. وبسبب عدم شريعة وضع التجار وعدم وجود سوق للاسهم خسرت نحو ٢٠٠ ألف عائلة أموالها بسبب افلاس التجار واعتقالهم.

وقبل إلغاء سوق الاسهم عند صدور القوانين الاشتراكية والتمام في الستينات، ساهمت السوق في الفترة الممتدة بين الثلاثينات وبداية الستينات في تأسيس عدد من الشركات الكبرى مثل شركة أسمنت مصر، وشركة الغاز، والمناسج، في دمشق والخلج والشمس، في حلب، وشركات السكر والزجاج وأسمنت حمص، وكان الإقبال على الاسهم كبيراً في تلك الفترة. وأسمنت حمص، رأس مالها بنسبة ٤٠٠ في المئة.

وقال خبراء اقتصاديون: كان هناك نظام مصرفي حر مطبق في البلاد وكانت البورصة وسط سوق الحميدية حيث توجد محلات صرافة وصرافون مجازون من مصرف سورية المركزي وفتح في السوق عملية بيع الاسهم وشراؤها وتبادل العملة وتداول الليرة الذهبية بأسلوب مصرفي للبورصات الدولية. ويرتفع عمل للصرافة حالياً على شراء جميع العملات اللويفية والشمسيات وفق تصاريح من البنك المركزي.

وقال السيد سعيد دياب مدير فني «البيستان» - واحد الذين تعاملوا بتداول الاسهم في ذلك الوقت في محل والده وكانت عملية البيع تتم بقيام شركات مساهمة لها اسهم محدودة بطرح اسهمها للبيع وكانت الشركات تقوم ببيع الاسهم وتشتريها وتقرض سجل للشركات وكان السعر قريباً من الواقع.

وأضاف: كان الصرافون يعملون في حسم لسنات للتجار وفتح اعتمادات ويستورون القطع الاجنبي ويتداولون الليرة الذهبية التي كان يبيعها ويشتريها مسوحاً، وتداول الليرة الواحدة نحو ٢٥ ليرة سورية.

وأشار السيد دياب إلى أن ليرة الأهم في تلك الوقت هي أن غالبية الشعب كانت من الطبقة الوسطى ورايت حامل شهادة البكالوريا (الشانوية العامة) يساوي ١٨٠ ليرة وحامل الشهادة الجامعية ٢٥٠ ليرة مما يعني أن راتب الموظف يساهم بالانحياز (أي شراء عدد من الاسهم) على عكس ما هو موجود حالياً حيث يلجأ الموظف للعمل في أكثر من مكان لتأمين قوت يومه فقط.

وكانت السوق ناشطة جداً ولها تعاملاتها مع

المصارف الخاصة في ذلك الحين مثل البنك العربي، وبنك اشتراء والبنك الفرنسي، والبنك الجزائري، وبنك سورية وبنان، والبنك السعودي. وقال السيد دياب: لم يكن الريح كبيراً وكنا نتعامل بحدود اسنت وقريح في الالف دولار ما لا يزيد على ليرة واحدة في عمليات التحويل.

وعن للضاريات التي كانت تجري في السوق وتأثيراتها أوضح السيد دياب أن موقف البنك المركزي كان دائماً هو منع أي تدفق لليرة وعند تراجع الليرة لبي سبب (مضاريات من صغار التجار مثلاً) كان البنك يلجأ دائماً إلى طرح العملة في السوق لتعويض الليرة على قيمتها وهي ٣٧٥ قر شا للدولار واستمر وعمر هذه الحال مدة طويلة وكانت الفروقات بين الليرة



سوق الحميدية (الحياة)

والدولار صعوداً وهبوطاً لا تزيد على قروش واقل من القروش أحياناً. وأشار إلى أن المضاريات كانت غالباً تتم بين صيرافة غير ماثونين من البنك المركزي ولا يمكن تصاريح للعمل. وقال رجل أعمال آخر، انه افتاء الوحدة مع مصر استمر العمل بهذا النظام الحر في سورية (الاقليم الشمالي) بينما كان في مصر (الاقليم الجنوبي) نظام مغلق، كما هو موجود لدينا الآن وبعد الانفصال منعت البورصة وأممت الاسهم في سورية ولا تزال حتى الآن. بينما يوجد في مصر حالياً نظام مصرفي حر. وأشار إلى أن عدد الصيرافات في دمشق كان لا يتجاوز عشرة صيرافة أهمهم جوخدار وأصلي وعمر دياب والذفاق وسيمر الإسد.

وبعد ثورة آذار (مارس) عام ١٩٦٣ سيطرة الدولة على النظام المصرفي بكامله واستكملت عمليات التأميم حتى عام ١٩٦٦ وتحولت المصارف الخاصة إلى مصارف حكومية تخصصية حسب القطاعات الاقتصادية وتم تأميم البورصة في سورية. وقال السيد دياب أن الحكومة دعت على المختصين في الاسهم من رصيدهم.

ويقول الخبراء: إن سوق الاسهم ليست جديدة على المجتمع السوري، لذلك تبدو عملية التخوف منها غير مبررة ويجب إحياء نشاطها وتأسيس مصارف خاصة ومصارف مشتركة تستلج جمع الخيرات الوطنية من جهة والوقوف في وجه السماسرة وجامعي الأموال من جهة أخرى.

ورأى الأكاديمي والباحث الاقتصادي رسلان خضون: إن عدد كبيراً من الاستثمارات يحتاج إلى التزام طويل الأجل لتوفير رأس المال الآن للمستثمرين أفراداً وشركات كخبراً ما يتربصون في الخلفي عن مخزنتهم لمخبرات طويلة وهنا يأتي دور أسواق الأوراق المالية التي تجعل الاستثمار أقل مخاطرة وأكثر جاذبية لأنها تسمح للمخبرين بالحصول على أصول على شكل اسهم رأس مال وبيعه بسرعة وسهولة إذا أرادوا استرداد مخرجاتهم أو تغيير محافظه أواقهم المالية.

وأكد أن أسواق الأوراق المالية، التي تتمتع بسهولة كافية، تساعد على تسهيل الاستثمارات الطويلة الأجل وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي طويل الأجل. وأشار خضون إلى أن سوق الاسهم تعد حاسمة للاستثمار والتنمية ويمكن تلخيص أية أخطار من المضاريات وغيرها في حال قيامها على أسس سليمة. وقال رجل أعمال كبير: «إن المصارف الخاصة لا تؤثر في عملية التنمية بل تؤثر في العمليات المصرفية والصنفاقات غير الرسمية التي تتم في الظلمة الاقتصادية وتساهم في تطوير العمل المصرفي» مشيراً إلى أن طابع العمل في المصارف الحكومية تحول إلى صفة الخدمة العامة بدلاً من السعي وراء الأرباح واقتصر على تقديم القروض للأفراد والمؤسسات الحكومية.

ويشير إلى أن النشاط المصرفي في سورية محصور بالدولة ولا يحق للقطاع الخاص والمشارك العمل فيه. وتملك الدولة خمسة مصارف متخصصة تنتشر في المحافظات كافة وبلغت إخراجات القطاع الخاص والعائلي في هذه المصارف نحو ١٥ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٥ وهي تشكل نسبة ١٢,٣ في المئة من حجم الانحياز الكلي في الاقتصاد الوطني البالغ ١٢١ بليون ليرة ما يشير إلى عدم قدرة السياسة النقدية المتبعة على استقطاب الأموال وتوجيهها إلى القطاع المصرفي.

وتشير توجيهات الحكومة إلى التمسك بالمصارف الحكومية. وقال الخبراء أن إعادة تأهيل النظام المصرفي في سورية يدفع إلى وجوب إعادة احياء مجلس النقد والتسليف وتطوير القانون الأساسي للنقد والتسليف وإعطاء بعض الاستقلالية للمصرف المركزي وتطلب بضرورة زيادة الموارد الذاتية للمصارف المتخصصة وزيادة رأس مالها مع رفع سقف التسليف في هذه المصارف.

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية رفعت رؤوس أموال المصارف إلى ٢٥٠ مليون ليرة للمصرف الصناعي و٧٥٠ مليوناً للمصرف العقاري و١١٠٠ مليون ليرة للمصرف التجاري و٣٠٠ مليون ليرة لأخرف الفصلي الشعبي و١,٥ بليون ليرة للمصرف الزراعي التعاوني.

مشروع تأسيس سوق للأوراق المالية... الضوابط والشروط

□ دمشق - «الحياة»

■ تدرس الحكومة السورية منذ أكثر من عام مشروعا لتأسيس سوق للأوراق المالية اقترحه وزارة الاقتصاد بهدف استحداث «السوق السورية للاسهم» لتتضمن سورية إلى الدول العربية التي تملك أسواقاً مماثلة. وقالت مصادر رسمية أن الموضوع مطروح أمام المجلس الأعلى للاستثمار الذي يرأسه رئيس الوزراء محمود الزعبي. ويض المشروع على استحداث مؤسسة عامة اقتصادية لتداول الاسهم وأن تكون السوق شخصية اعتبارية وتنتم بالاستقلال المالي والإداري وتتمتع ب«تأجير» في تعاملاتها مع للتغير مقرها مدينة دمشق وتتمتع وزير التنمية والتجارة الخارجية. وجاء في المشروع انه يستهدف تشجيع الانحياز وتوطيقه في مجال افتناء الاسهم وتنظيم وتسجيل متابعة عملية تداول الاسهم والعمل على ترسيخ اسس التعامل في السوق وجمع المعلومات والاحصاءات عن اوضاع ونشاطات الشركات المتداولة أسهمها في السوق ونشر البيانات الإحصائية عنها بما يؤدي إلى حيوية مصالح المتعاملين وتمكين المستثمرين من الوقوف على القيم الحقيقية للاسهم وأجراء الدراسات وتقديم التوصيات والاقتراحات إلى الجهات الرسمية التي من شأنها تطوير عمل السوق والاتصال بالأسواق المالية في الدول الأخرى لتبادل المعلومات والخبرات والانضمام إلى عضوية المنظمات أو الاتحادات العربية والولية ذات العلاقة ونشر أسعار الاغلاق اليومية للاسهم وجمع التداول.

ومن المقرر أن يجري داخل السوق تداول اسهم الشركات السورية المساهمة المملوكة المطروحة أسهمها للاكتتاب العام ولا يقل رأس مالها الخدوع عن عشرة ملايين ليرة (الدولار يساوي خمسين ليرة سورية) التي تقوض السوق القيام حصراً بعمليات بيع وتداول وانتقال أسهمها والشركات الأخرى التي يصدر قرار بقبول تداول أسهمها من قبل لجنة إدارة السوق بقاء على طلبها ووفق الاسس التي يحددها النظام الأساسي.

وأجاز مشروع السوق لرئيس مجلس الوزراء السماح بتداول انواع اخرى من السندات والأوراق المالية وطرح إصدارات اسهم الشركات المساهمة للاكتتاب العام عن طريق السوق. ويجوز تداول الاسهم المقبولة في السوق عن طريق الوسيط المرخصين ويكون للسوق صفة «المرجع الرسمي المختص».

وقدرت الدراسة رأس مال السوق بنحو مليوني دولار على أن تتم تغطية من الأموال التي تخصصها الدولة وتشمل موارد السوق المساهمات السورية في موازنة (السوق) الشركات المساهمة القبول لتداول أسهمها ومن رسم تسجيل الوسيط والشركات في السجل الخاص الذي تمسك إدارة السوق والمعلومات التي تستوفيها السوق لغاء عمليات التداول الجارية فيها والاشتراكات في نشرات السوق اللورية والغرامات المترتبة على المخالفين إضامه إلى الموارد الأخرى التي تعمل عليها من مصادر مختلفة.

ومن المقرر أن تحدد قيمة مساهمات الشركات المقبولة تداول أسهمها

مهمة المكتب مساعدة المجلس في الأمور اليومية لنشاطات السوق وأيجاد الحلول السريعة للخلافات العارضة بين المتعاملين بناء على طلبهم واتخاذ كل ما من شأنه المحافظة على استمرارية العمل والسير على ان السوق واستقرارها.

وأعطى المشروع الحق لوزير الاقتصاد معدن اقتضاء وأسباب يديرها مجلس الإدارة ولاية جهة معينة وقف التعامل باسم شركة أو شركات مساهمة لفترة لا تتجاوز الأسبوع ولفترة أطول بموافقة رئيس مجلس الوزراء إضافة إلى وقف عمل الوسيط لفترات معينة ووقف نشاط السوق لمدة ثلاثة أيام ولفترة أطول بموافقة رئيس مجلس الوزراء.

ويجوز للشركة التي جرى شطب تسجيلها بعد إزالة أسباب الشطب أن تطلب النظم في إعادة تسجيلها عضواً في السوق بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد اقتراح وزير الاقتصاد.

ويصنر النظام الأساسي بمرسوم وتضمن الأحكام التنظيمية لاختلاف نشاطات السوق وإدارته وآلية تنفيذ أعماله وغاياته المحددة. ويتضمن بصورة خاصة الشروط الواجب توافرها في الشركات المشاركة في السوق وأصول قبولها وتسجيلها وواجباتها والتزاماتها تجاه السوق وتحديد حالات انتهاء أو إسقاط العضوية عنها وتحديد مهام مجلس الإدارة وأصول اجتماعاته وإصدار قراراته وتحديد البيانات والمعلومات المالية والحقوقية التي تعتبر مهمة وأساسية للمستثمرين والمتعاملين بالاسهم التي يتوجب على الشركات والوسيط تقديمها إلى إدارة السوق ونشرها وإذاعتها من خلال وسائل الاعلام المقاعة وتحديد الأحكام الخاصة بمعالجة الخلافات المسبكية والاجرائية لأنظمة السوق ومبادئها مع ما يستلزمه إلى الشركات المشاركة والوسيط والموظفين في السوق من مخالفات وتحديد تعويضات ومكافآت رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.

ويترتب على الشركات المساهمة المشاركة في السوق تسجيل عمليات بيع الاسهم المتداولة التي يتم بيعها بحكم قضائي في سجل خاص بين عدداً وأسعار تعاملها ولا يجوز لجلس الإدارة الاعلان عن المعلومات الواردة في السجل إلا من الناحية الإحصائية الإجمالية، ويتعين على جميع الشركات في السوق إخطار الإدارة بجميع المعلومات والبيانات والقرارات التي من شأنها أن تؤثر في أسعار أسهمها. وتعتبر هذه الشركة مسؤولة عن صحة ما تقدمه من معلومات ويترتب على الوسيط، مصل سجلات تجارية أصولية تدرج فيها وبعها للعمليات التي يقومون بها ويراعى عدم ترك فراغ أو كتابة على الاسطر أو تشطيط على أن تقلل هذه السجلات يومياً وتخضع لرقابة دائمة من مجلس الإدارة.

ويتولى تنفيذ الحسابات محاسب قانوني مرخص يمينه مجلس إدارة السوق المنعقد برئاسة وزير الاقتصاد ولا يجوز إفشاء أي معلومة تتعلق بعمليات السوق. وشهدت الدراسة على وجوب عدم إفشاء أية معلومة، تتعلق بالعمليات ويحدد وزير الاقتصاد بقرار منه تاريخ افتتاح عمليات السوق بعد انجاز جميع الاجراءات القانونية والإدارية اللازمة لذلك.



عربية

البحاات اقتصادية

البنك العربي 'يطرح صندوقاً للاستثمار في السندات العالية

● أبو ظبي - «الحياة» - أعلن «البنك العربي» عن انشاء صندوق سندات عالمي أطلق عليه «صندوق السندات العالمي» وذلك في إطار سلسلة المنتجات الاستثمارية الجديدة التي ينوي البنك طرحها في الشرق الأوسط. ولتح علاته فرصاً استثمارية متنوعة. وقال «البنك العربي» في بيان أصدره في أبو ظبي أمس أن طرح هذا الصندوق يأتي بعد النجاح الذي حققه صندوق البنك لضمان رأس المال في عام ١٩٩٧ والذي تجاوز حجم استثماراته ١٠٠ مليون دولار. وذكر «البنك العربي» أن الصندوق الجديد سبدان من قبل «مؤسسة البنك العربي لإدارة الصناديق» وهي عبارة عن مؤسسة محدودة المسؤولية في جزيرة غيرنزي مملوكة بالكامل من قبل «البنك العربي» مشيراً إلى أن هذا ثاني صندوق من نوعه يعمل في السندات وأن الصندوق الأول حقق متوسط عائد بلغ ٨,٦٥ في المئة من تاريخ نشأته عام ١٩٨٩.

ويستثمر الصندوق في انواع عدة من السندات التي تطرح في أسواق المال العالمية أو تصدرها حكومات الدول والمؤسسات الدولية والمؤسسات العامة والخاصة ذات التصنيف الائتماني العالي. وقال البيان أن السندات التي سيستثمر فيها الصندوق عبارة عن سلسلة متنوعة في عشر دول مختلفة تمثل الدول الصناعية الكبرى وهي الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا وكندا وهولندا وبلجيكا والصين اليابان، مشيراً إلى انه يحق لخبر الصندوق الاستثمار في سوق السندات في سويسرا وأستراليا ونيوزيلندا.

ولفت البيان إلى أن الصندوق عبارة عن حصص مشاركة بحد أدنى ١٠ آلاف دولار ويمكن زيادة الحصة بعد أدنى قسره ٥٠٠ دولار. وقال البنك أن العوائد المتوقعة في الصندوق ستكون بحدود ١,٥ في المئة إلى اثنين في المئة سنوياً زيادة على سعر الفائدة العالمي على ودائع الدولار. ويستتبع العوائد مرتين سنوياً. ويمكن إعادة استثمارها أو سحبها. كما يتيح الصندوق للمستثمر حرية الدخول والخروج وزيادة أو سحب استثماراته في نهاية كل أسبوع.

بعثة تجارية بريطانية تزور جدة والرياض

● الرياض - «الحياة» - وصلت أمس إلى المنطقة الشرقية في السعودية بعثة تجارية تابعة لوكالة الانماء في شمال انكلترا مؤلفة من ١٤ شركة بريطانية في زيارة تشمل الرياض وجدة. ومن المقرر أن يقابل أعضاء البعثة التجارية رجال الأعمال السعوديين من مختلف القطاعات التجارية خصوصاً الهندسة المدنية، وإبرام التكمبيوتر والمنسوجات والمنتجات الغذائية والخدمات الاستشارية. وتأتي بريطانيا في المرتبة الثانية كأكبر دولة مصدرة إلى السعودية. وشهدت الصادرات السعودية إلى بريطانيا زيادة نسبتها ٢٢ في المئة خلال العام الماضي.

المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تعلن أربع فرص استثمارية

● أبو ظبي - «الحياة» - أعلنت «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» أربع فرص لاقامة مشاريع استثمارية صناعية وزراعية وإستراتيجية قيمتها الإجمالية نحو ٧٥ مليون دولار مصدرة لاقامةها في الأردن وتونس وقطر وسلطنة عمان.

وقالت المؤسسة أن المشروع الأول هو لاقامة مصنع لانتاج ملحقات الخطوط الهوائية لنقل الطاقة الكهربائية بآدم في الأردن أو تونس. وقررت دراسة الجدوى الاقتصادية الأولية التي أعدها المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التكاليف الاستثمارية للمشروع بنحو ٥٩ مليون دولار. وقررت معدل العائد الداخلي بنحو ١١ في المئة. كما أعلنت المؤسسة عن مشروع صناعي يقام في قطر لانشاء مصنع لانتاج وحدات التسيين لسفنات المياه الكهربائية على أن يتم تسويق الانتاج بنسبة ٩٠ في المئة في السوق المحلية، وتصدير الباقي إلى الأسواق المجاورة.

وقدرت دراسة الجدوى الأولية المعدة للمشروع التكاليف الاستثمارية بنحو ٢,٢ مليون دولار ومعدل العائد الداخلي بنحو ٢٢ في المئة فيما قدرت فترة الاسترداد بنحو ٤,٦ سنة.

وأعلنت المؤسسة عن مشروع ثروة حيوانية لانشاء مزرعة لتربية الإبقار ومسليج يقام في سلطة عمان لتوفير اللحم البقري للسوق المحلية. وتقدر التكاليف الاستثمارية بنحو ٢,١ مليون ريال عماني (٨٠٠ مليون دولار) أو العائد الداخلي للمشروع بنحو ٢٠,٧ في المئة.

كما أعلنت المؤسسة عن مشروع صناعات زراعية في عُمان بهدف اقامة مصنع لتصنيع فائض الانتاج من التمور ومخلفات الخليل للاستفادة من توافر المواد الأولية بأسعار مناسبة وكذلك وجود طلب كبير على هذه المنتجات في السوق المحلية وفي الأسواق المجاورة. وقررت دراسة الجدوى الأولية للمشروع التكاليف الاستثمارية بنحو ١,٤ مليون ريال عماني (٢,١٣ مليون دولار) وفترة الاسترداد بنحو أربع سنوات فيما قدر العائد الداخلي بنحو ٢٨,٧ في المئة.

مسؤول فرنسي يتوقع

ارتفاع محصول الحبوب الغربي السنة الجارية

● باريس - رويترز - قال مسؤول في الحكومة الفرنسية أن المغرب سيحقق زيادة حادة في محصول الحبوب إذا واصل الاستفادة من الظروف الجوية الملائمة. وتوقع المسؤول المطل على حال الزراعة في المغرب أن يتراوح محصول السنة الجارية بين سبعة وثمانية ملايين طن.

وأدى جفاف شديد إلى خفض انتاج الحبوب في العام الماضي إلى ٢,٣ مليون طن من عشرة ملايين طن في عام ١٩٩٦.

وقال المسؤول على هامش معرض باريس الزراعي: «الظروف الجوية كانت طيبة بصفة عامة مع هطول أمطار في الخريف. إذا استمر للجو ملائماً في الربيع قد يتحقق محصول طيب في عام ١٩٩٨ وأقدره بما بين سبعة وثمانية ملايين طن».

وأفادت وزارة الزراعة المغربية في منتصف كانون الثاني (يناير) أن مساحة المنطقة المزروعة بالحبوب زادت ٢٨ في المئة إلى أكثر من خمسة ملايين فدان في نهاية كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٧ بالمقارنة مع ٤,٩١٦ مليون هكتار في المواسم الخمسة الماضية. وقال المسؤول أن زيادة محصول الحبوب لا تعني بالضرورة خفضاً كبيراً لإوراد المغرب من الحبوب.

ومن المتوقع أن يستورد المغرب ثلاثة ملايين طن من الحبوب في العام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ بقيمة مليوناً طن من القمح.

انخفاض أرباح شركة الصناعات الكيماوية التونسية عام ١٩٩٧

● تونس - رويترز - أفادت بيانات صدرت أمس أن أرباح شركة الصناعات الكيماوية للتطور، انخفضت في عام ١٩٩٧ إلى ٤,٩١٦ مليون دينار (٤,٢ مليون دولار) من ٥,٨٧٩ مليون دينار في عام ١٩٩٦. وبلغ حجم مبيعات الشركة ٢٤,١٥١ مليون دينار في ١٩٩٧ انخفاضا من ٢٧,٥٣٦ مليون دينار في العام السابق.

ولكن أجمالي أصول الشركة زاد إلى ٢٤,٤١٧ مليون دينار من ٣٣,٨٢٤ مليون دينار في العام السابق.

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥	٢/٦	٢/٧	٢/٢	٢/٣	المؤشر	البلد
أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى	أعلى مستوى
١٥٦٦٤,٤٤	٢٣٢٢١,٨٠	١٦٥٠١,٧٠	١٦٨٣١,٧٦	١٧٣٦٤,٣٤	١٧١٦٨,٣٣	البلدان
٣٧٩٤,٤٨	٨٥٥٠,٤٥	٨٤٩٠,٧٧	٨٥٥٠,٤٥	٨٥٣٤,٧٦	٨٥٣٤,٧٦	نيوزيلندا
٣٦٤٠,٣٠	٥٨٢٠,٦٠	٥٧٦٤,٨٠	٥٧٦٧,٣٠	٥٨٠٠,٦٠	٥٨٠٠,٦٠	البحرين
٣٣٧١,٤٥	٤٧٥٧,١٤	٤١٩٦,٣٠	٤٧٠٩,٨٧	٤٧٦٦,٧٤	٤٧٥٧,١٤	البنما
١٨٧٢,١٤	٢٤٤٩,٧٠	٣٣٧٧,٣٠	٣٤٢١,٩٧	٣٤٤٦,٧٧	٣٤٤٩,٧٠	فرنسا
١٦٢٠,٤٠	١٨٤٩,١٨	٤٠٤٣,٣٦	٤٢٦٦,٤٤	٤٤٨٩,١٨	٤٤٨٩,١٨	سويسرا
١٦٢١,٠٦	١٦٣٧٢,٧٧	١١٢٢٤,٧٨	١١٤٨٠,٧١	١١٣١٨,٤٤	١١٤٣٥,٨٨	هونغ كونغ
١٠٣٢,٤٦	١٥٤٩,٧٦	١٥٤٩,٧٦	١٦١٥,٣٨	١٦٢١,٤٤	١٦٢١,٤٤	استونيا
١٨٣٢,٣٠	٢٧٧٤,٧٠	٢٦٩٦	٢٦٩٦,٤٠	٢٦٩٦,٤٠	٢٦٩٦,٤٠	المؤشر العام

اسم الشركة	السعر	للصغير المستطيل	اعطى سعر	اخذ سعر	STAKIS STD.CHARTERED STOREHOUSE	106.75 0 278.5	0 -7 18.5	109.5 1061.5 774.5	91 243 105.5
------------	-------	--------------------	-------------	------------	---------------------------------------	----------------------	-----------------	--------------------------	--------------------

UNITED KINGDOM

ABBAY NATIONAL	1243	-19	1240	714.5
ABRUZZO	456.5	0	456.5	302.83
ALLIANCE & LANCETIER	955.5	0	955.5	248
ALLIANCE UNICREDIT	390.5	-25	390.5	258
ALLIED CORP	203.5	0	203.5	101.5
ALLIED DOMESTIC	569	2	583.5	414
ALYDIA	661.5	16.5	678	424
ANGLIAN WATER	940	11.5	928.5	628.5
ARCADIA GROUP	508	10	506	304.05
ARGOS	614	0	694.5	399.5
ARL & SONS APL	176.5	0	176.5	201.5
ARIVA	433.5	-9	444.5	329.5
ASDA GROUP	200	-2.5	206	106.25
ASSI BRIT FOODS	635	-11.5	646.5	470
ASSI BRIT FOODS	122	32	190	297
AVIA EUROPE	211.5	2	213.5	124
BAA	561	3	607	45
BANK OF SCOTLAND	966	-5	710	313
BANGLAYS	1794	19	1995	990.5
BANK	695	-11.5	1040	727.47
BAT INDOS	442	5.5	442	489
BBA GROUP	633.5	0	644	315
BCKLEY GROUP	709	6.5	644	335
BC	310	-17.5	331.5	158.92
BULLION	155.25	35	249.5	134.75
BLUE CIRCLE INTL	370	-24	448.5	293.75
BORG	990	90	1179.5	5
BOYOTTE INTL	1035	25	1035	620.84
BOWTHORPE	909	-8	930.5	661
BOYTHORPE	409	-55	432	293
BP	348.5	2	349	197
BRIT AEROSPACE	1895	12	1940	1207.5
BRIT PETROLBUM	861	0	956.5	670.5
BRITISH BCAST	428	13.5	637.5	342
BRITANNIC ARMS	1233.5	-5.5	1240.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	557.5	1.5	569	349
BRITISH ENERGY	442	-7	489.5	224.5
BRITISH LAND	765	-3	768	531.5
BRITISH STEEL	148.5	-2.5	190.25	124.5
BRITISH TELECOM	616	6	616	375
BTR	192.5	5.5	284	152
BUNZL	235.5	7.5	273	188.5
BURMA CASTROL	1066	1	1134	950
BURNLEY MFG	538	2	682	460
CABLE & WIRELESS	361.5	4	361.5	210
CARLSON SCHWEPPE	789.5	13.5	789.5	510
CARLSON SHOPS	449	2.5	446.5	357
CARLSON STORES	201.5	0	201.5	100
CARLSON STORES	455	6	548.5	410
CENTRICA	110.75	-0.75	111.5	56.25
CHIEFSELD	416	1.5	416	319
CHIEFSELD	2237.5	-5.5	2237.5	1090
COHAMA	888.5	0	888.5	551.5
COIT TELECOM	1277.5	10	1325	271.5
COMMERCIAL UNION	1028	8	1130	631.5
COMPASS GROUP	968	4	978	582.5
CONTRACT	226.5	-2.5	226.5	125.5
COURTALDAYS	343.5	-1	373.5	238.5
DAI NIPPON	2475	42.5	2475	1535
DALY	637	11	637.5	222.5
DALY	222	22	704.5	275
DART TELECOM	744	11	647	46.5
DAVIDSON P. SHARES	513.5	-1.5	520	510
DEKONS GP	545	4	720	465
DEKONS GP	419.5	5.5	594	387.5
ELEMENTS	136.5	35	136.5	96.2
EMAP	1101	-5	1106	718.5
END GROUP	540	22	642.82	430
ENGLAND	538	2	682	460
ENGLAND	245	0.5	296.5	187
ENTERPRISE OIL	272	-15.5	728.5	514
ENTERPRISE OIL	274.5	-9.5	286.5	191.5
ENTERPRISE OIL	138	4	213	140
GALLAHUE GROUP	357	2	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1321	-12	1455	785
GENERAL BELL	416.5	8.5	416.5	331.5
GENERAL BELL	1535	66	1585	313
GENERAL BELL	1648	-4	1648	1035
GRANADA GROUP	954	0	990	738
GREENLANDS GP	425	10	560.5	315
GT PORTLAND CEMENT	286.5	-7.5	295	248
GT PORTLAND CEMENT	797	9	797	990
GUARDIAN RYLEX	437.5	-15.5	475	258.5
HALLIFAX	482	-25	577	663
HAMMERSLEY	935	-13	527.5	427.5

FRANCE

ACCOR	1391	-30	1421	775
AGF-ASF-CLDIE FIN.	3306	0	336	167.9
AIR LIQUIDE	930	-6	21	1017
ALCANTAL-ALSTHOM	1006	-9	874	608
AXA	999	-3	60	339.5
BANCAIRE (CIE)	1016	-19	1052	622.51
BIC	4848	-5.4	532	373.2
BNP	367.4	-4.7	372	221
BOUYGUES	820	5	855	472.5
CANAL +	1340	45	1340	958
CAP GEMINI	733	-36	709	304
CARREFOUR	1366	-129	1412	2802
CASSIN GUICHEN	315	15.45	374.5	145
CASTORAMA DUBOIS	863	-2	929	536
CCF	440	0	459.9	234.8
CELESTHEM	770	0	886	580
CEP	2998	-22	926	1582
CHRISTIAN DIOR	725	-24	1042	550
COMPTES FRANCAIS	314	-3.9	320	177
COMPTON UNION FRANCE LI	890	0	890	538
COOP COOP MODERNES	3269	-10	3269	2390
DAHOME	1225	12	1230	809
DASSAULT AVIATION	1500	-12	1550	981
DASSAULT SYSTEMES	259	-4.5	248	152.5
DELA FRANCE	772	-2	793	518
DELAUX (GENERALE DES)	985	24	985	648
ELF AQUITAINE	697	-2	814	525
EURODANA BECHIN SAY	1098	-22	1128	70
EURODIS	1963	0	1963	1435
EURODISNEY S.A.	8.9	0	10.55	6.9
FAX	282	2	485	290
FRANCE TELECOM	495.5	-6	301.5	187
GAS	150	0	157	103.66
HAUAS	377	0	377	5
HERMES INTL.	478	-4.5	583	353
IFOREAL	2620	-2	2764	1833
IFAPAR	464	0	464	33.1
IMMOBILIERE	2251	0.2	2455	139.7
IMMOBILIERE GROUPE	6.62	0	6.62	13.9
ISORAND	1417	0	1445	910
JOSEPH VUITTON LIMITE	1100	-200	2970	1863
JVMH	1213	2	1638	884
KAL	385	6	399.3	373.8
LOUJINEX	554	0.6	167	120
NAVIGATION MIXTE	878	0	985	757
NARBAS A	374	-51	595	356.6
NORDEX	276.8	14.8	306	196
PERNOD-JUGARD	414	0	414	261
SUGBET SA	839	-24	872	546
PRINTAUT PRINTRES	3984	-16	4018	2121
RENAULT	498	0	515	180
RENAULT	2786	6	2786	1737
RENAULT	4184	-9.5	212	123.8
REXTEL	2067	11	2077	1445
REXTEL	27	-3.1	305.5	16
ROULEX-POULEX N	3704	-11	3985	2517
ROULEX	858	-17	940	745
ROULEX	490	4	697	679
SCHNEIDER	91	1	284.5	271.3
SEB	892	5	1125	659
SIBITA	256.3	-8.3	266	170.6
SGS-TSM-MICROELS(F	423.3	-25.7	605	316.5
SIBITA	43	12	170.3	72
SOCIETE GENERALE	926	5	926	590
ODEXHO ALLIANCE	314	5	3295	2575.3
COLLAC LIMITED DATA	91	0	139	54.05
COLLAC	82.8	0.5	19.8	1.8
LYONNAISE DES E	812	-3	815	516
LYONNAISE	882	5	865	561
FI (F.P.S.E.I.)	653	25	697	487
LYONNAISE-CEP	215.5	4	213.5	145.9
TOTAL	658	-8	702	455.5
TOTAL	237	-1	238.1	130
UNION	93.8	1.4	125	75.4
VALBO	535	4	539	335
VORONS ET CIE R	380	-2	519	320.7

GERMANY

KLIDIAS-SALOMON	290	4	290	165,5
ALLIANZ HLDG.	565	-6	586,5	207,5
ALLIANZ LEBENS.	2008	-15	2070	184
ALLIANZ	146,1	21	122,55	51
ALMA AACHRACHUN BETR.	202,2	-0,1	205	123
ALMA COLONIA KONZERN	215	-0,1	234	141,8
ALMA GESSELLSCHAFT BER	146,1	-0,2	141,9	50,9
ALST	65,5	-0,58	73,55	54,9
ALST	77,05	-0,73	79,12	57,1
ALST	89	0	89	49,3
ALSTERSCHKE	113,8	-0,2	119	60,62
ALSTERSCHKE	86	-1	96,3	71,4
ALSTERSCHKE	77,9	-0,1	80	37,75
ALSTERSCHKE	54,8	2,65	60,25	40,3
ALSTERSCHKE	32	-0,3	34	28
ALSTERSCHKE	1954	84	1954	1225,8
ALSTERSCHKE	66,3	0,35	66,3	33,8
ALSTERSCHKE	152,6	2,6	159,3	109,75
ALSTERSCHKE	339	-0,2	344,7	66,75
ALSTERSCHKE	140,2	0,75	140,5	33,8
ALSTERSCHKE	125,8	2	130,8	87
ALSTERSCHKE	35,5	-0,45	44,55	20,9
ALSTERSCHKE	317,5	-0,5	317,5	23,99
ALSTERSCHKE	317,5	-0,5	356	140
ALSTERSCHKE	71,8	1,3	92	62,5
ALSTERSCHKE	720	0	840	70
ALSTERSCHKE	217	0,7	228	99,6
ALSTERSCHKE	127	1,5	148	110,5
ALSTERSCHKE	339	0,5	254,085	27,7
ALSTERSCHKE	307	0,5	307	77,5
ALSTERSCHKE	39,7	0,5	125,5	87,5
ALSTERSCHKE	112,5	-0,2	125	92,5
ALSTERSCHKE	171	0	112,5	73
ALSTERSCHKE	119,8	2	123	84,6
ALSTERSCHKE	47,3	3	500	440
ALSTERSCHKE	65,8	0,8	93	69,6
ALSTERSCHKE	59,95	0,95	88	58,8
ALSTERSCHKE	35,05	0,05	40,35	29,5
ALSTERSCHKE	99,6	0	620	45,5
ALSTERSCHKE	64,7	-6	715	50,25
ALSTERSCHKE	77,5	-2,3	105,5	56,25
ALSTERSCHKE	55,90	0,49	77	51,6
ALSTERSCHKE	11,32	11	1430	990
ALSTERSCHKE	349,1	-0,19	374,25	21,7
ALSTERSCHKE	112,4	0,52	575	44,5
ALSTERSCHKE	564	10	1135	610,5
ALSTERSCHKE	68	0,45	77,4	35,1
ALSTERSCHKE	3,5	0,75	413	30,85
ALSTERSCHKE	82,1	-0,9	99,6	62,5
ALSTERSCHKE	821	-20	354	389
ALSTERSCHKE	482	-0	560	500
ALSTERSCHKE	482	-2	545	430
ALSTERSCHKE	61,5	-20,5	61,5	430
ALSTERSCHKE	100,45	0,35	103,85	65,85
ALSTERSCHKE	64,8	0,2	85,8	55,4
ALSTERSCHKE	490	0	490	490
ALSTERSCHKE	68,5	0	703,5	26,5
ALSTERSCHKE	704,5	4,5	760,25	26,5
ALSTERSCHKE	25,8	-1,3	26,95	1,7
ALSTERSCHKE	112,5	-2,1	125,5	11,5
ALSTERSCHKE	213,5	0	220	199,5
ALSTERSCHKE	113,65	-0,45	130	84,65
ALSTERSCHKE	61,7	-0,75	64,95	7,2
ALSTERSCHKE	1695	10	1695	10
ALSTERSCHKE	344	-1	650	790
ALSTERSCHKE	411	0,5	447,3	346,8
ALSTERSCHKE	415	10	415	168,5

SWITZERLAND

[illegible]

JAPAN

COM	7000	-60	8000	4290
D/VAIENT	9320	60	13600	5736.37
IFUL	1500	-190	10100	7800
IND/SEST	1340	-30	1930	1240
IN/PHOTO	1270	70	1900	940
IL/NIIPOR AIRWAYS	745	7	840	471
IMWAY JAPAN	2450	-40	4740	2070
SAH BAKK	764	19	1020	405
SAH BREWERIES	1710	-30	1780	1150
SAH/CHIMICAL IND.	555	-22	740	406
SAH GLASS	770	-10	1200	480
BANK OF FUUKOKA	900	-15	735	390
SAH/IR/ITO	1770	-30	1730	1670
BANK OF YOKOHAMA	405	2	667	234
ANYU PHARMS.	1650	-30	2210	1220
REDGISTONE	2980	-20	3340	2160
ANYU	2930	0	2780	2470
ANION SALES	1800	50	2810	1300
CENTRAL JAPAN RAILWA	409000	-1000	410000	383000

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX

It's A Small World.

HIBA BANK	472	0	720	399
HUIJI ELECTRIC POWER	2030	10	1750	1560
HUKUOKA BANK	1670	-10	1840	1500
HUKUOKI ELECTRIC POWER	1830	10	2280	1820
IEDT SAIJON	2970	30	3540	1945.22
IKEDA NATL PRINTING	2140	-30	220	150
IJICHIEI KYOKKO BKC	1080	10	1560	620
IJICHIEI	1733	-2	910	500
IJICHIEI PHARM.	6170	-40	2220	1230
IJICHIEI PHARM. & CHEM.	400	-4	520	230
IJIKAWA BANK	370	-1	685	130
IJIKAWA HOUSE INDUSTRY	1100	10	1490	624
IJIKAWA SECURITIES	671	29	975	415
IJIKAWA	329000	0	99000	299000
IJINSEI	2600	-40	3270	208
JOINT JAPAN RAILWAY	603000	0	603000	500000
KAKARA	1480	-20	1790	1240
KAKI	2160	-40	1730	1610
KANAMITSUYAMA	4990	50	6120	4080
KANAWA	4680	20	5540	3990
KANAWA	1280	10	1790	458
KANIKAWA HEAVY INDOS.	476	-12	643	313
KANIKAWA	4930	-70	5500	4000
KANIKAWA PHOTO FILM	55500	-1000	79000	503000
KANIKAWA TELEVISION NETW	1220	-7	1181	910
KANISAWA PHARM.	13200	-40	1320	960
KANITSU	1410	-10	1760	1160
KANOKAWA ELECTRIC	361	-16	800	435
KANOKAWA	3390	80	3390	2400
KANSAI BANK	959	1	1700	840
KANSAI BANK	900	3	1230	950
KANSAI	60	0	636	554
KANSAI ELECTRIC	9800	-270	9810	5860
KASAI	980	-5	1360	888
KASAI CREDIT	838	3	1090	545
KASAI	2190	-10	2340	1680
KASAI MAXELL	1730	-10	3300	2000
KASAI KAKADO ELECTRIC POWER	1830	-10	2130	1810
KASAI KOKUSAI ELECTRIC	1840	0	2130	1810
KASAI MOTOR	4340	-10	4960	3210
KASAI	350	60	6300	3330
KASAI INDUSTRIAL B.K. JAPAN	1090	0	1850	778
KASAI KAWA-HARIMA	365	-12	512	189
KASAI MOTORS	278	-7	560	175
KASAI	6970	200	7450	9250
KASAI	385	-9	653	192
KASAI AIRLINES	513	19	546	337
KASAI ASS. FINANCE	3610	-90	3900	3710
KASAI PHARM. TELCOM	1290000	10000	244000	107000
KASAI TELECOM	92000	5000	100000	77600
KASAI	540	5	540	540
KASAI	2190	10	4430	1450
KASAI	497	-3	704	282
KASAI ELECTRIC PHWR.	2160	-20	2300	2010
KASAI	1680	10	1930	1270
KASAI HEAVY IND.	341	5	545	195
KASAI STEEL	222	-4	389	145
KASAI	560	180	870	560
KASAI TETTO ELEC. RAI.	522	2	695	476
KASAI	18600	100	20300	13272.73
KASAI	1600	0	1710	1260
KASAI NIPPON RAILWAY	717	18	732	660
KASAI BREWERY	1170	-10	1230	900
KASAI STEEL	131	-7	239	95
KASAI	2470	30	3110	1770
KASAI	600	-11	970	499
KASAI	373	0	605	284
KASAI	630	0	1170	983
KASAI	1090	120	10200	5660
KASAI ELECTRIC POWER	1860	0	2230	1830
KASAI LONG-TERM CRK.B.K.	351	3	620	178
KASAI	680	130	7650	5700
KASAI	56	5	520	189
KASAI	2120	30	2340	1890
KASAI KOTOBUKI E.L.T.	3440	10	4540	3090
KASAI	4190	-10	5000	2808
KASAI SUSHITA COMMS.	1290	-30	1470	983
KASAI SUSHITA ELEC. IND.	190	0	2470	1000
KASAI ELEC. WORKS	380	-20	472	244
KASAI	190	-10	1500	964
KASAI	1020	-40	1400	837
KASAI	251	-1	426	137
KASAI ELECTRIC	385	-4	750	288
KASAI SUSHITA	1490	-10	1490	1240
KASAI HEAVY IND.	538	-13	879	463
KASAI	292	0	485	170

HONG KONG

AMOV PROPERTIES	6.5	0	9.9	-5.5
BANK OF EAST ASIA	15.9	-0.05	32.9	12.9
BEUBING ENTERPRISE	21.9	-0.2	3.3	107.5
BENTAY PACIFIC	7.1	0.2	3.65	5.65
CHANG CHENG	53.25	-0.23	96.75	13.5
CHEUNG KONG INF.	23.15	0.65	27.6	14.75
CHINA O&SLAND & INV.	2.38	0.1	6.45	1.28
CHINA RESIDENTIAL	16.95	0.1	33.8	9.4
CITIC PACIFIC	29.05	-0.35	51.5	20.9
CLO HOLDINGS LTD	0.01	0.9	45.1	32.2
COSCO PACIFIC	7.25	-0.1	18.3	17.1
DAI ICHIBANK GR.	21	-0.9	47.3	26.3
FIRST PACIFIC	4.85	0.07	11.4	2.13
HANG LUNO DEV.	11.1	-0.1	15.9	8.95
HANG SENG BANK	7.2	0.25	11.7	36.05
HENDERSON INV.	6.5	0.05	9.2	9.2
HENDERSON S.D.B.	40.7	0	77.5	32.5
HK & CHINA GAS	17.3	-0.05	16.95	11.55
HE-TELECOM	28.4	0.5	28.4	15.5
HONG KONG ELECTRIC	27.4	0.6	33.1	22
HUSHONG	5	0	279	152
HYPERION WHAMP.	54.25	0.75	81.5	15.5
HYSA	14.2	0.2	27.3	10.65
KA WAH BANK	7.65	0.4	23.2	2.85
KERRY PROPERTIES	9	0.05	21.2	7.1
LAN MUTUAL ASIA	0.6	0	9.25	4
NEW TUNG DEV.	37.5	0.5	58.75	17.5
SINO LAND	3.57	0	3.3	1.91
SUN HUNG KAI PROPS.	57	0	106	31
SWIRE PACIFIC	75	-0.3	75	35.5
SWIRE PACIFIC TP	7.8	-0.05	12.7	6
WIHAF	16.9	0.4	36.4	10.25
WILCOCK & CO.	8.9	0.2	69.5	10.5

SINGAPORE

CEREBOES PACIFIC	4.2	-0.18	10.5	27.8
CITY DEVELOPMENTS	6.95	-0.3	14.5	87.7
CLAYCO TECHNOLOGY	2.69	-2	12.5	10.6
CYCLE & CARRIAGE	7	-1.15	15.5	9.06
DEBS LAND	2.52	-0.04	5.7	5.52
DEV BANK OF SINGAPORE	8.8	0	10.6	1.3
FRASER & NEAVE	4.2	-0.2	13.3	4.6
GOODWOOD PARK HOTEL	38	0	40	38
GRAND EASTERN LIFE	11.9	0	25.3	8
KEPPEL BANK GROUP	2.23	-0.05	4.26	1.16
KEPPEL CORP ORATION	4.4	-0.06	8.35	3.14
KEPPEL LAND	1.72	-0.02	4.82	1.2
OVERSEAS CHINESE BANK	6.7	-0.2	9	26.45
OVERSEA-CHINESE BANK	4.58	-0.08	7.04	1.6
PARKWAY HOLDINGS	3.46	0	7.1	1.69
SINGAPORE AIRLINE 20	8.5	-0.15	8.75	6.75
SINGAPORE AIRLINES	8.55	-0.11	8.75	6.65
SINGAPORE LAND	4.66	-0.1	8.15	6.15
SINGAPORE TECH INDG	71.2	0.2	21.3	-11.8
SINGAPORE TECH INDG	1.37	-0.05	4.08	0.89
SINGAPORE TELECOM	3.3	-0.06	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	3.3	-0.04	3.48	-2.05
TAT LEE BAK	1.97	-0.02	3.28	4.42
UNITED OVERSEAS BANK	6.7	-0.05	9.85	5
WING TAT HOLDINGS	1.4	-0.07	4.7	0.75

MALAYSIA

BERJAYA SECURITIES	10.6	0.1	14.3	6.95
GENITEC	12	0.2	17.6	5.12
GOLDEN HOPE PLTN.	4.58	-0.02	4.94	3.72
KICOM HOLDINGS	2.41	-0.06	7.1	1.39
KUALA LUMPUR KEPONG	3.35	0.4	9.95	5.4
MAGNUM CORPORATION	3.08	0.1	5.15	2.12
MALAYAN BANCING	13.3	0.4	20.25	8.2
MALAYSIA INTL.SHIPI	3.35	-0.05	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	19.8	0.5	21.4	6.66
NORTH BORNEO TIMBERS	9.15	0.3	5.4	2.96
ONGSIA A.S.	1.79	-0.08	11.7	1.91
ORIENTAL HOLDINGS	7.15	0.3	16.83	2.97
PERILS PLANTATIONS	5.9	-0.2	7.8	4.44
PETRONAS GAS	10.3	0.1	10.3	6.9
PRIMO (PERUSAHAAN O)	6.3	-0.25	16.2	2.02

PUBLIC BANK	1.9	-0.1	3.14	0.95
RESORTS WORLD	7.65	+0.2	11.4	4.1
RHB CAPITAL	3.2	-0.18	10	1.17
ROTHMANS OF FALL MAL	3.2	-0.5	35	22
TIME DARBY	42	-0.24	9.5	3.34
TELEKOM MALAYSIA	12.6	0.1	13.13	6.95
TENAGA NASIONAL	9.65	-0.2	12.5	5.85
UNITED ENGINEERS (MA	4.5	0.02	23	1.87
YTL CORP.	6.05	-0.05	9.15	2.9
YTL POWER	3.4	-0.06	3.74	2.14

AUSTRALIA

AMCOR	6.46	0.09	8.93	6.15
ANAL.NZ.BANKING GRO	9.98	-0.18	11.45	9.77
BORAL	3.68	0.05	4.46	3.37
BRAHILLIES INTDS.	31.3	0.11	31.77	31.17
BROKEN HILL PTY.	14.34	-0.11	19.85	12.66
CAMB.LIK.OF.AUS.	17.9	-0.2	18.7	12.34
CHALCOIA AMATL.	12.73	-0.07	17.2	9.98
COLS.MYER	7.5	0.7	7.84	6.84
CSR	4.9	0	5.9	4.31
FOSTERS BREWING GP	3.34	0.04	3.34	2.45
LEND LEASE CORP.	36.4	-0.5	36.99	21.15
LIACOR	29.23	-0.02	24.38	15.57
NAT.MUT.HOLDINGS	2.95	-0.05	3.15	1.82
NEWS CORP.	9.54	0.11	9.55	5.67
NEWS CORP. PREF.Ord.	8.23	0.09	8.22	6.87
POLAND & CO.	7.1	0.08	7.18	5.14
RIO TINTO	19.8	0.2	23.23	14.05
SANTOS	5.72	0.11	7.23	4.42
ST.GEORGE BANK	8.75	-0.03	9.28	7.43
STAMP & CO CORPORATION	3.6	-0.09	3.91	2.57
WESTPAC TRUST	3.12	-0.05	3.9	2.34
WESTPAC BANK	10.13	-0.07	10.64	6.55
WMC	5.12	0.04	8.74	4.35
WOODSIDE	8.93	-0.08	13.33	8.66
WOODSIDE PTL.	5.89	-0.21	6.1	3.32

NEW YORK

ABBOTT LABS.	75.19	0.38	75.25	53.75
AETNA	86.88	-0.05	117	67
AIRTELIGHT COMMUNICAT	49	0.13	45.5	22.58
ALCOA	42.25	-0.19	44	53.63
ALLSTATE CORP.	92.38	-1	94	59.28
AMEREXPRESS	91.63	1.56	91.63	58.13
AMER. GENERAL	98.25	0	158.61	56.25
AMER. HOME PRDS.	93.75	0	96	72.75
AMERINTL GP	120.25	0.66	120.66	76
AMERICA ONLINE DEL	117.63	0.73	123.88	38.88
AMF INC.	125.25	1.54	125.25	58.25
AMT/TECH	42.41	-0.72	65.38	45.58
AMOCO	86.63	1.63	93.38	79.13
AMUSEUR-BUSCH	46.88	0	47.88	39.5
AMVETS	55.44	-1.38	54	39.5
ARCHER-DANIS-MIDL.	22.63	0.19	24.19	16.43
AT&T CORP.	60.88	-0.13	63.63	30.75
ATLANTIC RICHFIELD	-78.19	0.44	86.69	62.5
AT&T TEL. DATA PROC.	55.25	-0.13	55.25	41.6
BANC ONE	56.13	-0.38	57.13	35.91
BANK MONTREAL QUE.	58.88	-0.31	54.56	32.83
BANK OF NEW YORK	53.44	0.31	58.88	33.68
BANK OF AMERICA	76.13	-0.88	76.13	63.63
BANKNORSTADT	99.31	-0.19	99.69	63.63
BAXTER INTL	56.75	0.13	60.06	42.38
BELL ATLANTIC	92.31	2.56	93.5	57.63
BELL CORP.	60.63	0.63	61.26	57.63
BEKERSHIE HATHAWAY	56.400	600	56.400	57.800
BEST FOODS	104.94	-0.44	108.06	79.13
BORG	52.75	-1.2	60	43
BOURBON MYERS SOUTHW	57.13	-0.13	57.13	43.38
BURLINGTON NTHSTN.S	100.38	0.75	109.38	40.38
CAMPBELL SOUP	58.25	0.19	59.38	44.81
CARNIVAL CORP.	59.38	0.3	59.38	54.5
CATERPILLAR	59.38	-1	59.38	56.84
CBS.	51.19	0.25	51.88	16.38
CENDANT	37.25	-0.25	38.5	20
CHASE CHASEMANHANT	128.75	-0.21	126.28	85.28
CHRYSLER	52.63	1.69	52.63	38.28
CHRYSLER	39.19	0.31	39.19	26.63
CHUBB	79.75	-0.06	80	51.25

CGN	192.19	1.19	199.2	139.88
COCA SYSTEMS	-0.63	-0.63	0.00	0.00
CTTCORP	132.63	0.31	132.94	104.15
COCA COLA	68	-0.63	71.88	53.56
COCA COLA ENTS.	32.88	-0.25	34.88	18.46
COLGATE-PALMOL	81.81	-0.06	81.19	105.15
COMPUTER HEALTHC	27.49	0.63	28.13	24.33
COMPUTER ASSOC.	31.13	-0.94	33.19	14.14
COMPUTER ASSOC.INTL	40.63	0.31	38.06	25.34
CONAGRA	26.31	-0.63	58.19	23.93
CONSTATES PHLN	94.06	-0.38	82.44	84.44
CYS	54.44	0.5	61.75	24.25
CSX	73.56	0.5	74.56	44.75
DAYTON-HUDSON	77.81	0.5	77.81	40.75
DEERE CO	8.88	0.88	9.88	31.44
DELL COMPUTER	135.63	-4.25	139.88	31.44
DISNEY (WAL)	19.38	-2.56	11.88	71.13
DOW CHEMICALS	91.81	0.31	101.5	74.83
DUPONT DE NEMOU	62.36	1.21	69.19	42.13
DUKE ENERGY	55.75	0.19	56.19	42.13
EASTMAN KODAK	67.5	1.88	91.88	58.13
ELECTRONIC DATA SYST	43.44	-0.38	42.56	32.5
EMC CORP	73.75	0.63	74.38	16.06
EMERSON ELECTRIC	64.44	0.63	64.81	45
ENRGS BROADCASTING	49.81	0.31	49.81	33.33
ENRON CORP	66.88	-0.13	47	35.63
ENTEL	62.5	-0.25	66.81	36
FANNIE MAE	63.38	-0.38	65.38	36.13
FIFTH THIRD BANCORP.	78.16	-0.84	82.75	46.83
FIRST CHICAGO NBD	32.28	0.06	85.38	31.38
FIRST UNION	62.44	0.06	82.38	29.12
FIRST UNION	52.44	-0.19	52.88	31.88
FLEET HILF LFG	78	-0.81	80.44	30.75
FORD MOTOR	56.81	0.26	56.81	55.5
FRANKLIN	80.69	-0.31	80.5	55.5
FREDDIE MAC	46.63	0.63	49.06	27.13
GANNETT	63.13	-1.44	64.56	39.81

GAP	44.88	-0.19	45.54	19.92
GENL	11.76	-1.19	7.97	16.57
GENLEC	212.94	-0.06	219.38	15.4
GENERAL MOTORS	70.88	1.5	70.88	50
GILLETTE	109.5	1.54	109.25	72.63
GTE	5.25	0.25	5.51	11.61
HEWLETT	57.13	0.81	59.51	38.75
HENRY-PACKARD	64.28	1.75	71.56	49
HONDA DEPOT	64.63	0.75	68.75	35.22
IBM	130.25	0.52	141.25	55.25
ILLINOIS TOOL WKS.	60.75	0.81	60.75	40.45
INTEL	78.63	-2.06	100.5	65.25
INTERMACS	101.94	-2.5	112.88	66.25
INTEGRATED	48.1	1.5	49.84	34
JOHNSON & JOHNSON	48.1	-0.63	75.38	57.25
KELLOGG	42.19	-0.44	50.31	32.19
KEYCORP	69.54	1.03	72.88	46.38
KIMBLY-CLARK	4.63	0.4	6.58	3.63
LIJL EJI	6.5	-0.81	7.94	49.06
LOCKHEED MARTIN CORP	107.63	-0.19	116.69	79.25
LOWE'S	115.25	-0.75	126.75	55.25
MARBLE & MCLENNAN	86.31	-0.38	86.69	56.63
MATTEL	42.44	0.13	42.75	24
MAX DEPT STORES	61	0.25	62.5	44
MENARD	34.5	1.13	35.75	25
MCDONALDS	53.19	-1.38	54.69	44
MC COMACS	48.03	0.22	48.31	27.31
MEDTRONIC	52.88	-0.25	57.75	29.15
MELLER	4.63	-0.31	4.44	36.1
MERCK	126.83	-0.75	130.63	81.5
MICROFIL	71.06	0.5	77.51	42.94
MILLER LYNCH	80.3	0.13	85.5	55.06
MILLER LYNCH BSY.	63.31	-0.15	85.5	45.06
MICROSOFT	79	3.69	103.5	80.5
MINNESOTA MNGE MFG	89	1.31	90.5	66.5
MOBILE	71.25	-0.1	77.44	60.5
MONEY TO	81	0.43	75.75	50.75
MORGAN (P)	123.56	0.46	124.54	95.45
MOTOROLA	125.94	0.31	89.94	54.4

NATIONS BANK	68.06	-0.44	71.79	55.38
NORFOLK SOUTHERN	34.38	-0.06	37.87	28.41
NORTHWEST	41.06	0.06	41.06	22.37
ORACLE CORP.	24.13	0.5	24.13	11.06
P & G E	30.19	0.06	30.56	22.5
PENNEY (J.C.)	7.2	1.31	7.2	45.25
PERSCO	37	0.5	40	28.48
PIERCE	87.81	-0.69	89.25	43.45
PHARMACIA UPKOR	39.81	-0.05	40.75	36.67
PHILIP MORRIS	43.38	-0.13	47.88	37.17
PITNEY-BOWES	66.21	-0.55	66.21	28.25
PROCTER & GAMBLE	55.19	-0.31	58.13	37.82
PNC BANK	82.5	-0.38	84.88	57.7
RAYTHEON CO.	58.75	0.26	66.56	42.75
SCIENTIFIC	35.75	0.5	35.75	37.63
SARA LEE CORP.	76.94	-0.59	79.94	35.28
SBC COMMUNICATIONS	75.13	-0.94	77.63	43.28
SCHERING-PLOUGH	75.13	-0.94	77.63	35.28
SCHLUMBERGER	77.61	2.19	84.19	51.25
SEARS ROEBUCK	54.5	1.5	64.69	29.82
SOUTHERN	24.69	0	26	20
SPRINT	66.25	0.25	66.25	42.33
SUN MICROSYSTEMS	66.25	-1.88	53.31	23.63
SUNTECH BANKS	74.04	0.1	74.04	44.5
TELECOMUNICATIONS	29.09	0.03	30.75	11
TELIX	55.5	-0.25	63.13	50.25
TEXAS INSTR.	55.5	-0.5	70.25	40.75
TIME WARNER	68.25	0.75	68.25	40.75
TORONTO DOWNS BK NEW	10.0	0.03	10.0	45.84
TRAVELERS GP.	54.88	-0.75	56.5	30.92
VIACOM INTL.	50.75	0.13	50.75	22.99
UNITED FINANCIAL	50.75	0.38	52.44	50.75
UNITED TECHNOLOGIES	60.13	-0.13	60.13	68.5
US BANCORP DEL.	113.81	-1.25	118	118
US WEST MEDIA GP.	32.38	0.19	32.38	16.13
US WEST COMMUNICATIO	52.81	0.75	52.81	31.28
VIACOM P	48.81	0.51	48.81	25.38
WALBURY CORP.	54.88	0.19	54.88	54.13
WALMART STORES	48.83	0.56	47.88	25.38
WALGREEN	36.13	-0.56	37.13	20.56
WARNER LAMBERT	151.19	4.81	156.19	81.63
WATSON	27.88	0.25	30.28	20.48
WASHINGTON MUTUAL	12.13	-0.13	12.13	45.58
WELLS FARGO	32.63	-0.38	33.94	206
WORLD COM INC. GA.	38.75	0.56	39.06	21.88
XEROX	88.58	-0.31	88.88	55.25

[illegible][illegible]

Figure 1. Schematic diagram of the experimental setup. The subject is seated in a chair and views the screen through a mirror. The screen displays the target (a red dot) and the starting position (a green dot). The subject's hand is positioned at the starting position. The distance between the starting position and the target is 10 cm. The subject is instructed to move the hand from the starting position to the target. The distance between the starting position and the target is 10 cm. The subject is instructed to move the hand from the starting position to the target. The distance between the starting position and the target is 10 cm.

أضحك كما لو كنت سعيداً تصبح سعيداً... فالضحكة شمس تضيء البيت!

أسباب الضحك كثيرة وكلها تعود إلى الدماغ

□ لندن - محمد عارف

اكتشف أطباء وعلماء الأعصاب صرحاً شامعاً شامعاً في بلدان عدة عن فائدة الضحك، مثل إضحاك تضحك لك الدنيا، والضحكة شمس تضيء البيت، وأضحك كما لو كنت سعيداً تصبح سعيداً، ووجد الباحثون أن إصطناع الضحك يمكن أن يحسن تغذيات في نخاع القلب وعضلات الوجه وحرارة الجلد مماثلة لما يحدثه الضحك الحقيقي، ووجدوا أن الضحك يحدث عند إثارة غدة في حجم الجوزة في الدماغ.

هل يعني هذا أن مشاعر الناس تنتج عن نشاط غدة معينة في الدماغ أم العكس؟ هل يحس الناس بالمرح لأنهم يضحكون، أم يضحكون لأنهم يحسون بالمرح؟ وهل يمكن استخدام الضحك كعلاج؟ والسؤال الأهم هو: هل يمكن أن يكون الضحك بديلاً عن الأدوية؟ كما تدعي الحكمة الفلسفية، لا تبحت عن السعادة فهي سراب. أضحك فقط؟

غدة الضحك

«أنتم مضحكون، نظركم مضحكة ومسايسكم مضحكة، ها ها ها ها، واستلكنكم تضحك، ها ها ها ها، كم تضحون ضحكي...» أم هو تعرفون؟ وانتظمت الضحكة ضحكة بون توفقه، وبداها الأطباء المحطون بها الضحك مرتين، مرة بسبب عدوى ضحكاتها

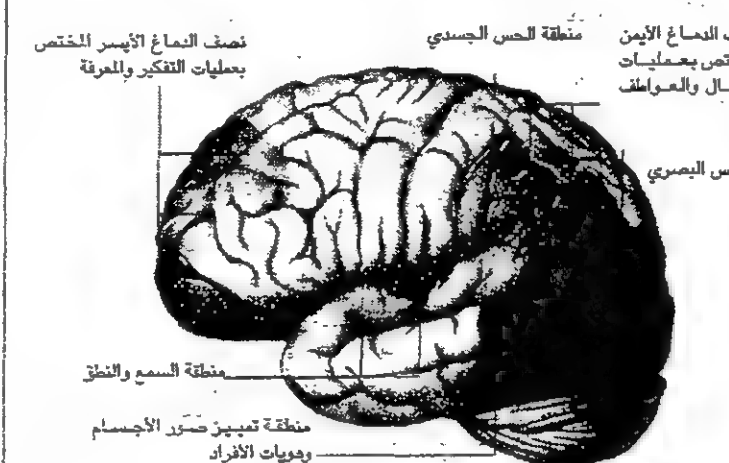
القوية، ومرة ثانية لفرحهم بالعثور على موقع الضحك في الدماغ. حدث ذلك صفة عندما أدخلوا قطباً كهربائياً في موقع في الفص الأيسر من جبهة الدماغ الغدائية للبحث عن سبب نوبات الصرع التي تصيبها. ووجد الأطباء أن تمرير تيار كهربائي خفيف في هذا الموقع جعل الغدائية تنقبض، وعند تمرير تيار كهربائي أقوى تطلق ضحكات ربانة تصدى السامعين وتجعلهم يضحكون. ذكر ذلك تقرير نشر الشهر الماضي في المجلة العلمية «نيتشر» Nature جاء فيه أن أطباء كلية الطب في جامعة كاليفورنيا اكتشفوا غدة الضحك في الدماغ أمام المنطقة المحيطة بالمخية التي تتحكم بحركة الجسم. وأشار التقرير إلى أن الغدائية لا تضحك عند حدث موقع الدماغ المتصل بالصرع، ولا يماثل الضحك الذي يحدثه حقل اللغة ما تثيره اللغة. فالغدة البالغة ١٧ عاماً كانت ترى منظر الأطباء مضحكة فعلاً. ملاحظتهم مضحكة، ومضحكة ما يقولونه ويفعلونه.

وحيث سألوا الغدائية عن سبب ضحكها قالت أنها لم تكن تضحك بون سبب بل لأنها تضحك لأنها مضحكة. ما هي الأشياء المضحكة؟ أجابت: حسان يمشي بطريقة مضحكة وكلام في الكتاب أنضحكوا كثيراً. والمثل الهلالي الذي يقول «والدنيا ضحكة، اتخذ معنى آخر في مشاعر الغدائية. أحداث مألوفة لا يرى فيها الآخرون ما يثقل الاهتمام،

تكتشف فيها الفكرة جوانب مثيرة للصرع والضحك. وتكرر الأطباء في تقريرهم أن المعلومات عن موقع الضحك قليلة تماماً. فالموقع ملحق بمنطقة الحركة التي تتحكم بعمل أطراف الجسم وعضلات الوجه والنطق. ويرجح العلماء العثور على الموقع على العلاقة الوثيقة التي تربط بين الكلام والضحك. وياتي اكتشاف موقع الضحك في الدماغ خطوة جديدة في سلسلة اكتشافات مثيرة حققها العلماء أخيراً في فهم الدماغ. ورصد الباحثون علاقة الدماغ بنحو ٤٤ تعبيراً متميزاً للمشاعر الإنسانية المختلفة كالخوف والحب، وبعض التعابير لا يستغرق سوى أجزاء من الثانية. ومع أن أسباب الضحك كثيرة وتختلف تسمياتها في اللغات المختلفة، إلا أن تعابير الوجه الضاحك متشابهة على رغم اختلاف الأجناس والثقافات. فعضلات الوجه التي تتحرك مع الضحكة هي نفسها سواء أشرقت في وجه بوي من الجزيرة العربية، أو صياد من سكان الإسكيمو، أو حسنة إيطالية من كاريبي. كل الضحكات تنقل تعابير وملاحم غريزية متشابهة.

ويأخذ أطباء النفس والأعصاب موضوع الضحك بجديته إلى الحد الذي أسسوا مجلة طبية خاصة به تصدر في

أقسام الدماغ ومناطق الحس فيه



يبلغ وزن دماغ الإنسان الراشد من الكيلو نحو كيلوغرام وربع ودماع الإنسان البالغ من العمر نحو كيلوغرام واحد. وتظهر الصورة مناطق الدماغ المرتبطة بالسمع والبصر والشم والذوق. وتحتوي الدماغ على خمسة أحاسيس هي: البصر والسمع والشم والذوق واللمس. وتحتوي الدماغ على خمسة أحاسيس هي: البصر والسمع والشم والذوق واللمس. وتحتوي الدماغ على خمسة أحاسيس هي: البصر والسمع والشم والذوق واللمس.



من دون مشاعر لا يستطيع الدماغ التفكير

□ لندن - «الحياة»

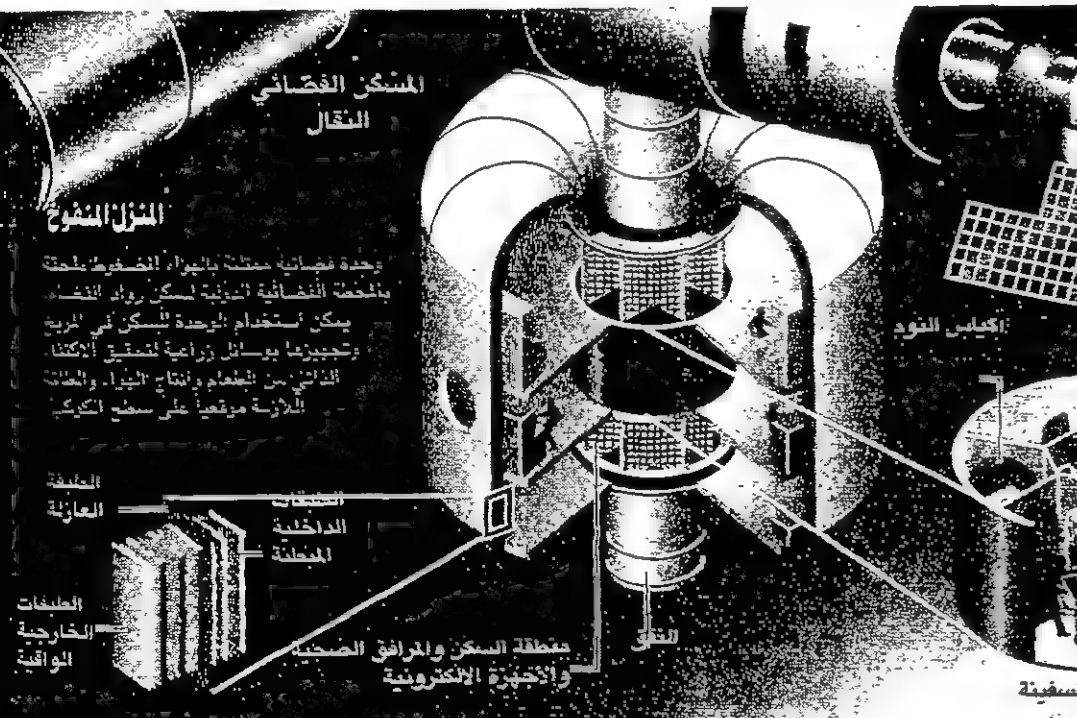
لكن ترابطات العصبونات التي تتفرع ويشكل مدنها في السنوات الأولى من الحياة هي التي يمكن أن تتأثر وفقاً للتجربة. لذلك فإن التوائم المتماثلة لا يملكون أدمغة متشابهة، وهذا هو السبب في أن الفرد ليس قالياً عقلياً متنبهاً، لكنه في حالة تطور دائم. ولا يمر إنسان في حياته أبداً مرتين بالحلقة نفسها من الإدراك.

الدماغ والكومبيوتر

كثير من علماء الأعصاب يقارن الدماغ بالكومبيوتر، هل هناك صلة كهذه؟ «لقد كانت فكرة غريزنيكوف أن بعض العمليات في الدماغ قد تشابه الآلات، المخ على سبيل المثال، هذا الدماغ الصغير خلف الدماغ الرئيسي يمكن أن يعمل كموجه ذاتي الحركة ينسق بين المشاعر والحركة دون أن يدرك ما يفعل. هذا هو سبب كثير من الحركات الماهرة التي تقوم بها دون تفكير أوتوماتيكية، وهي أفعال يمكن أن تتم في الكومبيوتر. لكننا من الجانب الآخر نختلف عن الأنظمة الاصطناعية وذلك لأن دماغنا يتميز باستخدامه المكثف للحواس الكيميائية التي تلعب دور «محولات» بين العصبونات. وتختلف هذه المواد الكيميائية في الحجم والنوع.

عقل الإنسان

هل هناك اختلاف بين تركيب دماغ إنسان وإنسان؟ في الإجابة عن هذا السؤال تذكر غريزنيكوف أن الأدمغة البشرية تتشابه بشكلها العام وفي تركيب مناطقها المختلفة. وعلى الرغم من تشابه الخلايا التي يتكون منها الدماغ والتي تدعى «العصبونات» neurons، إلا أن الأدمغة تختلف في الدارات التي تتشعب فيها العصبونات. ومع أن عدد العصبونات التي يملكها الإنسان عند ولادته يقل نسبيًا عن زيادة أو نقصان،



منازل فضائية نقالة ملائمة لسكن البشر في كوكب المريخ!

□ نيويورك - «الحياة»

ويوقع أن يكمل بناؤها في عام ٢٠٠٤. ومن بين التقنيات التي تعد حالياً للاستخدام في محطة وحدها سكنية تساهم في تطويرها منذ فترة مناسا، وشركة صناعة الفضاء والطيران «مونتغومري» والوحدة السكنية الممتدة بالهواء المضغوط ملحقة بالمحطة الفضائية وتستخدم لسكن الرواد وخزن المعدات. وفي حال الحصول على الموافقة النهائية سيتم بناء الوحدة التي تكلف نحو ١٠٠ مليون دولار، ويتوقع إرسالها في عام ٢٠٠٣.

السكن الفضائي

بسبب المعارضة الرسمية لإرسال بعثات مأهولة إلى المريخ تدعم وكالة الفضاء الأميركية مناسا مشاريع قليلة الكلفة بأقل من ١٠٠ مليون دولار. وتتركز الجهود الجديدة على ابتكار سفن فضائية أخف وزناً وأقل كلفة يمكن استخدامها كمحطات وتجهيزها بوسائل لإعادة تدوير المياه والهواء والتغذيات وإنتاج الغذاء والحصول على الوقود داخل كوكب المريخ.

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

السكن الفضائي

الاتصال بمقرها في غارن غروف ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٨٧٧ ٤٧٠٣ (٧١٤)

زورق قابل للمطي

● زورق قابل للمطي والصلب. ويمكن طي زورق Porta-Bote Square Back خلال دقائق وتكون طيعة منه سماكتها تقل عن ١١ سم. وتحتوي الشركة المنتجة من الزورق مصنوع من مواد الحمر الفضائي البشريين التي تقاوم التآكل بسبب الشمس. ولا يحتاج الزورق أبداً إلى طلاء ويقاوم الماء المالح والوقود وحوض البطاريات. إضافة إلى ذلك فإن بدن الزورق مقاوم للصخور الحادة والصدمات ويمتص لمبات الأصوات العنيفة. ويتوفر شراع مع الزورق يحميه وفق أبعاد الشركة المنتجة من أسرع الزوارق الشراعية.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة -Portat-Bote International عن موظفين، ويمكن الاتصال بمقرها في غارن غروف، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٨٧٧ ٤٧٠٣ (٧١٤) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: Export@portat-bote.com

شركة الاتصالات الأميركية المنتجة -Wilson Flo-Breaker

تبحث الشركة الأميركية المنتجة -Wilson Flo-Breaker عن موظفين، ويمكن الاتصال بمقرها في غارن غروف، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٨٧٧ ٤٧٠٣ (٧١٤) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: bmr@biomera.com

أدوات أمنية لأجهزة المكاتب

● أدوات أمنية لحماية أجهزة المكاتب من السرقة. ويمكن استخدام معدات PC and Equipment Security Kit بسهولة. وهي تحتوي على ألواح لصقها تقاوم قوة سحب ورفع تزيد عن ١٨٠ كيلوغرام ويمكن استخدامها لحماية أجهزة الكومبيوتر والفاكس والماسحات (سكانر) وآلات الاستنساخ والآلات الكاتبة. تجهز الأدوات بكامل أجزائها مع أقفالها وأسلاكها الرباطية، ويمكن تثبيتها خلال دقائق دون الحاجة إلى أصنام، أو مساميل، أو دعامات، وفق أبعاد الشركة المنتجة. المعلومات الاتصال بمقر الشركة الأميركية المنتجة: Rolamech Inc. في سكوتسديل، ولاية أريزونا على رقم الفاكس: ٩٤٤ ٩٤٤ (٦٠٢) ٠٧٧٧

جهاز للتدرب على المقاتلات النارية

● لتدرب رجال الشرطة والأمن ومهارة الرماية على المقاتلات النارية. اسم الجهاز: Port-able Remotely Operated Police Tactical Training Simulator. يطمح الجهاز مهارات الحركات للحفاظ على البقاء خلال قتال الاطلاقات النارية، ويقوم بمحاكاة مجابية مسلحة حقيقية. وتكرر الشركة المنتجة أنه يقلل من كلف التدريب ويناسب موازنات أقسام الشرطة والوحدات.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة -Unity Inter-national، Inc. عن موظفين، ويمكن الاتصال بمقرها في غارن غروف، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٨٧٧ ٤٧٠٣ (٧١٤) أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: Export@portat-bote.com

سماعة نقالة

● سماعة نقالة تساعد ثقلي السمع أينما كانوا على استخدام أي نوع من السماعات. اسم السماعة: PA-25 Portable Telephone Amplifier. وهي مصممة لتوضع في الجيب أو في محفظة النقود، ويمكن استخدامها مع الهاتف اللاسلكي أو الهاتف الاتصالي أو الخليوي أو الهاتف العمومي. وتضخم السماعة الصوت إلى حد عشر أضعاف وتعزز وضوحه وفق أبعاد الشركة المنتجة. تعمل السماعة ببطارية AAA وتأتي مجهزة بها.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة -Ameri

تجهيزات أو إنتاج أجهزة الكومبيوتر والطابعات

● معدات لتحديث ذاكرات أجهزة الكومبيوتر وطابعات الليزر. يمكن استخدام معدات Lightning Memory لتحديث ذاكرات أجهزة الكومبيوتر أو إنتاج أجهزة كومبيوتر جديدة. وتنافس المعدات الموصفات الدقيقة لطلبات أجهزة الكومبيوتر الحسنية والمكتبة ومحطات العمل والخادومات والطابعات وأدوات اليوم والمحولات وذاكرات «رام» RAM وأقراص المدمج.

وتجهز المعدات بضمانات عمل دائمة تغطيها مدة في المئة. تبحث الشركة الأميركية المنتجة -Lightning Technology عن مشيرين وموظفين ومصنعين ومطربين ويمكن الاتصال بمقرها في أليسون فير، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٩٤٤ ٩٤٤ (٦٠٢) ٠٧٧٧ أو على البريد الإلكتروني: EMAIL: lightteam@msn.com

فحص سريع لسطحان البروستات

● فاحص لسطحان البروستات يقوم بالتفتيش خلال ١٠ دقائق. اسم الفاحص: EZ-PSA. وعمله رصد مضادات الجينات التي تعتبر

عجلة صفحة علوم وتكنولوجيا

تتوقف صفحة «علوم وتكنولوجيا» عن الصنوبر حتى الثامن من نيسان إبريل المقبل

عجلة صفحة علوم وتكنولوجيا

تتوقف صفحة «علوم وتكنولوجيا» عن الصنوبر حتى الثامن من نيسان إبريل المقبل

ايران -العراق: المراجعات إذ تتأخر

■ في مقالته الأخيرة في «الحياة» يأخذ المؤلف الفلسطيني - الأميركي إدوارد سعيد على الولايات المتحدة أنها تقلصت «إلى حجم صدام حسين» ويرفضت على أنها تقف على المستوى نفسه الذي يقف عليه.

وهذا بمثابة تبخير عن تحول لا يزال مداولاً حتى الآن. فاشد نقاد الولايات المتحدة، بمن فيهم بعض الصداميين (وسعيد ليس منهم)، غداً يقولون: ما هي تصرفات مثل صدام.

وقول كهذا ينطوي على افتراض أن صدام هو للبحار الذي يقاس عليه «الشر» وهي نقلة مهمة بالقياس إلى عهد «الشيطان الأكبر» والروحية التي أملت نقض الاستشراق الغربي.

فالولايات المتحدة، بطبيعة الحال، قابلة للكثير من النقد، وسياساتها الأخيرة في العراق والشرق الأوسط تستحق رثاء الرائيين أو تشهير المشهريين. إلا أن الوعي بالاستعداد والتخلف والحروب الأهلية ومسؤوليات الشعوب ونخبها وهي يتنامى، ولو اتخذ أشكالاً متنوعة، ولم يكن غسان سلامة الباحث الوحيد الذي دلل على أن المشكلة الراهنة للشعوب مع «الاستعمار» هي أنه لا يتدخل، بعدما كانت المشكلة قبله أنه يتدخل. وهذا ما توضحه فعلاً للناقد الذي طالت السياسات الغربية في يوغوسلافيا السابقة أو في رواندا وبورندي، أو تلك التي تلزم واشنطن لأنها لم تكمل حربها الأولى وتسقط صدام حسين.

وليس قليل الدلالة أن إعادة النظر بالولايات المتحدة بدأت في البلد الذي أطلقت فيه تسمية «الشيطان الأكبر»، كما أن من يمارسها هو رئيس جمهورية لا تزال تخضع إسمياً لشرعية الشيعي، صاحب التسمية.

فمن حيلة المصارعة (التي شبهها البعض بكزة المضرب بين أميركا والصين) إلى أدانة خاتمي نفسه الزماني، يتبين حجم الطلاق مع ما كان سائداً، وبطبيعة الحال ينبغي النزوع الجديد على إعطاء الأولوية لصالح إيران شعباً ودولةً ومجتمعاً، وهي أولوية وجدت فرصتها في التجزؤ الجديد للمشكلة العراقية - الأميركية.

مع هذا فالتاريخ ظالم حيال المراجعات المتأخرة، وليس من غير معني أن صدامات طهران التي قد تقضي على السلطة الشيعية إنما تسابق محاولة خاتمي لسياسات جديدة متمثلة. فهل يمكن التقلب في لحظة عقل على ما تراكم طوال سنوات، أم أن هذا التراكم أصبح منيعاً وكيفياً بحيث يستحيل أن يخترقه الاعتدال المستجد، فلا يُعَسِّم الأمر إلا بنزاع مفتوح مدمر للجميع؟

إذا كان هذا سؤالاً (إيرانياً)، فهو سؤال عربي يماثلياً، خصوصاً في البلد الذي غدا زعيمه (زعيمة منذ عشرين سنة) هو للبحار الذي يقاس عليه «الشر».

حازم صاغية

بلد اللث والذوران...

■ إذا كانت الحكومة الإسرائيلية تسعى بالفعل إلى السلام وإلى إقامة علاقات طبيعية مع دول المنطقة، فإنها ليست في حاجة إلى كل هذا اللث والذوران وإلى التظاهر بأنها تريد السلام مع سورية ولبنان، فيما ترفضه مع الفلسطينيين. كل ذلك في وقت تبدو وكأن معاهدة السلام مع الأردن قرصت عليها قرصاً وأنها تنظر إلى اليوم الذي تستطيع فيه التخلص منها، رغم كل اللثة الطويلة التي يطهرها الأردن من أجل التأكيد أن طريق السلام في اتجاه واحد وأن لا عودة عنه.

بل إن يسافر بنيامين نتانياهوا إلى بعض الدول الأوروبية وإن يرسل وزير الدفاع إسحق مورخاي إلى باريس، من أجل الترويج لرغبة إسرائيل في تنفيذ القرار ٤٢٥ مع لبنان في مقابل ضمانات سورية - لبنانية للحدود الدولية، هناك طريق أقصر إلى السلام يجرى سورية ولبنان وكل الأطراف المعنية بالسلام في المنطقة والعالم. وهذا الطريق يبدأ بتطبيق اتفاق أوسلو مع السلطة الوطنية الفلسطينية متمثلة بإسراء عرفات ثم بالعودة إلى طرلة المفاوضات مع سورية انطلاقاً من النقطة التي توصلت إليها هذه المفاوضات عام ١٩٩٦. سنجد سيكون في استطاعة «بيبي» القول إنه يريد بالفعل تحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط وليس لعب ورقة المسار السوري - اللبناني للتخلص من أي استحقاقات على المسار الفلسطيني.

مرة أخرى يتبين كم أن ذلك حسين كان بعيد النظر عندما استغل الفرصة المتناسبة لتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل بل ترك بلاده في مهب الناورات بينما يتقنها سياسياً هو من طيبة بنيامين نتانياهوا لا يعرف شيئاً عن الشرق الأوسط ولا يعرف خصوصاً أن لبنان ليس في وضع يسمح له حالياً بأي بحث في أي موضوع جدي مع إسرائيل من دون موافقة سورية، ومن دون إعطاء سورية ما تريد أي العودة إلى طرلة المفاوضات بالشرط المعروفة التي لم تعد سرّاً على أحد منذ صدرت عن الرئيس حافظ الأسد علناً وفي غير مناسبات.

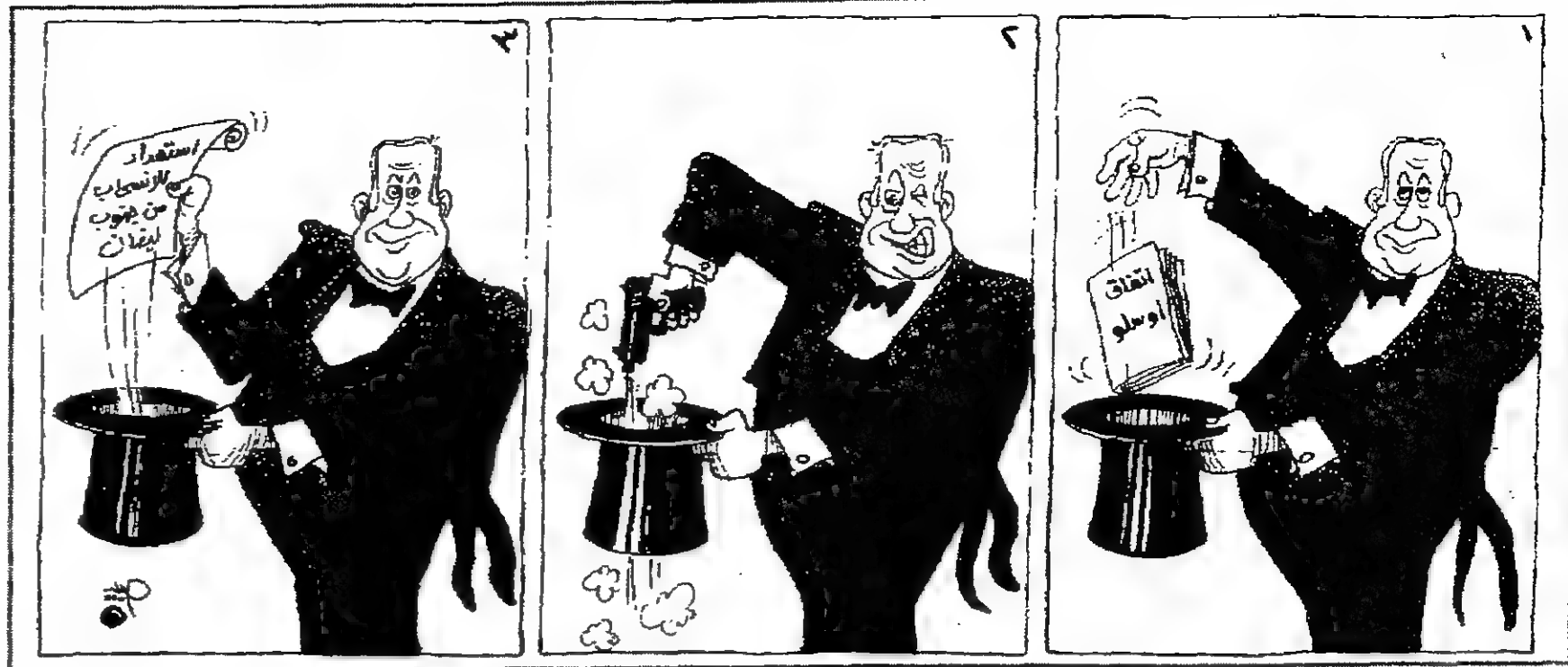
إن المعاملة التي يمكن أن تؤدي إلى السلام في الشرق الأوسط في غاية البساطة وهي تقوم على الامتناع عن لعب ورقة المسار السوري - اللبناني في محاولة لكسب الوقت على الطريق الفلسطيني. ذلك أن هذه الامتناع لا تنطلي على أحد ولا تنطلي حتى على الإدارة الأميركية التي بدأت تتسائل عن سر الغرام الإسرائيلي الفاجي بفلسطين، التي اتهم رئيسها جاك شيراك رئيس الحكومة الإسرائيلية أخيراً بأنه ينفذ عملية قتل «ميرمجة» لعملية السلام.

لا يمكن أن يوجد من يصدر هذه الفعيرة الإسرائيلية المتفاجئة على لبنان وهذا التقدير للجيش اللبناني، وكل ما في الأمر أن مناورات بنيامين نتانياهوا لا يمكن أن تمر نظراً إلى مرحلة لعب مسار عربي ضد مسار آخر، كما أن عنانين السلام باتت معروفة، واليهول الحقيقي يتجلى في محاولة العسكريين مع لبنان وبشكل مغاير على أسس لها علاقة بالقانون الدولي بعض النظر عن موازين القوى على الأرض... وكان السلام يمكن تحقيقه باللف والدوران والالتكال على معرفة وزير لبناني بالقانون الدولي وببندو شرعية الأمم المتحدة وميثاقها!

خبره خير الله

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRAL, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
التل: ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠
الفاكس: ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠ - ٠٢٠٧٤١٢٠٠
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
■ مكتب واشنطن:
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York
10017 USA Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء شارع الساعات بناية خيلال، طابق ١٠
الهاتف: ٠١١٧٢٠٠٠٠ - ٠١١٧٢٠٠٠٠
■ مكتب موسكو:
Rulskovskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS
Tel: 415 4253 Fax 415 4254
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جيري بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠
الهاتف: ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠
الفاكس: ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠ - ٤١١٤٠٠٠
■ مكتب القاهرة:
شارع ميكا كاتليتة، مجازين سيتي، أمام القلعة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
■ مكتب بيروت:
شارع عهد السلام - مركز المارني والفرنسي - الميناء
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
■ مكتب القاهرة:
شارع ميكا كاتليتة، مجازين سيتي، أمام القلعة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
■ مكتب دمشق:
شارع غريب - برج مثاق - الدور التاسع، مكتب رقم ٣
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
■ مكتب بغداد:
شارع عمارة غرب النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كزيم
الهاتف: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
■ الإعلانات: تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق
البريد الإلكتروني: info@alhayat.com
الفاكس: ٢٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٢٢٢٢٢
تصدر من شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للنشر والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co., Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWS PAPER INC, USA
Printed by LINC PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com



النظام العراقي وحافة الهاوية

إمهال لا إهمال

محمد الرميحي *

■ انقسام المخطون السياسيين ومختدو القرار في الكثير من دول العالم حول تقويم نتائج ما توصل اليه السيد كوفي انان الأمين العام للأمم المتحدة مع الحكومة العراقية من ترتيبات، فمنهم من رأى باختصار أن هذه الترتيبات الجديدة هي بداية حقيقية لتأهيل النظام العراقي للمخول من جديد في الساحة الدولية، والبعض ذهب على عكس ذلك والتحليل تماماً. فقال إن الترتيبات التي توصل اليها الأمين العام للأمم المتحدة هي بداية الطريق لوضع العراق تحت شغل جديد من الوصاية الدولية. وراح كل بيلي بحججه تأكيداً أو نفياً لما ذهب اليه أو يعارضه، وتدخلت المصلحة العراقية أيضاً في بعض التحليلات بعشيقها التاريخي، نظرية المؤامرة، التي تعرف جميعاً، حين ذهب البعض إلى القول بأن القوى الدولية تريد بقاء صدام حسين لختمه اغراضها في المنطقة، وغير ذلك كثير مما يصعب في تقرير المؤامرة.

ويصير النظر عن مجمل التحليلات فإنه من المؤكد أن الترتيبات التي وصل اليها الأمين العام على رغم تعقيد آلية الوصول اليها وكذلك آلية تنفيذها، لم تكن لتتحقق لو لا أن سمع النظام العراقي في بغداد أقرعة السلاح وأزير الطائرات بجانبه، ولو أنه فهم أن هناك أهدافاً ربما غير ظاهرة وراء ذلك التكتين من السلاح. ولكن السؤال الأهم هو: من هنا إلى أين؟ وهل خضع النظام العراقي أخيراً لمطالبات الدول العظمى ليقدم ما كان يجب أن يقدمه منذ هزيمته الدولية عام ١٩٩١ م أن الذي يقوم به هو مجرد مناورة جديدة وسيستحق الفرض للخروج عما تعهد به في وقت قريب، ويعدو إلى ما تعود عليه؟ وأين المصلحة الحقيقية للشعب العراقي، الذي يمكن أن تفرح منصفاته الاقتصادية برفع سقف مبالاة النفط مقابل الغذاء، ولكن بالتأكد، أنه لن يجد منافسته السياسية وهي الأمم؟ ثم ما هو الموقف الأميركي اليوم في الخليج؟ هل يعتبر ما حققه المجتمع الدولي بقيادة الولايات المتحدة إنجازاً عراقياً ونهائياً لكل المناورات، أم أنه تكتين من جانب آخر لنور.

والولايات المتحدة وهيبتها الدولية (هذا إن أخذنا بالصحة العراقية الإعلامية والسياسية بأن ما حدث هو انتصار سياسي على سياسة القوة الأميركية).

إذا بدأت في محاولة الإجابة عن السؤال الأخير وهو دور الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط وفي الخليج بالذات، فإن الولايات المتحدة تواجه بعد الأزمة تحديات واضحة، وهي التحول من استراتيجية «الامن التصمحي» الذي قامت به حتى الآن إلى تحقيق أو المساعدة على تحقيق «الامن التعاوني» فمن الصعب أن تقدر الولايات المتحدة على تحقيق الفكرة المصغرة كما أراد النظام العراقي وفي الوقت الذي يفتقر خصوصاً أنه قد فعل أكثر من مرة خلال السنوات الثمانية الماضية، بل في شروط «الامن التعاوني» أن «الامن التصمحي» الذي قامت به الولايات المتحدة كنوع عظمى خلال العقدين الماضيين حتى الآن، بالتوافق مع خلفائها أو يعزل عنهم في بعض الأوقات، هو التدخل الاستعماري أو المصاحب بالقوة العسكرية، لتوحيب أو استيعابها، كخ الاعتداء أو تخليق قوة ترى فيها تحقيق مصالحها الحيوية أو مصالح خلفائها، أي قوة معادية لهذه المصالح أو للسلام العالمي، حيث ذلك في أمثلة عديدة في مختلف أنحاء العالم، لنتمكن من التدخل للحد من انتشار الأسلحة في أفغانستان، أو تأييد الوحدة اليمنية، أو ترجيح كفة العراق في حربها مع إيران، وحدث أيضاً معاهدة الأكراد في شمال العراق، من مناطق أمة بعد محاولة اجتياحهم من جانب النظام العراقي، ويحدث ذلك مثلاً منذ سنوات في سيناء حيث توجد قوة أميركية على الحدود المصرية بين إسرائيل ومصر، أي أنها تقوم بممارسة «الامن التصمحي» كما هي الحال في الأزمة الأخيرة مع العراق، عندما أصدرت قوات برية ويصرية وإندونيسية، بالاشتراك مع القوات العراقية، قراراً دولياً، ولكن أي من سبقهم الولايات المتحدة بهذا الأمر في حال تكراره؟ التوقيع الأخير بين العراق والأمين العام للأمم المتحدة هو نهاية الاستعمار التي ساهم المخطون الأميركيون - الإحتواء الأزوج، وما أسمي به - سياسة الكيوس - التصمحي، والمطلوب الآن هو الأمن التعاوني في محيط الخليج أو في محيط الشرق الأوسط وهذا الأمن التعاوني أن يتجلى في الخليج على الأقل لن تمسح الأطراف المصلحة عليه أنها لا تستطيع ولا يمكنها مقاومة مواجهة نيات السيطرة والهزيمة كاتلي يكتف فيها النظام العراقي حتى اليوم.

المشكلة الكامنة في التوصل إلى أمن إقليمي تعاوني أن العراق - ولا أقول وحده فقط لكنه المثال الأسوأ - هو الأكثر معارضة في التوصل إلى مثل هذا الترتيبات، إذ أن الدولة العراقية تعاني منذ نشأتها من إعاقه داخلية وخارجية عميقة زادت عمقاً وتعقيداً مع وصول البعث العراقي للسلطة، ثم تعمقت مع تحول السلطة من يد حزب إلى يد عائلة ورجل واحد بدأ منذ الثمانينات هذه الإعاقه التي كانت دائماً تدفع النظام العراقي إلى تحسين مصلحته إلى الخارج.

يعرف المخطون لآلوال العراق السياسية أن الوضع غير المستقر والمحتقن إلى حد الانفجار فيه أدى ولا يزال إلى مخاطر خارجية عديدة وباهظة الكلفة، وإن هذه المخاطر تمت لأن النظام العراقي كلما وصل إلى مرحلة تاريخية تتوجب تقديم استحقاقات ديموقراطية ومشاركة في السلطة لغذات الشعب العراقي المختلفة وإقامة مجتمع مدني حديث يسود فيه القانون وجميع سياسي يتخضع الحرية اختار الفخر إلى مغامرة خارجية تصرف الانتظار عن تلك الاستحقاقات أو تأخيرها تحت شعارات زائفة وريانة مثل أن لا صوت يعلو فوق صوت المعارضة، حيث لن أكثر من مرة في بداية العقدين الماضيين في الثمانينات والتسعينات في الحرب مع إيران ويعدها عند احتلال الكويت.

لقد تحول حزب البعث العراقي من حزب ذي شعارات قومية على الأقل في أنبياءه المشعرة، إلى حزب أهلي، وراح يستعين بمعالجة كل من الأزمات بمقدار ما تلقاه من امتيازات وفي الممارسة الطويلة نسبياً في الحكم العراقي، انقلب القيادات الثمانية والخمسة في العراق على القيادات التقليدية، والضباط الصغار على الكبار، وأزيجت المورجوازية المدنية الناشئة في العراق بحديثي النعمة من أصول ريفية، وطبق هذا التمسك في الانقلاب داخل الأسرة التركيبية الواسعة

رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية

الجنس والسياسة: من كليستون الى التأويل العربي

صلاح الدين الجورشي *

■ الحدث السياسي له كيفية الأحداث وجهان. يتكون الوجه الأول من طبيعة الحدث، ومكوناته الداخلية، وبرجة صحته، وعلاقته بالاطار المكاني والزمني وبمختلف المحيطات للتشابه معه. أما الوجه الثاني فيتمثل في كيفية التي سيتعامل بها الملتقون مع الحدث: كيف سيحصل اليهم؟ وكيف سيفسرونه أو بالأحرى سيمولونه؟ وكيف سيتعاملوا معه مخيلاتهم الثقافية والسياسية؟

ويمقدراً ما يمكن ضبط الوجه الأول وتأييده «منهجياً» بمقدار ما يخضع الآخر لعوامل شديدة التعقيد يصعب حصرها والتكهن بضبط ملامحها وتداخلاتها، لأنها تختلف من بيئة لأخرى وتخضع لتأثيرات شتى.

من هذه الزاوية وبالتحديد سنحاول تتبع كيفية التي «قرأتها» بها الأوساط العربية الأرمية التي يتعرّض لها الرئيس بيل كلينتون حسب ما قيل حول «مغامراته الجنسية»، فالحدث، على رغم كونه محلياً، ويهم حاكماً ليست لنا به علاقة عضوية، ومبصره السياسي لا يهم سوى شبيهه وحزبه وعائلته، إلا أنه شغل حيزاً واسعاً من صحافتنا واشتغلت به فئاتنا الحاكمة ونخبنا السياسية والثقافية، وأصبح منذ أسابيع موضع اهتمام الشارع العربي، إضافة إلى الأرمية - الأميركية.

علاقة السياسة بالجنس لا تطرح في ثقافتنا بالحدة نفسها التي تثار بها حالياً في الولايات المتحدة، لا يعني ذلك أن أخلاقنا الدينية تتسامح مع الحاكم أو المسؤول السياسي الذي يخون زوجته، وبينه علاقة غير شرعية مع نساء أخريات. فالشرعية في هذا الباب لم تميز بين الحكام وغيرهم، لكن لم يحدث في تاريخنا أن اتخذت المسألة الجنسية نزعة لسحب الشرعية من خليفة أو رئيس أو أمير أو الملك على إطلاقه، ولهذا أمثال كتب التاريخ والألب بخصيص ومغامرات المقات من دون أن يثير له إشكالاً دستورياً على رغم الاشتراط النظري في الإمامة والعدالة التي تنتفي وبشكل الجوارح من ارتكاب المحظورات والمثالب، ولكن نظراً إلى تقني التحد وإضفاء «الشرعية» على الجوراري وملك البين، فإن عموم المواطنين العرب لا يفهمون اليوم ما يجري داخل البيت الأبيض وحوله من صراع بينف الذي كسر عظم الرئيس كلينتون بسبب ابتداء امرأة أنه قبل سنوات عدة تعرّض بها جنسياً وكشف لها عورتها إنهم حقاً لا يفهمون القصة لأنه «يستحيل» من وجهة نظرهم أن تحصل امرأة شبيهة في مجتمعاتهم. فمن الراء التي يمكن أن نعمل من فعلته بولا جينز، ومن هو للحمي الذي يخطئ في ياله أن ينف لحظة إلى جانب امرأة في هذا الصنف ويساندني في أمانتها؟ وحتى إذا افترضنا وجودها ووجودها فما في الصحف والقنوات التلفزيونية التي تجرّ على الإيحاء بالخبر، فما يالك في أن تحمله إلى رأس حربة ترك كل دولته السلطة وتشغل به الرأي العام وتهدد خلاله بخطر الأوبى وتقتير موارز بالقوى؟ وحتى لو بلغ بنا اليوم وافترضنا وجود هذه المؤسسات الإعلامية له سيكون الرأي العام مستعداً للتضحية بحاكم حقق بعض النجاحات من أجل إرضاء شهية سايكة؟

وهكذا كلما وصلنا الفرضيات وطرح الأسئلة يتبين كم هي الفوارق كبيرة وشاسعة بيننا وبينهم، فعلى رغم الصرامة الأخلاقية التي تميز نظامنا القيمي إلا أن الجنس لا يتخذ أرمية الشرعية من حكامنا.

لكن هناك جانباً آخر ضد اهتمامات الناس في مجتمعاتنا، وكان مثار تعلقهم ومهمهم، قالت بولا جينز «إني أشعر بخجل عظيم لأنني أميركية وأن هذا النظام يعمل، ولأن فتاة صغيرة من أركنسا تعامل على قدم المساواة مع رئيس الولايات المتحدة».

إن لهذه الجملة وقع خاص في الذات العربية الإسلامية. فهي من جهة تثير الخيال التاريخي، وتعيد للذاكرة صوراً رقصتها تتوارثها جيلاً بعد جيل وتعلتها منذ نعمة أظفارنا عندما نسعى أياها نيزدون أن «العمل مات مع عمر» أو ما يروي لنا محملنا وأساتنتها قاصيل وقوف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أمام القاضي الذي جانب يهودي ليتخاصما حول دعر، وعندما طالبه القاضي بشاهدين جاءه بإبنة الحسن ومولاة فتر، فلم يخذل القاضي بفهارة الحسن، لأنه يعتقد بأن الولد لا يشهد لواله خلافاً لمذهب علي، وحكم لصالح اليهودي!

إنما إلى حجم المظالم التي ارتكبتها معظم الحكام فيما بعد من دون رادع من ضمير أو قناعة، فقد أصبح العمل والسياسة أمام القانون أشبه بالأنارثيا، وأحلام الفتاة التي لا تقايرن. هناك جوع حقيقي ولهذه موقفة التي قليل من المساواة والعمل.

أما الوجه الآخر لمقولة بولا جينز فقد يفسر جزءاً كبيراً من ازدياد موقفنا من أميركا خصوصاً والغرب عموماً، فالولايات المتحدة تبدو لنا أشبه بتلك الكائنات الغريبة التي تصفها خيوطان ونفسها ملائكة؛ كرهها وبلغتها عندما تنطق على إسرائيل من دون حدود وتؤيدها من دون موارز وتتورع أعصابها ونحن نراها تفرز سماتها وتستعرض قواها بجرأ رجوا لإشغال جرب يرفضه الجميع تقريباً، ولكننا في سربنا وجهنا نستطيع لمجابهة هذه «الدولة» - الحضارية، ونقر بصوماتنا ونخبنا أن قوة أميركا لا تكن فقط أو بالدرجة الأولى في جيشها وسلاحها واقتصادها، وإنما في أخدها ببعض الناس والقيم، حتى الرئيس الإيراني محمد خاتمي أقر بأن الولايات المتحدة ليس لها وجه واحد هو «الشيطان الأكبر».

أخيراً، هناك المؤامرة التي تلاحقنا في كل مراحل تاريخنا وتشكل وعينا. إننا لا نستطيع أن نفهم أنفسنا وما يجري حولنا إلا ضمن نسق التحليل التاريخي، وهو بعد قد يؤيده بعض الوقائع ويجري سداً قوياً في عدد من الأمثلة، لكنه أصبح عقبة لعم الكثير من القضايا المحكومة بنتائجها الداخلي، وبما أنه بدأ لنا أن ما أقمت عليه هذه المرأة من توجيه اتهامات أخلاقية خطيرة لرئيس أقوى دولة في العالم لا يمكن أن يكون عملاً عفواً وغير مسدود. ومن هذا المنطلق ربطنا بيننا وبين اللوبي الصهيوني الأميركي، وقلنا لا لا يكون نتانياهوا هو الذي يبرر خيطه هذه اللعبة لإغراق كلينتون في مستنقع لا يمكنه من ممارسة أي ضغط على إسرائيل. وهكذا يضطر الفلسطينيون إلى التسليم بالآخر الواقع وقبول الفتاة الذي حصلوا عليه خلال السنوات القليلة الماضية! - والأكيد أن النتيجة صحيحة إلى حد كبير. فالسلطة الوطنية تتحرك منذ أشهر في حلقة مفرقة ومن دون أرباب، وما هي ملعة العراق، تلاحقها لتزيد من كوابيسها وتهيب قضيبتها. لكن ذلك لا يمنع من الاعتقاد بأن التشريعات والمؤسسات الأميركية تسمح بمحاورة ومواجهة الرئيس، وأنه إلى جانب الصراعات الحزبية الشرسية، وتدخل المال بالسياسة والمخابرات، هناك قوايت تحكم مجتمعاً يختلف كلياً عن مجتمعاتنا، وهذه «القوايت» هي التي يجعل الكثير منا قاصليها وفاعليتها وتأثيرها في مجرى الأحداث.

وهكذا يتبين أن ما يجري في كواليس البيت الأبيض ليس شيئاً منفصلاً عنا، إنه أحياناً يعطينا في المعنى، فنحن عندما نوله بطرقتنا يصعب في الأخير حباً حلياً!

كاتب وصحافي تونسي

تنافس الاشكنازيم والسفارديم على رئاسة الدولة العبرية

جعفر هادي حسن *

■ بصوت اليوم الكنيست الإسرائيلي لانتخاب رئيس لدولة إسرائيل. ويتنافس على هذا المنصب مرشحان هما الرئيس الحالي عزي وازيمان الذي يريد تجديد رئاسته لخمس سنوات أخرى وعضو الكنيست الليكودي شاول أمور المغربي الأصل، الذي رشحه حزب الليكود باعتباره من أعضاء الكنيست الشرقيين. وتوجد اختلافات كثيرة بين الحزبين. فعزرا وازيمان - الذي يعتبر من النخبة - من الصبرا (المولود في إسرائيل) بينما أمور هو يهودي مهاجر إلى إسرائيل وصلها عندما كان في الخامسة عشرة من عمره ووازيمن له تاريخ حافل في الجيش، إذ وصل إلى رتبة جنرال ورأس القوة الجوية الإسرائيلية كما أنه أصبح وزيراً للدفاع لاحقاً.

أما أمور فليس له شيء من هذا سوى الخدمة الإلزامية في الجيش. كما أنه قبل أن يصبح رئيساً لبلدية مدينة مجدل هاسمق - من التطوير - كان موظفاً للثكنات التي لهم مشاكل من حصوله على شهادة من جامعة حيفا وانتخب بعد ذلك عضواً في الكنيست عن حزب الليكود. كما أن الخلفية العائلية بين الاثنين مختلفة. فعزرا وازيمان من عائلة كان منها أول رئيس لدولة إسرائيل وهو حاييم وازيمان الذي كان أيضاً شخصية صهيونية رئيسية ونشطاً مؤثراً في إصدار وعد بلفور. بينما كان والد أمور حاكماً في بلدة صغيرة من مدن المغرب يقطنها ما يقرب من ألف يهودي. كما أن وازيمان معروف لدى القاصي والداني من سكان إسرائيل. خصوصاً منذ أن تسلم الرئاسة قبل خمس سنوات، بينما لم يبرز اسم أمور على مستوى البلد إلا قبل أسابيع بعد ترشيحه كخليفة وازيمان. وعرف عزرا وازيمان أيضاً لاطلاق العنان للسنانة إذ صدر منه أحياناً تصريحات تزعج الآخرين أحياناً وتثيرهم ويضطر للاعتذار من الناس. وأمور هو على العكس من ذلك فهو أكثر تحفظاً وأقل كلاماً. وهناك اختلاف في العمل أيضاً، فوازيمن قد تجاوز السبعين أما أمور فهو في عهده السابعة والخمسين. يضاف إلى هذا كله هو أن أمور معاق جسدياً إذ قطعت ساقه بعد أن أصيب بمرض ضال. عندما كان أمور شاباً انضم إلى حزب العمال لكنه تركه بعد فترة كما تركه بعض الشخصيات المصرية اليهودية مثل بدييد ليفي. وانضم لاحقاً إلى حزب الليكود حين انتخب عضواً قبل عشر سنوات. وعندما انتخب نائباً للرئيس شاول أمور بعد أموره بتعيينه وزيراً للعلوم لكن نائباً لم يبق بوجهه. وتعودنا عن ذلك أنه ترشيحه لرئاسة الدولة إذ سيكون انتخابه في صالح نائبيهامو نفسه الذي أصبحت علاقته باردة بوازيمن بسبب بعض أفعاله وأقواله.

وعلى رغم أن الصحف الإسرائيلية تؤكد على شعبية وازيمان التي وصلت - طبقاً لها - 80 في المئة في شباط (فبراير) وتنتاب أيضاً بفوزها على منافسه أمور إلا أن نسبة الشعبية العالية هذه ليس لها تأثير في هذه الانتخابات لأن انتخاب رئيس الدولة ليس انتخاباً مباشراً بل أن أعضاء الكنيست وحدهم يحق لهم أن يختاروا بقرار سري. ويمكن للعضو من أي حزب أن ينتخب المرشح الذي يراه مناسباً، إذ لا يعطي الحزب في هذه الحالة أية توجيهات أو تعليمات.

وأعلن بعض أعضاء الكنيست من حزب العمل - الذي رشح وازيمان سابقاً - بأنهم سيصوتون لأمور وليس لوازيمن والغالبية من هؤلاء هم من اليهود الشرقيين مثل العراقي الأصل آفي أوشيا وآخرين. ويعتقد أن أغلب أعضاء الكنيست العرب الإسرائيليون سيصوتون له كذلك إضافة إلى حزب شاس الذي يتزعمه المغربي أرياه درغي كذلك حزب غيش الذي يتزعمه المغربي بدييد ليفي.

وأعلن بعض ممثلي حزب الطريق الثالث عن تأييدهم لأمور. ويقال بأن وازيمان متأكد فقط من تصويت حزب ميرت له كذلك من بعض أعضاء حزب الليكود الذين لهم مشاكل مع نائبيهامو أو الذين يؤيدون وازيمان لأسباب خاصة بهم مثل يهود الميرت رئيس بلدية القدس وعضو الكنيست الذي يعتبر منافساً لتائبهامو على زعامة حزب الليكود في المستقبل.

خلق وازيمان أعداءه له طوال السنوات الخمس الماضية من بين أعضاء الكنيست وغيرهم فهناك البعض من الدين واليسار ممن ينتقدونه بسبب تصريحاته ويسبقونه في السياسة التي هي ليست من المستوطنين وقال بأن الدولة تتجاهلهم وتهمل شأنهم. كذلك أزعج ما يسمى باليسار عندما أعلن بعد إحدى العمليات الانتحارية - بأن الحكومة لا يجب أن تستمر على عملية السلام وعليها إعادة النظر فيها، مناقضاً ما كان يقوله خلال الستينيات الماضية بأن عملية السلام يجب أن تستمر فأغضب بهذا التصريح نائبيهامو وحكومته. كما أن وازيمان أزعج أيضاً الطلاب بحقوق النساء في تعليقاته اللاذعة حول النساء، وأثار أيضاً حفيظة الشائين جنسياً، إذ اضطر إلى الاعتذار منهم. كما أنه أغضب اليهود المتدينين عندما تحدث عن بعض أنبياء اليهود بكلام اعتبره هؤلاء تجاوزاً على الدين وإهانة للعقيدة اليهودية.

إضافة إلى أن ليفي راين - زوجة إسحق راين - صرحت علناً بأنها لا تؤيد انتخاب وازيمان مرة أخرى وأبنت انتخاب أمور. وتحدثت عن وازيمان بكلام يشم منه رائحة العداوة الشخصية حين قالت: «إن لنا حسداً طويلاً وعسيراً مع وازيمان». وقالت أيضاً إن وازيمان يعارض معاهدة أوسلو وأنه لا يتدخل عندما يهاجم راين. وانتقدت زوجة راين عن

تصريحها هذا واعتبر هجوماً شخصياً لا علاقة له بالمصلحة العامة لإسرائيل. وتعود بداية العداوة بين عائلة راين ووازيمن إلى عام 1974 عندما كانت هناك انتخابات لزعامة حزب العمل واشتدت المنافسة على زعامة الحزب بين بيريز وراين. وانتشرت إشاعة بأن راين أصابه انهيار عصبي قبل حرب عام 1977. واتهم راين وازيمان بأنه هو الذي سرب الإشاعة. واتكر وازيمان هذا، وكان وازيمان في حينه نائباً لرئيس الجيش وراين أحد الضباط الكبار. كما أن يوفال راين ابنه الذي يتزعم حزباً صغيراً ليس له تمثيل في الكنيست، يعارض انتخاب وازيمان.

ويعتقد بعض أعضاء الكنيست، كذلك نتنياهو، بأن وازيمان تجاوز حدود مسؤولياته وقام بهجمات في من ضمن مسؤوليات رئيس الوزراء كاجتماعه ببعض الزعماء العرب مثل الرئيس حسني مبارك والملك حسين الفلسطيني، وهو إذا ما انتخب مرة أخرى فإن ذلك سيؤدي من دخله.

ويؤكد شاول أمور في حملته الانتخابية بأنه يمثل المصلحين والمستهوفين في إسرائيل لأنه من عامة الناس ولا ينتمي إلى النخبة التي ينتمي إليها وايزمن، لذلك فهو أقدر على راب الصدع الذي يتوسع داخل المجتمع الإسرائيلي وأقدر على توحيد فئاته وهو يرى بأن الوقت حان لانتخاب رئيس مثله. ويضيف: «أنه من أجل تحقيق السلام مع جيراننا العرب فيجب أولاً أن نحقق السلام داخل إسرائيل ونخفف حدة التوتر والنزاع بين العنصرين العرب واليهود الإسرائيلي وبين الدين واليسار والسفارديم والاشكنازيم». وهو هنا يتحسس ما يريده.

بعض المسؤولين الحكوميين بأن السلام الداخلي يجب أن يسبق السلام مع العرب. وهو يقول كذلك: «أنا أؤمن تماماً بالحوار وأريد أن يصحب حشر الرئاسة مكاناً للقاء مستمر لمخاطبة كل المذاهب الدينية». كما أنه يعتبر نفسه نموذجاً لليهودي الشرقي الذي عانى في بداية مجيئه إلى إسرائيل إذ جاء وهو ما زال قتي مع أخيه وتركة أمه في المغرب التي التحقت بعد ذلك واستقرت في أحد معسكرات الانتقال لحوما وماتت بعيدة عن أولادها بعد زمن قصير.

ويقول لأحد مراسلي الصحف: لقد مررت بكل تجارب وماسي الاستيعاب، وأنا أعرف جيداً طبيعتها. وكنا أرسلنا إلى مدرسة خاصة بالأطفال المغاربة وكانت ذات مستوى متدنٍ. وكان أمور قاد احتجاجاً ضد إدارة المدرسة بسبب مستوى الدراسة المتدني، فنقل بعدها إلى مدرسة أخرى في رعنا.

كما أنه يؤكد على تقاعله مع الناس وإندماجه معهم وختمته لهم فهو يقول: «باني أعمل عشرين ساعة في اليوم على رغم أنني مصوق كما أنني أحضر جنازة كل شخص يموت في مدينتي وكذلك الأعراس والمناسبات الدينية. كما أنني أؤمن بالمشاركة في قضايا

الناس ويبحث مفتوح لكل من يطلب المساعدة». ويقول بأنه أعلن حرباً على الإجماع في بلدته. كذلك على المخدرات حتى أنه تلقى كثيراً من التهديدات من سابقا للمخدرات. وأنه وضع مدينة مجدل هاسمق على الخريطة بعد أن جلب لها الصناعات الحديثة.

ويلقى شاول أمور تأييداً من اليهود الشرقيين ويقولون عنه «أنه يتسمتع بكل المؤامرات لتكون رئيساً لإسرائيل الشائنة». ويقولون أنه وصل إلى موقع سياسي متميز بسبب كفاحه وجده. وقال نائبه في رئاسة البلدية «أنه مكافح ممتاز وذو طاقة جيدة على رغم الظروف الصعبة التي مر بها». وعلى رغم ما ذكرته الصحف من أن ألفون سكوتون حليف وازيمان إلا أن أمور يعتبر منافساً قوياً، خصوصاً بعد أن تكف من نشاطاته في الفترة الأخيرة لحملته الانتخابية. ويبدو أن هذا كان وراء نقد الاشكنازيم له كقائمه عنه بأنه رجل عادي ليس عنده من المميزات ما يؤهله لرئاسة الدولة. وقالت إحدى الصحف «أن هناك جانبين في حياة أمور: جانب الرجل البسيط الذي يحتاج إلى العطف بشكل طبيعي بسبب رحلة المقلوبة. وهناك الجانب السياسي حيث يعيش أمور ويتنفسه طيلة أربع وعشرين ساعة. وهذا الجانبان هما رأس مال أمور



الرئيس الإسرائيلي عزرا وازيمان (أ.ب)

طوال الوقت وهما إذا في قرائته بطريقة أو بآخر ويضعها قراره ترشيح نفسه لرئاسة الدولة. وتذكرت الصحف أن أمور عقد اتفاقاً سرياً مع الأحزاب العربية والدينية لتأييده لكنه انكسر ذلك بشدة.

وأما عن هذا أخذت هذه الصحف تنشئ تاريخاً يسره إليه ويشوه سمعته. وجاء في أحدها بأن زوجته صدمت طفلاً عمره خمس سنوات بسيارتها ولم تخبر الشرطة عن هذه الحادثة لفرقة ثلاثة أيام. كذلك اتهمت أنها استعملت أموالاً لا يحق لها استعمالها في حملة زوجها الانتخابية لرئاسة البلدية عندما كان مريضاً في المستشفى. وأنهم أمور نفسه من قبل بعض الصحف بأنه تدخل لصالح شخص قتل شخصاً آخر في مدينة مجدل هاسمق وأوقع القاضي بإطلاق سراحه من السجن. وخلال أسبوع من ذلك هاجم هذا الرجل زوجته وقتلها.

ويعتقد أن هذه الاتهامات تعبر عن خوف مؤيدي وازيمان من أمور أكثر من أي شيء، وأنه أصبح منافساً قوياً يخشى منه. ومن يدرى قريباً تسير الأمور بما لا يشتهي هؤلاء.

* باحث عراقي مقيم في بريطانيا.



طارق عزيز وكوفي اثنان يوقعان الاتفاق (رويترا)

المعقدة، إلى الشبان العسكري (مع بقاء القوات الأميركية والبريطانية) مرتبطة في المنطقة لمدة أسبوع مقلية، فإن العراق سيطلب بدوره برفع الحصار عنه تنقيداً لمضمون اتفاق بغداد أيضاً. فمفكرة التفاهم اشتملت على عنصرين متوازنين، إلى حد ما: استكمال أعمال التفقيش عن الأسلحة، بقباله رفع العقوبات إذا لم يعثر فرق التفقيش على شيء محظور. وتعدده الأمين العام للأمم المتحدة بأن بيلفت الانقياد الكامل لأعضاء مجلس الأمن في هذه المسألة، حسب نص البند الأخير في «اتفاق بغداد».

ويلاحظ أن معركة رفع العقوبات عن العراق بدأت فعلاً، وذلك من خلال تأكيد الحكومتين الروسية والفرنسية على أهمية هذه الخطوة واعتبارها تنجيحاً طبيعياً لوفاء العراق بالتزاماته المتعلقة بتسهيل مهمة فرق التفقيش الدولية. ويشير هذا الموقف إلى اطمئنان الدولتين لحقو العراق في أية أسلحة محظورة، خلافاً لما روجت له الولايات المتحدة وبريطانيا ورئيس فريق التفقيش الدولي بيلر، كما يوضح أنهما ستكونان حاضرتين بقوة في المستقبل لتابعة لأمم المتحدة وتتلقى الأوامر منها، وليس من أي طرف آخر.

في حين تشدد الولايات المتحدة وبريطانيا (ومعها إسرائيل) على التزام العراق بالقيام بالعراقية الكامل للتفقيش، وهنا تكمن الفجوة الحقيقية التي تجعل «اتفاق بغداد» مهدداً بصورة دائمة.

ففي حين تشدد الولايات المتحدة وبريطانيا (ومعها إسرائيل) على التزام العراق بالقيام بالعراقية الكامل للتفقيش، وهنا تكمن الفجوة الحقيقية التي تجعل «اتفاق بغداد» مهدداً بصورة دائمة.

احتمال تطور النزاع إلى حرب عالمية. وعلى رغم أن هذه التوقعات كانت تنطوي على قدر كبير من المبالغة، لكنها يمكن أن تكون مفهومة في إطار الضغط على الموقف الأميركي وكيفية انتفاعه على طريق الخيار العسكري. ومع ذلك فإن الترحيب العالمي الإيجابي باتفاق بغداد أظهر وجود مثل هذه التخوفات.

أما في الجانب الثاني من الموضوع، وهو المتعلق بموراث الأمم المتحدة وتأثيرها وفعاليتها، فقد حث نوع من التحول السريع والمفاجئ كانت رحلة كوفي اثنان إلى بغداد إحدى فماره البانعة. ويصرف النظر عن تفسيرات هذه التحول - وبخاصة باعتبار أن إيفاد اثنان إلى العاصمة العراقية استند إلى توقعات أميركية - بريطانياية بأن مهمة الأمين العام ستنتهي إلى فشل مؤكد - فإن النتائج التي حققها اثنان أعادت الاعتبار إلى المنظمة الدولية بعدما جرى تهمة شيا وتجاوزها منذ انتهاء الحرب الباردة وسقوط نظام القطبية الثنائية.

الترحيب البالغ بالانقياد الاستثنائي الذي حققه اثنان ببعض هو الآخر، رغبة عالمية بأن تعود الأمم المتحدة لتلعب دورها المعتزلة، ويخفف من نفوذ الولايات المتحدة ومحاوله هيمنتها على مختلف

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وتوازن النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها وتعذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وإرفاقها في أسفل صفحة الرأي.

بين الجواهري والحصري

■ كتب الأديب ونجيب فلسطين مقالاً غير مسبوق في الحياة (1/1/1998) تحت عنوان «سابع الحصري المتحد للكتات» كشف فيه النقاب عن جوانب خفية على الكثيرين من حياة واحد من أشهر دعاة القومية العربية في القرن العشرين، حتى أطلق عليه البعض لقب فيلسوف القومية العربية. ومن المفارقات أن يكون هذا الفيلسوف الداعي إلى الوحدة العربية اعتمد اللسان لم يتمكن من اللغة العربية على رغم السنوات الطوال التي عاشها في ربوع السوروية بعد انتشاء السلطنة العثمانية وتولى إدارة التربية والتعليم ومواقع أخرى في العراق لعشرين عاماً منذ تأسيس الدولة العراقية عام 1921 حتى عام 1941 عندما تم نفيه وإسقاط الجنسية العراقية عنه وجاب عديداً من العواصم العربية بعد ذلك ولم يصلح لسانه. وحاول جاهداً وبما نجح إلى حد كبير للتخفيف من الأفكار العنصرية ونشره البالغ بنموذج اتنازيم. وهو بذلك يقف على التقيض من الفكر الذي حاول المرحوم محمد فاضل الصمالي الدعوة إليه في إدارة شؤون التربية في العراق بأن يكون للنظم الإسلامية دور أخلاقي في تأسيس الناشئة. وهن مشروع الجمالي لصالح مشروع الحصري. وما يهمني في هذا المقال هو أن تكشف للقرائ جوازيماً من العلاقة بين الجواهري شاعر العرب الراحل وفيلسوف القومية العربية سابع الحصري. يذكر أن الجواهري في سنوات شبابه عمل مدرساً للغة العربية في مدارس العراق، ومع كان الحصري مبرراً عاماً للتربية والتعليم، وكان على التقيض شاعر يتقن ياسجاء أمته ويبدو لإحاديث دورها الحضاري متحازاً للغالبية العظمى من المعادين في الأرض، وفيلسوف تكمن عبقسه في لسانه الأصمعي الذي لا يكاد يفهم أو يبين، وكان بين الرجلين ما صنع الشعر والفصح (الحدا). فقد سجل الجواهري في قصيدته له تحت عنوان «أطيار وأشباح» تنظيمها عام 1927 مستعيداً ذكرىه عن الحصري من دون أن يسميه صراحة، فقال واصفاً لكتنه:

تسكن الضاد لكعة أعجمي
كالتن الغراب يهاق عاق
إلى الفصيح يرب برجمان
ويجتم في مشاكبه اللقائ
... ويقول في قصيدته أيضاً مشككاً في أصول الحصري ومبنيته وأنه لم يكن عربياً ثم هجاء باقده ما يكون الهجاء: «ومنفور من «التأثر» وغد تراص والوفاة من وأن إلى بين إلى حلب تسمى إلى صبر إلى درب الزقاق ويتهم الاتيين بذلك الصنيع فيقول: لعنت شيوخ لندن من غواة صناع في محاولة حذاق يسوقون الرذيلة في دروب مضاع على جف المساق ويعجب الجواهري من رجل هذا أصله يتحدث باسم العروبة: أفا لأن العروبة في بيته زجاج سلافة وكؤوس ساقى والقصيدة طويلة لن يرد أن يرجع إليها في ديوانه «الجزء الخامس» صفحة 227.

رحم الله الراحلين وغفر لهما.

انقذونا من الشر الحديث

■ إذا صح له في البدء أن الحكم، فإنه سيكون في المنفى أيضاً. فلكم زعامة وللشعر زعامة على الحكم، كونه نصيره يوقفه من شروبه ويوقظ به مجاهيلنا، فالشعر طفولة تبتلع عندما تدمر العالما الحديثة بين حجرين، وتلك القبة الأولى التي تدخلك، تكشف لك معالم غامضة، لهذا دوناً عن كل الفنون كان للشعر جنسية اللواتي يلقطه من حدائق طفلة، حدائق لم تتقو بعد بالأساطير والماضي، لم تقعد بعد بدساتير.

والشعر العربي «الحديث» ينحو نحو الهندسة إذ يؤطر الشعر، في اصص البنية ما يرقى إليه الشعر الحديث ليس ذلك إلاهاير الحقيقة في الحياة، بل تلك الورد المباع في الكناكر، ليس تلك الجاهل الذي يمارس في زقاق أو خلف شجرة، بل تلك الممارس بموع مسبق في صالة باردة وأضواء، فانت عندما تقرا نواوين الشعر، الحديث، تحال أن الشعر مستنسخ، وكان اللغة عجزت عن احتواء أخرى، ولعل في كلام واحد، في حكمي أو برجمت في كومبيوترات لتخو حسابات دقيقة فتاني القصائد مقولبة ومتشابهة كعشار السماوات، تخضع لنق العامة التي اعتادت راسيها في استحضار ما هو خفي في شعر «معد».

إن الشعر العربي الشاب يتراجع، يخضع لك «الجمهورية» والمهنيين، والشاعر «الحديث» حافظ متنق للثقافتين، تملك الشاعر في الرياضيات ومطبع، وليس ذلك الولد الأشعث، ذلك العاق الذي يخلط التراب بلأما.

الشاعر أفاق، والشعر لعب يمارس على جسد اللغة التي تكشف لنا ما وراء الأمل، تواصل أخيراً بين كائنات وفناني اختار أن يخوض مغامرة تسويهم فانقذونا. كابران حرج (سوري مقيم في لبنان)

اتفاق بغداد والأزمة العراقية - الأميركية

الخيار الدبلوماسي يعزز دور الأمم المتحدة

رياض أبو ملح

مسؤولية الحملة العسكرية ونتاجها المدمرة لا تقع على الولايات المتحدة وإنما على القيادة العراقية التي تحرقل أعمال فرق التفقيش الدولية وتمنعها من أكمل مهمتها.

بيد أن القراءة الأخرى للموقف كانت ترى فيه محاولة عراقية للمساومة على رفع العقوبات الدولية، أو الحصول على وعد رسمي بذلك على الأقل. وإن كانت سياسة مصافة للهاوية، التي اتبعت لبلوغ هذا الهدف تحمل في طياتها مخاطر شديدة، منها ما يتعلق بالضرورة العسكرية للحملة. ومنها ما يتعلق بتوتر العلاقات مع العديد من الدول التي ترفض الضرورية العسكرية الأميركية لكنها، في الوقت نفسه، تريد من الحكومة العراقية إظهار موقف إيجابي تعبر عنه بالانقياد للقواعد الدولية. على أن تحريك موضوع رفع العقوبات دفعه خطوة إلى الأمام كان يستحق، من وجهة النظر العراقية الرسمية، مجازفة بحافة الهاوية» خصوصاً وأن الأسلوب الذي تستخدمه الإدارة الأميركية لا يشير بإشارة إلى إمكان تحقيق أي انفراج قريب، وهو ما يوازي في تأثيره ومضاعفاته نتائج الحرب نفسها التي يجري التهديد بها. ولعل الارتياح العالي الإجماعي الذي ظهر في أعقاب توقيع «اتفاق بغداد» (الذي شنت عنه إسرائيل وحدها، وإلى حد ما الحكومة البريطانية) يعكس حقيقة الموقف من الخيار العسكري الذي غلبته الإدارة الأميركية في مجاليتها للأزمة العراقية. وأكدت ردود الفعل الإيجابية على متكررة التفاهم، أن الولايات المتحدة كانت وحدها تدفع بعكس التيار، وهو ما ساعد في نهاية الأمر على تظليل الخيار الدبلوماسي.

عبر وزير الدفاع الأسباني أنوارو سيرا عن موقف بلاده من هذا الموضوع بقوله: «أنه لأمير رائع أن تعطي طريق الدبلوماسية مثل هذه النتيجة، وأن يتوقف التصعيد الحربي». وأوضح الرئيس الروسي بوريس يلتسن الموقف بطريقة أخرى، إذ قال: «من يعرف كيف كان النزاع سيستمر لو جرى تغليب الخيار العسكري ومن هي البلدان التي ستدفع ثمنه، وتتكرر هذه الملاحظة بالتخوفات التي كان الرئيس الروسي قد أبداهما سابقاً وحذر فيها من

■ لا بد من الاقار بأن هناك أمرين بارزين حققهما اتفاق بغداد بين الحكومة العراقية وإمين عام الأمم المتحدة كوفي اثنان: الأول: تجنب العراق والمنطقة وبلايت حرب جديدة أو الحصار لفرض التفقيش الدولية (ونيكوم) يدخل معتقك المواقف التي تحديداً بحثاً عما تبقى من أسلحة دمار شامل، بحسب الدوافع الملحة. وكان القرار الأميركي - البريطاني يعني أن العراق ما زال يخبئ كميات من الأسلحة المحظورة (مواذ كميوية وبيولوجية وغيرها) وأنه لم استأنف كل الوسائل السلمية لحلها على الفور بهذه الحقيقة. وبالتالي إجباره على تسليم الأسلحة المحظورة، أو تفكيك «اونيكوم» من الوصول إليها.

ساهمت الحملات الإعلامية الأميركية في تعزيز هذا الانطباع لدى مختلف الأوساط الدولية، ما دفع الكثير من الجهات المشككة، فضلاً عن الكتاب والمفكرين، إلى التساؤل عن الأسباب التي تدعو الحكومة العراقية إلى التمسك بدوقفها المسلي وتعريض البلد لنظر التدمير الشامل إذا لم تكن تلك فعلاً كميات من الأسلحة المحظورة ترفض التصريح عنها. ولماذا تركزت كل الرسائل والناشطات الموجهة إلى الحكومة العراقية على المطالبة بتنفيذ القرارات الدولية، أي تحكين «اونيكوم» من مواصله مهمتها من دون قيود أو شروط وبهذا المعنى أيضاً فإن

أحمد أسكندر سليمان يقوم بجهد جماع

على طريق موسوعة للقصة القصيرة في سورية

للسورية، فهذا ليس خاصاً بالكتاب الفلسطيني بل هو ملح نجده حتى في الكتابة السورية والعربية عموماً. لكن هذا لا يعني أن ليس لنا قصة فلسطينية. وفي رأينا أن فلسطينية الكاتب أو عديداً لا تتحقق بمجرد كونه مولوداً في فلسطين أو أنه من أصل فلسطيني. إن فلسطينية القصة - مثلاً - تقوم على أسس ومعايير سوى هذه... وليس الأمر قابلاً للعزيم من المناقشة حتى لا تنهك باتجاهات التحصينات. لكنها وجهة نظر رأيت أن أبعدها هنا.

ولمة أمر آخر يستهدف قارئ الموسوعة. يعمل في خروج المحرر عن النهج الذي يقرره لأسباب غير متوقعة أحياناً. ففي حين يقرر أن المشاركين في هذه المجموعة هم من أصحاب المجموعات القصصية الصادرة في التسعينيات، ينسحب - في تقديمه - إلى أن «الكاتب الوحيد... الذي لم تصدر له مجموعة قصصية حتى الآن هو رفعت عطفة». وهذا اتجاه في هذه الموسوعة وتقليد اعتقد بأنني إن أراجع عنه في الكتب اللاحقة خصوصاً إذا كان الكاتب ساهم في تأسيس اتجاه ثقافي (أخر كما الحال بالنسبة إلى رفعت عطفة الذي ترجم كثيراً من الأعمال المهمة عن اللغة الأسبانية).

وعلى رغم اعتراضي بأن قصة عطفة «دع» هي من أجل القصص المتضمنة في الموسوعة، إلا أن تقرير المحرر ليس مقنعاً. وكان يمكنه للدقة والاحترام - تخصيص كتاب - قصصاً لمن لم يصدروا مجموعات قصصية. ولهم مساهماتهم في القصة خصوصاً، وفي الأدب والثقافة عموماً. وأتفق، مجرد ظن أن في سورية كتّاب كثيرين أو ما يكفي من هؤلاء الكتاب.

والى ملاحظاتي هذه أضيف أن اختيار قصص الكتاب على النحو الذي نجده يشير إلى تجاوز، لا إقبال فقط بل انقراض أشكال فنية واتجاهات لا يجمع معظمها جامع. فمن القصة ذات الطبيعة الرمزية إلى قصة بلامع - قصصية - تسجيلية أو قصة ساخرة وقصة مأسوية، ومن قصة الحب إلى قصة الغضب والقسوة... الخ. وربما يعود ذلك للتخلي عن كون المحرر يترك للمشاركة اختيار قصصه وهذا أمر يفرضه الموسوعة سمات ينبغي أن تهتم بها، منها - بل في أساسها - مسألة المستوى الفني، ومنها صفة الهوية أو الطابع العام الذي يكون من الأفضل حضوره كجلس لعل من هذا النوع، فمن دون هذين الأمرين يبدو الأمر خاضعاً لغيره من العشوائية. ولعل المحرر حسب الأمر حين نخبها أن «المجموعة الأكثر ازدياداً (في العمل...) هي محاولتي المستمرة للتسليم بأنني كاتب قصة قصيرة أيضاً» والتعامل مع بعض النصوص على أساس كونها مجرداً وموفقاً... وهذا الاعتقاد قد لا يبرر غياب الفن على سبيل صفة واضحة. كما أن ترك المشاركين يختار قصصه لا يقوّي بالضرورة إلى الفني وإن كان يضمن النوع.

على رغم هذه الملاحظات إلا أن قيام كاتب فرد، وحيداً، بجهد يحتاج إلى عمل فريق (وعدم مؤسسات) هو في ذاته أمر يدعو إلى الدعم والتشجيع والوقوف على أي جهد يتوخى المساهمة في بناء صرح الثقافة والإبداع. وليس النقطة هنا إلا محاولة في هذا الاتجاه - اتجاه تقديم التحية ولت الانتباه والدعوة إلى أشكال من المساهمة والمساندة.

الكتاب: موسوعة القصة القصيرة في سورية (الثاني)
المحرر: أحمد أسكندر سليمان
النشر: دار الفن للثقافة والنشر - دمشق ١٩٩٧

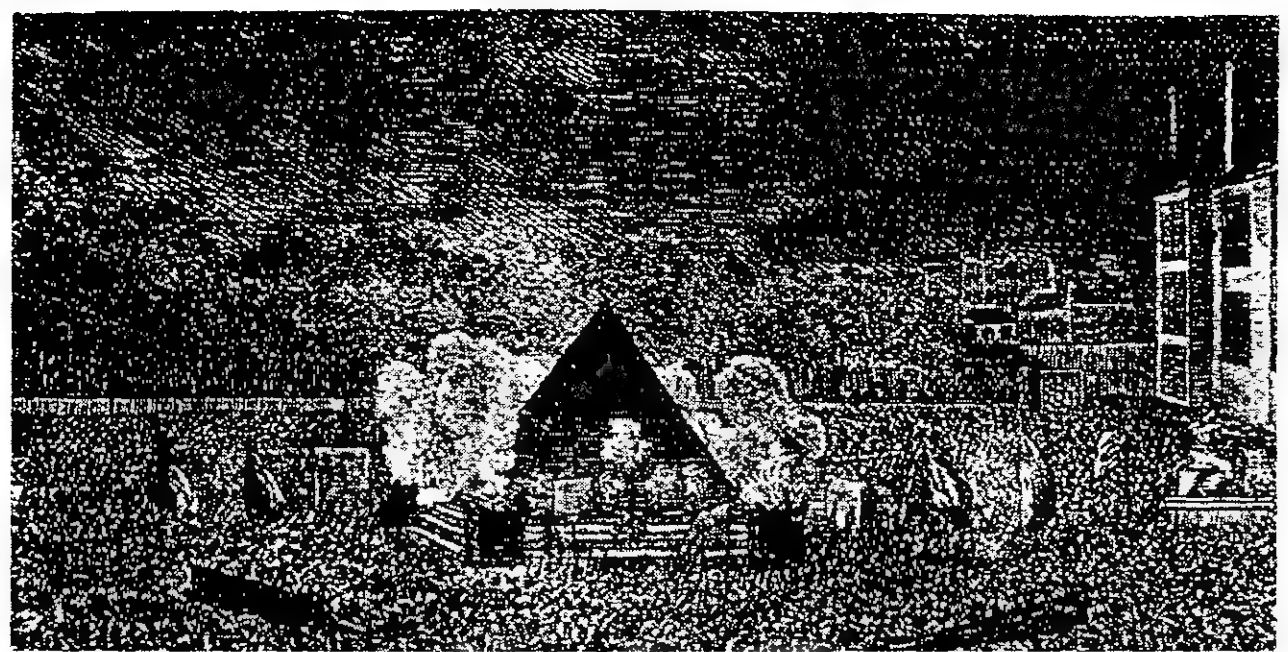
رابعه: عمر شبانة

■ يتابع القصاص أحمد أسكندر مشروع الطموح موسوعة شاملة للقصة القصيرة في سورية. بإخراج الجزء الثاني منه، مشتملاً على مقدمة وثلثين باسماء ٢٩١ من كتاب القصة القصيرة ينتمون إلى «سبعة أجيال» من الثلاثينات حتى التسعينات (يعتمد محرر الموسوعة سنة صدور المجموعة الأولى للكاتب أساساً لتصنيف الأجيال، ويتخذ من العقد - عشر سنوات - معياراً للجيل، وهو أمر يجعل مسألة التصنيف معقدة، لا تضع كاتباً مولوداً في بداية القرن ربما، لكنه لم يصدر مجموعة إلا في وقت متأخر، تضعه بعد أو مع كاتب مولود في منتصف القرن، لكنه اصدر مجموعته الأولى مبكراً... الخ).

والى هذا الترتيب الذي يضم أسماء الكتاب ومجموعاتهم القصصية وسنة الإصدار (وهو... على ما يقول المحرر - أوسع ثلث صدر في سورية حتى الآن) ثمة ثلث بعشر مجموعات قصصية مشتركة، وثلث ثلاث إصدارات خمسة كتاب لا تحمل تاريخ صدور، وثلث أربع باربعة وعشرين كتاباً تقديماً تناولت القصة القصيرة في سورية. كما يضم الكتاب الثلثين قصة قصيرة لكاتب وكاتبات من أجيال عدة، وثلث المحرر هذه القصص حسب تاريخ (سنة) ولادة الكاتب بصحبة تتجاوز تجارب كتاب ولدوا في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات.

في المقدمة يرد أسكندر على ملاحظات نقدية وجهت إلى الجزء الأول، فيشير ويقرّر ويحذف بالخطأ ويواجه التجربة الأولى ويصير على نهجه في بعض الجوانب ويظهر مرونة في جوانب أخرى.

وإذا كان مثقفاً في رده على بعض الملاحظات، فإن بعض تديرياته أقل قدرة على الإقناع. ففي حين تحاول مع ملاحظة ضرورة حضور كتابات القصة بعد أن اصدر الجزء الأول مستقبلاً الكتابات - مؤجلاً قصصين إلى جزء خاص، حيث اشترك في الجزء الثاني أربع كتابات، إلا أنه يصير - مثلاً - على نهجه في استثناء كتاب القصة الفلسطينية في سورية وتوجيهه إلى جزء خاص، لأنه يرى «من الأجدي أن يصدر كتاب خاص من الموسوعة يرصد هذه التجربة داخل المشهد القصصي السوري» ويبيّن مدى خصوصيتها، ومدى تفاعلها مع هذا المشهد... وهذا رأي يحتمل المناقشة من دون تشيخ كما يمكن لبعض الفلسطينيين أن يفعل. إذ يفترض احتساب حسن النوايا. ومن هنا فإن راية غير التي يراه أسكندر، إذ أن القصة أو الإبداع عموماً، الذي يكتبه فلسطينيون ليس بالضرورة أن تكون له خصوصية تخرجه من البنية والمكان. فكثير من هذا الإبداع تشكل في البيئة السورية وامتدح فيها وعبر عنها. وإذا كانت كتابة البعض أبرزت ملامح



مريم في حدائق التوليري عام ١٩٩٢ أثناء احتفالات.

معرض «مصر في باريس» (١ من ٢)

كم تبدو حاضرة «باريزيس» كعاصمة فرعونية

□ باريس - أسعد عرابي

■ ولو اقتصر المعرض على الآثار لما كان جديداً، فمن المعروف أن متاحف باريس تشكل مستودعاً للذاكرة الفرعونية يتجاوز عدد قطعها في متحف اللوفر وحده خمسة آلاف. تكمن أهمية المعرض في تبيان الشجاعة لبصمات خصائص هذه الآثار والفنون في اللاوعي الثقافي والإبداعي الجمعي الذي جعل من باريس عاصمة فرعونية مستجيبة للإشعاع.

وإذا كان - في المقابل - للثقافة الفرنسية دور نهضوي في مصر بعد عهد محمد علي، فإن نمطاً في المعرض على هذه البصمات إلا نادراً، من مثال لوحة الشخصية الشهيرة التي تمثل وجه محمد علي ويصنع اللوحات الاستشرافية التي عرّضت في «المعرض الدولي» العام في نهاية القرن التاسع عشر. فالتأثير يبدو في اتجاه واحد هو تقصير الوجه الثقافي لباريس، ويصل الأمر إلى التماثيل الفرعونية المدفونة تحت وسادة باريس الأثرية منذ العهد الروماني، مثل تمثال «إيزيس» الذي وجد تحت «حي الباستيل» أثناء حفرة أنفاق للترق عام ١٩٠٥، ثم ملاحقة تناسخ نحتها في العديد من الكنائس في الواجهة الرئيسية لمتحف اللوفر وفي جدران حدائق «كارينال لوموان» وفي نصب بحيرة «البيت الجمهوري» التي أقيمت في ساحة الباستيل عام ١٩٩٣ رمزاً للثورة الفرنسية.

ويظهر نصب إيزيس محروسة باسدين رابطين مستلهمين من هيئة أبي الهول، وقد انشأ لأنه كان منحرجاً من الجص المسلح بالبرونز، ويظهر في المعرض في مصفوفة «بذرة» تصوره مع الاحتفالات الوطنية حوله. وحسباً صمم شعار باريس في عهد بوناپرت رسمت «إيزيس» رابضة على مركب فرعوني، ثم حكت الأساطير حول توأمية هذه العلاقة واعتبار القناري في الإسمين: باريس وإيزيس ليس مصادفة، وهذا ما يفسر تسمية باريس أحياناً «باريزيس».

يرم هذا التلاحم الرمزي من اعتبار مصر أملاً للحضارة اليونانية - الرومانية، التي تعتبر بديلاً للإلهة المصرية للحضارة اللاتينية (الغالية - الرومانية). ويشير المعرض إلى تناسخ إبي الهول اليوناني من المصري والتحام صورة أنطونيوس بآوزيريس (كما هي وأجوبة «بحيرة فلاد» وفندق يوهانين)، كما تظهر صورة سيرة كليونارا وأنطونيوس (المثلة في لوحات بالمعرض) عن هذا الأساطير الميثولوجي المصري على الخوارج الروماني، بل إن استعارة المسائل الفرعونية وزرعها في مساحات المدن كانت عادة رومانية قبل أن تناسخ في مسلة ساحة الكونكور، ووصل التقليد إلى تصاميم محلات المصاييح على طرقي نهر السين.

نحني في المعرض على رسوم كاريكاتورية بليغة السخرية من موجه «التقصير» بعضها يصور بوناپرت وقد انقلب إلى مومياء محطلة في شاليوت، وذلك إلى جانب اللوحة الاستشرافية المعروفة التي يبدو فيها بوناپرت متكياً على حامل مومياء اكتشفها بطة أثريّة. تفحصنا هذه الإشارات إلى تامل بوناپرت اهتمام مصر أثر افتتاح محمد علي، ويشير أحد الرسوم إلى صورة الزرافة التي أهداها إلى ملك فرنسا شارل العاشر، ثم موافقته على إهداء «مسلة الأقصر» التي ستصبح من أهم معالم باريس، وسيزداد الاهتمام (بعد حملة بوناپرت ١٧٨٠) وبافتتاح «قناة السويس» ١٨٦٦ (إعادة أداء أوبرا عايدة في باريس).

ثم اكتشاف الفرنسيين «مقبرة توت عنخ آمون» ١٩٢٢.

إذا عكست حملة بوناپرت العسكرية بداية الاهتمام بمصر، فإنها تمثل أيضاً التحول من الدفع الاستعماري وفضولية استعمار الأثر، إلى الاستغراق في الخصائص الثقافية المصرية، وهو نوع من المس السحري التشبيهي بعلقة الفرعونية، فإذا كانت مدافع بوناپرت قصفت أنف أبي الهول، فإن شيوخ ما يمثله ظل راسخاً في ما حملته إلى باريس فنانو الحملة وعلماءها. نعت في المعرض على بصمات الاستغراق الاستعماري الأول من خلال صور نصب شامليون، الذي شيد عام ١٨٧٥، وهو يدوس على رأس اختلافتين. وتستمر هذه الروح في العروض الباريسية للبيت المصري ما بين عامي ١٨٧٨ و ١٩٠٠ في المعرض العالمي، ثم معرض جناح قناة السويس في المعرض الاستعماري ١٩٣١، ثم المعرض العالمي للفنون ١٩٣٧، لعل أبرزها الحفورة التي تمثل الجناح المصري في المعرض العالمي ١٨٨٨ إلى جانب برج إيفل، تمثل أربعة عمائر، منزل عريباً ومقهى وكنائناً ثم معبد أبي الهول.

من الواجب الاعتراف بأن صمود المعرض تجاوزاً للتبسيطية الاستشرافية والسباحية، مؤكدة على التيارات الإبداعية للهوس الميثولوجي الذي من فريق بوناپرت، وذلك من خلال تسرب الرموز والطراز من مثال زهرة اللوتس والأفعى والخنافس والشمس المحيطة والتيجان النخيلية وزمهريرات البردي في الثقافة البومية، ثم إعادة إقرارها من خلال النوق الفني المتراكم، ابتداء من رسوم

«غوستاف مورو» والمحات «الكسندر دوماس» وحتى شيوخ صور الآلة المصرية حورس، واختاروا في الطماحات والمسرح والسيمياء ويطاقت اللوح. تبدو صورة اختلافتين وميسين في رسوم هير جي، (تان كان وكاب الموتى) وتكتفي في متحف باريسي، أما هيئة تشارل فريتي فاصبحت جزءاً لا يتجزأ من تقاليد الأناقة والتسريحة الباريسية. لعل معانيه هذا النطق هو الذي دفع أكثر من مليون زائر في معرض «توت عنخ آمون»، ثم في معرضي «رمسيس» و«امتونفين الثالث»، ومعرض «التصوير».

يرقى المعرض إن بين «علم الآثار المصرية» والتمسرين الثقافي، بما يسمح بالفصل بين الأطلال المحسولة من جسد الذاكرة وبين التي انتجتها ذاكرة الإبداع الباريسي. ذلك فإن المعرض تعرضت لعدد المتشايخ التي أنجزت وحصول أو التي اختارت، خصوصاً النصب التي تطورت هيئتها المصرية منذ القرن السادس عشر. لعل أبرزها ما جرى على بحيرة ونصب ساحة شاليوت، التي أسسها بوناپرت تمثل أربعة عمائر، منزل عريباً ومقهى وكنائناً ثم معبد أبي الهول.

من الواجب الاعتراف بأن صمود المعرض تجاوزاً للتبسيطية الاستشرافية والسباحية، مؤكدة على التيارات الإبداعية للهوس الميثولوجي الذي من فريق بوناپرت، وذلك من خلال تسرب الرموز والطراز من مثال زهرة اللوتس والأفعى والخنافس والشمس المحيطة والتيجان النخيلية وزمهريرات البردي في الثقافة البومية، ثم إعادة إقرارها من خلال النوق الفني المتراكم، ابتداء من رسوم

يشكل «التصوير» اليوم جزءاً من حداثة باريس، ابتداء من هرم متحف اللوفر، وانتهاء بالجدران الفرعونية العملاقة التي أنجزت عام ١٩٩٦ (على أبنية الدائرتين ١٥ و ١٨) مروراً بأعمدة الكرنك التي زينت مكتبة «فنان الشانيليز» ١٩٩١ باعتبارها رمزاً للمعركة. وإذا كانت هذه الأسماء تبدو أعجمية بالنسبة إلى القارئ فإنها تمثل النقاط الأشدّ حيوية في باريس التي تكتشفها من جديد عاصمة فرعونية.



إلى اليمين: الجناح المصري في معرض باريس العالمي ١٨٦٧

الشعر القديم

كتاب عن الحقل السيلسي الغربي

● عن دار التجاح الجديدة في الدار البيضاء صدر لعيدلهازي غازي كتاب «الحقل السيلسي الغربي بين الأسس واليوم» تناول فيه الحمار التالية: اتجاه التاريخ ومفهوم الخلافة والبيعة والتحكيم، أشكال القرار السياسي للكي، المخزن (الدول المغربية التقليدية) طريقة تنظيم سياسية واجتماعية خاصة بالغرب، أسسها في المسار البيروقراطي في الغرب (محمد بلحسن الزواني، علاء القاضي، الهادي بوبركة)، ومن أجل إسلام مدرّس.

شعر صلاح ستيتيه في منشورات الطبعة الوطنية الفرنسية

● للمرة الثانية بعد مختارات إيمي سينيزر الشعرية، تقتح منشورات الطبعة الوطنية الفرنسية إوابها لكتاب ما يزال على قيد الحياة، وتقتح ديوان الكاتب والشاعر اللبناني صلاح ستيتيه محمى وشقاء الإقونة، بالتعاون مع لـ «ميونيكو» وذلك في «مسلسلة المؤلفات التتالية».

قَمَ للملكات الشاعر الفرنسي ليف بونفورا ورسم الغلاف الفنان بيار الشيشكي الذي وضع بورتريه لستيتيه أيضاً. يكتب بونفورا: «هل يمكن تخيل عالم أكثر اختلافاً من عالمي اللغة العربية والفرنسية؟ مع ذلك، خاضر صلاح ستيتيه على جسر باعث للنور، يصل الواحد بالآخر. في شعر صلاح ستيتيه، يبدو النص وكأنه سترارة مطعاة بصور مرسومة، ولكن، في هواه يحركها، يفكك الصور، ويجرد فكرة العالم التي كان في إمكانها أن تحل محل العالم (...)».

«التفكير اللغوي عند الجرجاني»

● صدر لنور الدين ديناجي في الدار البيضاء كتاب بعنوان «التفكير اللغوي عند عبدالقادر الجرجاني: قراءة في اللغة ولغة الخطاب»، وذلك في منشورات مجموعة البحث في علوم اللسان العربي. وتضمن الكتاب ثلاثة فصول: حول توصيل المفاهيم، نظرية النظم، الدلالة والفكر في اللغة.

كتاب عن عبدالله كنون

● ضمن سلسلة «أعلام المغرب» التي تصدرها مجموعة «أبناء الاقتصاد» صدر في الرباط كتاب «عبدالله كنون، من أنجاز إبراهيم الوافي ومحمد جمور وأحمد الشايب

وعبدالرحيم الحلوي ومحمد الحاتي، وقَمَ الكتاب محمد المنوني.

يعد العلامة «عبدالله كنون المولود في فاس ١٩٠٨ أحد أقطاب الحركة الوطنية في المغرب إذ خاض نضالات عدة ضد المستعمر وسياسية التي كانت تسعى إلى مسح الهوية العربية الإسلامية للتسليم المغربي، وتقرّغ بعد الاستقلال للبحث والتكيف حيث خلف عشرات الكتب في مجالات الأدب والتاريخ والدين ما جعله يتقدم مهام عدة منها الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب وعضويته في عدد من الجمعيات اللغوية العربية كما لحن أربسة تنديرية، وفيه لول في صيف سنة ١٩٨٩.

يذكر أن سلسلة «أعلام المغرب» سبق لها أن أصدرت سنة ١٩٩٧ كتاباً عن حياة العلامة «المختار السنوسي» ساهم في إنجازها ثلاثة باحثين من كلية الآداب في المحمية - المغرب.

«ملكة النساء» مجموعة قصصية

● صدرت في المغرب مجموعة قصصية لأحمد برفاس عنوانها «ملكة النساء» تشمل خمس قصص قصيرة ونصاً خارج الدار يعود تصان شعريّة. محمد صوف قَمَ للجمهور بالقرن «أنها فترة نوعيّة يعقها الكتاب في مجموعة جديدة، وهو لا يقتضي بالقول، بل يقب في كيفية هذا القول، بل ينص غير الضمان متقلّب بين التكلم والمخاطب».

يوميات الغياب

محمد القيسي *

١ - صباح نهارك غيم غريب

صباح نهارك غيم
تليد فوق سريري
يرجف في مرضي
وانتشر

صباح نهارك يغتني من شوقي

كُتِبَ كَالْجَزْجَزِ
فَمَنْ أَيْنَ هَذَا الصَّبَاحُ الْخَفِيفُ
تَحْتَلِّي، وَتَوَرَّعَ بَيْنَ الشَّجَرِ

صباح نهارك يغتني من شوقي

نمشي
إلى تَقَعَةِ الدَّوَارِ
مُتَاكِ،
وَنَاحِظُ إِطَارَنَا
قَبْلَ أَنْ يَنْزِعَ الْوَقْتُ مِنِّي
يَبْكُ،
وَقَبْلَ تَغْيِبِ
مُتَمَرِّنة
سَوَاقِي،
إِلَى بَلَدِ
الْمُؤْتَمَرِ

صباح خفيف

يُقَلِّفُ هَذَا السَّرَّارُ

(لندن ١٩٩٧/١١/١٥)

٢ - في هاتيك الأول

فِي هَاتِكِ الْأَوَّلِ،
رَبَطْتُ جِقَاقِي،
وَرَشَّشْتُ الْأَسْلَاحَ بِسِلْكِ كَلَامِكِ،
حَتَّى انْتَشَبْتُ رَوْحِي
وَارْتَعَشْتُ أَطْرَافِي
قَلْتُ إِنَّي...
هَذَا الْحُبُّ يُوَاسِلُنِي حَيًّا

٣ - هذا الأحد

وَأَوَّلُ فِيهِ طَوَائِفِي
مَا مِمْ أَتَى كُنْتُ هُنَاكَ،
رَكَعْتُ
مَا دَامَ يَمَانِي مَصْطَلَاكُ مَصْطَلَاكِي
وَرَبَّيْتُ مِيَاهَ الْيَبْرِ، إِلَى أَنْ
رَقَّ لِي
وَعَمَّرَكِي فِي الْبُحْرِ بِطَافِي.

(لندن ١٩٩٧/١١/٢٥)

٣ - هذا الأحد

هَذَا الْأَحَدُ اكْتَلَفَ الْأَسْبُوحَ الْأَوَّلَ لِيَاكِبِ،
أَجْلَسَ فِي الْقَهْقَرِ، قُدَّامِي فَجَانِ الْقَهْقَرِ،
كَرَّبَ الْمَاءَ، الْأَوْرَاقَ، الْمُقَشَّطَ، كِتَابِي فِي
الْأَحْلَامِ، كَرَى قَلْبِي فَوْقَ الْحَالِ بِمُحْجَمِ
شَيْئاً غَيْرَ الْخَفَافِ، أَرَى حُرْقَاءَ عَيْنَيْ
هَذَا فَوْقَ مَسَامِعِهِمْ أَنْوَاباً أَرْوَجاً
مُبْتَهَجِينَ
فَأَقْبَضْتُمْ بِحَنَانٍ وَأَرَانِي وَحْدِي،
سَحَابِلِي أَنْ
أَجْعَمَ مَا يَتَعَبُّ مِنْ إِشْلَالِ الصُّوْرِ فَمِ
كَلِمَاتِي، كِي أَرَى عَيْنِي الْوَحْشَةَ أَنْتَبِهَ
إِلَى
تَغْيِيرِ الْوَقْتِ، وَقَبْلَ طَلْلِ أَخْرَتِ السَّاعَةِ
وَاحِدَةً
يَا اللَّهُ، إِنَّ
وَقْتُ غِيَابِكَ زَادَ،
وَوَقْتُ فِي قَبْرِ الْوَجْدِ زَادَ،
أَلَا يَقْصُرُ هَذَا الْبُحْدُ، لَأَقْصَى لَشَوْنِي
أَنْ أَقْرَأَ مَثَلًا، أَوْ أَكْتُبَ نَصًّا آخَرَ فِي
الْإِبْنِ، وَاتِي مَا يَنْقُصُ مِنْ نَوَارَاتِي،
دُونَ شَيْءٍ الْقُدْرَانِ!

(لندن ١٩٩٧/١١/٢٦)

* شاعر فلسطيني.





٨١١

الجندرية: العبق والنضج

■ حالياً تجري في الجندرية فعاليات مهرجان التراث والثقافة السنوي، ويجري بنا الآن وقد مر من السنوات ما يؤهلنا لأن ننسج فترة التأسيس لمهرجان ثقافي إلى مرحلة الطلوع، المطلب بالترتيب الجاد، أن نطرح إلى المهرجان بحيادية، وأن نطرحه بالبريد.

حتى الآن ما زال برنامج المهرجان يقتصر على الفقرات العامة نفسها التي ابتدأ بها الأوبريت الوطنية ويتناول موضوعها الوحدة الوطنية وتوحيد المملكة، ثم الفقرات الشعرية والفصحى والشعرية، وطروحات ثقافية لا علاقة لها بالقصائد الملقاة، وتكرام أحد الرواد، ثم الندوات الفكرية وقد تناولت محاور جادة من علاقة التراث بالمعاصرة إلى تنمية الحوار، إلى حوار الآخر، إلى العلاقة بين الإسلام والغرب، الأوبريت المطلوبة بأن تخرج من تكرار صيغتها وتأتي بجديد، أما بالنسبة إلى الأساليب الشعرية والندوات الثقافية فيجب التشديد في مطالباتها بحسن التحرير وتقديم الأثر والمقدّم والآخر تأثيراً في الساحة سواء الأوبريت عن الأصوات المحلية أو العربية، والندوات الثقافية حتى وهي تتيح إلى القاصين لا تحقّق النجاح في عموميتها، وتظل في الوقت الضائع ترتكز على منطلقات قديمة ومستقاة من ساحة النقد الغربي التي تعادها الزمن في مواطنها الأصلية.

محور الندوة الفكرية لهذا العام هو الثقافة العربية المعاصرة، وهو مثل المهرجان الذي تناولته السنوات الأسبق يبدو جاداً ومعتزلاً ضمن إطار التفاعلات العامة التي تمر بها المنطقة في الجزيرة والخليج، وفي تيار الأحداث الثقافية المحلية والعالمية والعربية.

ولكن المحقق في الندوات هو حرارة الحدث القائم في الساحة، فالواضيع المطروحة لا تتناول الأحداث الفعلية التي تشغل الساحة عربياً وعالمياً، بل إنه في العام ١٩٩١ ألفي مهرجان الجندرية كسب سبب اشتغال الحرب بعد الغزو العراقي للكويت، في حين أن الغزو وما تبعه من أحداث سياسية واقتصادية الراي العربي في تقليد ما يمكن أن يعالج بصورة حيوية فعالة في ندوات المهرجان.

ولكن ذلك لم يحدث، بل في المهرجان كل هل كان ذلك لأن المنطقة شعبيّاً وجدانياً وبسبب كانت تعيش دهول صدمة الأحداث التي لم تكن متوقعة، ولذلك لم يكن من الممكن قبل المظاهر الاحتفالية المرتبطة بالمهرجان؛ أم أن مهرجان الجندرية، على رغم جدية تناولها، وعلى رغم تطوّر مبرجاً ثقافياً وليس ترفيهاً كغالبية المهرجانات العربية الأخرى، ما زال في الحقيقة يندرج تحت التصنيف الترفيهي العام، ولذلك يتراجع إلى أهمية هامشية تتطلب الغاء حين تظهر الأحداث جانباً خارج النشاط الترفيهي؟

إن مثل هذا الاختزال لمحاور المهرجان في تاملات عامة تتجنب ملاسمة الواقع الذي القائمة بحجم من عطاءاته ويختزل شقة الثقافي والفكري، بينما يمكن جداً أن تعكس النشاط المطروحة الحوار الحيوي والوجودي القائم فعلاً في الساحة، ليس فقط بين المواطن العربي في هذا القطر أو ذاك بل أيضاً بين المواطن وذاته وجاره الصميم لتضيق صراعه مع مفاهيم المتوارثة في بحثه عن هويته القائمة، وتوضع تآزم الانبعاثات المترسبة وتصرع خباياها أجدى، من هنا يأتي السؤال: هل يمكن أن تروى الجندرية غيرها من مهرجاناتها بطرح محاور البور المتأججة بالتساؤلات القائمة في الفكر العربي حول علاقاته الداخلية؟ ذاك بلا شك سيكون محك النضج المطلوب.

ترويا العرض

زيان الخليل تبتكر أزياء من الملابس المستعملة

ادارة الاعمال (الجامعة الأميركية في بيروت) توجهت إلى لندن حيث درست تصميم الأزياء ثم تعلمت القص والخياطة في جمعية الشابات المسيحيات.

وتتابع قائلة: «في ليلة رأس السنة العاشم ١٩٩٥، أطلقت مجموعتي الأولى التي كانت تضم ١٥ فستاناً أسود في منزلي وبعيت حينها أقاربي وأصدقائي ومعارفي فقط ومنذ اليوم الأول بيعت سبعة فساتين دفعة واحدة لكنني لم أشعر وقتها بالإنجاح لأن ما كنت أختبئه في راسي لم ينتج كما أردت بسبب عدم خبرتي بكيفية التواصل مع الرسم على الورق وإيضاح الفكرة للخياطين، وعن عملها الحالي توضح: «أنا لا أزال مصممة أزياء مبتدئة، لذلك أتوى جيداً الآن واقتني باطلاق مجموعة كل موسم تضم ١٥ قطعة تختلف عن الأخرى ولا أروج لها بحملات إعلانية ضخمة، وأعمل حالياً في تصميم الأحذية التي تلاقي رواجا كبيراً. لكن المشكلة هي أسعار الملابس، فأنا أطلع على تخفيضها أكثر مع أنها معقولة، لكن ذلك يتطلب أن أخط من كل موديل أعداداً كبيرة وهو شيء لم أفعله بعد. فمثلاً الملابس العملية تبلغ أسعارها ٥٠ دولاراً والكلاسيكية ١٠٠ دولار أبرزها طقم بنى اللون من قميص متجانس عليه فخر أصلي ابتعته من المالة في لندن، وتضيف: «لدي حالياً ثلاثة خياطين يعملون معي وكل له اختصاصه، وأحدهم خياط رجالي لخطب الجاكيتات، وأستقل طلبات الزبائن في مكتب أمي مؤقتاً إلى أن أفتح محلي الخاص بي، والطريف في الأمر أن جيرانتي جينياً أعطوني جينزات قديمة كي أعيد تصميمها لهم في شكل جديد».

وتقول: «تصاميمي تناسب الجميع لأنها ليست ملبسة بالفاصل بل بسيطة مع كسرة صغيرة تعطيها التميز وتجعلها مختلفة عن غيرها، فيمكنني أن أضع مع بنطال الجينز قميصاً فخمة أو قميصاً من ملابس الجيش، كما يمكنني إبدال قطع جينز صغيرة على زي كلتي مثلاً، أو أرسو وجوهاً مبتسمة على فساتين سوداء، إن المظهر الأنثوي للمرأة يمكن أن يرتدي الجينز وليس بالضرورة أن ترتدي الجينز فقط كي تكون عملية، فأنا أصمم فساتين ناعمة أنثوية عملية».

وتؤكد: «لدي فكرة مميزة سأتبناها قريباً وهي استبدال القسم العلوي من الفساتين بياضة قطعة في أي وقت كما هي الحال في ثقبية ساعات Gucci، مثلاً التي يمكن تبديل سورابها بأي لون وفي أي وقت، وذلك من خلال تصميم فستان بلون واحد مرفق بقطع ثقبية القسم العلوي وتناشئ مع لون الفستان، وتجهيزه والقطع بسحاب أو أزرار خفية لغتها في أي وقت وانتزاع القسم العلوي وتركيب أي قسم آخر مكانه، وبذلك تحصل الفتاة على ثلاثة فساتين مثلاً في فستان واحد».

وتشير إلى أنها بعد أن تتصلق موهبتها جيداً وتتميز خبرتها، ستحتد هذه المهنة في شكل أوسع وتفتح محلاً خاصاً بها في لبنان، لكنه لن يكون عادياً لأنها ستقسمه إلى أجزاء عمل للملابس ذات الأفضية الجديدة، وأخرى تفتح فيها أقمشة جديدة بأخرى مستعملة، وملابس من أقمشة مستعملة، وتقسّم لتلقي طلبات الزبائن ممن يرغبون في تحويل موديلات ملابسهم القديمة إلى أخرى جديدة، وأخرى للأحذية.



تقول: «أنا أؤمن بأن لكل امرأة طابعها الخاص الذي يليق بها، وكسبها قدرة على أن تبدو جميلة، إذ أن ما يليق لامرأة لا يليق لآخرى، والشابات يرتدين خطأ في ارتداء الموضة بغض النظر عما إذا كانت تليق بهن أم لا، إضافة إلى كونهن لا يملكن الجسدية على ابتكار ما يناسبهن خوفاً من أن لا يكون مقبولاً لدى المجتمع، فما يفعلنه هو انتهاز كل ما يدرج في الموضة لينتشي الأمر بأن يبدعن جميعاً متشابهات من دون تميز».

وتضيف: «لدي هوية أن اصنع من الملابس شيئاً، وأكره ردي الانسباء لأنني ألق بأن كل شيء يمتلك فرصة تحويله إلى ما هو أفضل ومختلف، وفي البالة وما يتفصل لدى تجار الجملة في لبنان وسورية ولندن خصوصاً أن معظم تلك الخصاصات فرنسي وألماني وإنكليزي وأميريكي، وأحرص طبعاً على أن يكون في حالة ممتازة، كما يمكنني تحويل ثوب قديم لي أو لي شخص إلى زي جديد بتصميم رائع عوضاً عن رميه، فأنا أشتري بياضات للزوار أو الهبيتين، لكنهم يغفلون عن عظمتها في حالة جيدة وقد تكون جديدة ويمكن الاستفادة منها في ابتكار عطرات الموديلات، أنها فكرة جديدة تحتاج إلى وقت كي يتقبلها الناس إضافة إلى كونها تتطلب موهبة ونظرة عميقة لأن ابتكار تصميم من زي جاهز أصعب من ابتكاره من قماش جديد».

وعن بدايتها تقول: «منذ أن كان عمري ١٤ عاماً، كنت أصمم ملابس في مجوهراتي وشكلت شعري وأعطى بعضيها إلى صديقاتي، وكنت أحلم بأن أكون سيدة أعمال كامي، وبعد أن أنهيت دراساتي الجامعية في

بيروت - لبنى الشنطي

■ أعيد تصنيع خزانة ملابس، شعار مصممة الأزياء اللبنانية زيان الخليل التي اختارت أن تسلك نهجاً جديداً في تصميمها هو الأول من نوعه في لبنان ويجمع بين البساطة والجرأة في الوقت نفسه، لتوفّر على القاتيات تكاليف ملابس جديدة باهظة الثمن. والحكمة في تصميمها أنها تجمع قماشاً قديماً مستعملاً بأخر جديد أو تعيد تصميم زي قديم من خلال تطويره واستعمال قماشه في ابتكار زي مختلف تماماً مع لمسات تضفيها من مخيلتها، لينتهي الأمر بظهور ناعم جوي بين أوتة المرأة في أسلوب غير منفرد يجنب الانطلاق ويوحى باناقة عملية «سبوريش» وبأسعار مناسبة.

زيان الخليل تتبع قاعدة في عملها وهي أن كل ثوب يمكن ابتكار أشياء منه أفضل، ما جعلها تستعد معظم خصاصاتها من محلات بيع الملابس المستعملة (البالة) والأفضية المتبقية لدى تجار الجملة، لكن هذه الفكرة تبقى غير مستخدمة لدى الناس إلى أن يطالعوا على تصميمها المميز والجديدة والمستقرة في شكل ينسج الناظر أصل القماش، وفي قفص الألوان الغامقة لا سيما الأسود مع لمسات صغيرة مبهجة.

وتزيان متعددة المواهب واللغات، فألى جانب كونها مصممة أزياء هي كاتبة وإعلامية وتدرس اللغتين الانكليزية والإيطالية لتزيد من ثقافتها إذ تتعرف فوق استغاثات الأيدي الضامرة والفرنسية.

الحياة، التقت زيان الخليل، التي لا تتعدى عمرها ٢٤ عاماً، لتتحدث على فلسفتها الخاصة حول الأزياء.

تقول: «أنا أؤمن بأن لكل امرأة طابعها الخاص الذي يليق بها، وكسبها قدرة على أن تبدو جميلة، إذ أن ما يليق لامرأة لا يليق لآخرى، والشابات يرتدين خطأ في ارتداء الموضة بغض النظر عما إذا كانت تليق بهن أم لا، إضافة إلى كونهن لا يملكن الجسدية على ابتكار ما يناسبهن خوفاً من أن لا يكون مقبولاً لدى المجتمع، فما يفعلنه هو انتهاز كل ما يدرج في الموضة لينتشي الأمر بأن يبدعن جميعاً متشابهات من دون تميز».

وتضيف: «لدي هوية أن اصنع من الملابس شيئاً، وأكره ردي الانسباء لأنني ألق بأن كل شيء يمتلك فرصة تحويله إلى ما هو أفضل ومختلف، وفي البالة وما يتفصل لدى تجار الجملة في لبنان وسورية ولندن خصوصاً أن معظم تلك الخصاصات فرنسي وألماني وإنكليزي وأميريكي، وأحرص طبعاً على أن يكون في حالة ممتازة، كما يمكنني تحويل ثوب قديم لي أو لي شخص إلى زي جديد بتصميم رائع عوضاً عن رميه، فأنا أشتري بياضات للزوار أو الهبيتين، لكنهم يغفلون عن عظمتها في حالة جيدة وقد تكون جديدة ويمكن الاستفادة منها في ابتكار عطرات الموديلات، أنها فكرة جديدة تحتاج إلى وقت كي يتقبلها الناس إضافة إلى كونها تتطلب موهبة ونظرة عميقة لأن ابتكار تصميم من زي جاهز أصعب من ابتكاره من قماش جديد».

وعن بدايتها تقول: «منذ أن كان عمري ١٤ عاماً، كنت أصمم ملابس في مجوهراتي وشكلت شعري وأعطى بعضيها إلى صديقاتي، وكنت أحلم بأن أكون سيدة أعمال كامي، وبعد أن أنهيت دراساتي الجامعية في



غاليري بيت التشكيليين في جدة يعرض للمصري مهاب السيد إيقاع للحياة لا يخلو من جموح أو توتر

جدة - والحياء

■ شهدت جدة أخيراً، وفي غاليري بيت التشكيليين، معرضاً للتصوير والرسم الشخصي للفنان المصري السيد السيد (١٩٨٥) وهو المعرض الأول له في السعودية والرابع خلال مسيرته الفنية التي شارك فيها في معارض مشتركة مثل معرض صالون الشباب في قاعة احتفالات في القاهرة (١٩٨٥) والمعرض الجماعي في أتيلية الاسكندرية (١٩٨٧) ومعرض شباب الاسكندرية في قاعة الشاطبي (١٩٨٩) ومعرض مشترك لثلاثين من الفنانين جفر على الخشب وتصوير في قاعة الأخوين والي (١٩٩٠) وبينالي الشارقة الدولي الثالث (١٩٩٧).

وأقرب لوحات هذا المعرض الأخير من سقف الخمسين لوحة تراوحت بين الاندريد والحفر، كما تفاوتت زمنيّاً بشكل واضح، واعتمد أداء الفنان على الاستغراق في محاولة النفاذ إلى كنه الرؤيا التي تحاول وضع المثلث في حين المشاركة، أو تنقي عنه في الوقت ذاته مسافة الحياء، معتمداً على اجسامة التنوع على وتر اللون والتي كانت أحد أساسيات دراسته للتصوير المطبوعة في كلية الفنون الجميلة في الاسكندرية منذ حوالي عشرين سنة.

وبدا واضحاً أن الفنان استطاع تطويع لفته البصرية من خلال تداعيات لون واحد أو ألوان عدة متقاربة، وإمكان صيرها في أنون التجربة التي لا تخلو من التوتر أو الاضطراب، ففي إحدى اللوحات نجد اعتماداً دائماً على تيمة اللون الأصفر وخارجياته، وكذلك على دواخله التي يعمقها الأخضر المكثف، والأزرق المكثف، بينما تظل للأحمر صفة التناهي إلى البعد الوهمي الثالث الذي يؤكد على العمق ويفصل الأجساد الضاوية التي تتماهى مع الجدران المكسوة بالخضار والانسكاس، إلى تداخل الطرق المتضاربة إلى الأكثر عمقاً وإنزياحاً من لغة الواقع المرصودة.

في عمل آخر، ثمة أجساد متفجرة تعتمد وضعية متوترة، مختلفة وأكثر احتفالاً بالحياة والموت، في الوقت الذي لا تخلو من رائحة الانكسار والشحوب، واقترباً من إيقاع الحياة الذي لا يخلو أيضاً من عناصر الجموح والتعدي على المألوف.

ويما يشبه الزواج المطلق تنضوي بضعة أجساد خلف المشهد الملحن، ليؤكد غياب رؤوسها غيابها المعنوي، فيما تظل ملامح بشرية متباعدة خلف تلك الظلال وعلى مراءى من الخواء الروحي الذي يضعها أمام إحدى مشكلات إنسان هذا الزمان.

وفي عمل آخر تتكاثر السيقان وأرجل الخيل لتشكل نمواً حركياً متصاعداً يفسر الصراع الحياتي الواضح في دوائر غير مستقلة، فيما تتكاثر التفاصيل التي تشكل وحدتها الصغيرة رمزاً جسدياً أو حركياً متدافعا فوق استغاثات الأيدي الضامرة ويعتمد مهاب على منمنمات غاية في النحافة، تؤكد على اهتمامه بالتفاصيل الصغيرة وتحاول اللعب على وتر التجزئة المكون في النهاية لكيفية العمل، ولا يخلو هذا النص من تجزئة الأشرار ومحاولة النفاذ إلى المطلق، وتظل حركة الأجساد دائرية في توقها المثير للانتباه، أو تدفعها لجاذبة مرموزات مختلفة مهمة حتى في تضالها.

وهو الخبير الأسعق الذي تمثل في «مخبرات» الفنان الضاحية بالمعاني، والملا بالمرموزات وأساطير العدالة البشرية التي تتدلى من ميزانها المعلق إلى ما تحت الأزياء، المشتركة بين رجل وامرأة، وبناء الأزياء، وإشراية وفراغ، وإعماق تتخذ من الغموض وجهها الشفيف، وتبدو لوحة حفر أبيض متناثرة بالرموز الفرعونية على رغم احتشائها بالأقمار والألهة والفراع الذي تخلفه اليد المدودة، وتصيح الوجوه أقمعة لها عيون اليوم، أو تروق الأعضاء الداخلية، أو تجابه التواءات الانثوية في التيه.

وفي عمل حفر آخر، يبدو الاتصال المبهدي ممثلاً في جو علفي فرعوني خلا من العادية وإن لم يشف من الإحياء، فإلانة التي تقف باستعمالها في مواجهة رأس الحصان، كامل جسد الكاتب الجالس على الكرسي المحفور في البعد في حين يبدو سقف النخلة متوازناً وغير مكثرت بالبرج، فيما تقع شراصة الجسد الحيواني أكثر دلالة على المخاطر المنفجرة على أنياب أكثر شراسة مما يبدو. إجمالاً، ترك المعرض انطباعاً حسناً في الوسط التشكيلي السعودي، خصوصاً في ظل تنامي التوجهات الفنية التي تحاول الانبعاث قدر الإمكان عن التشخيصية وفي الوقت نفسه الاقتراب من لغة الفن التشكيلي الصحيح.

إذا عرفت كيف تعبر عن أفكار، العزراء (٨/٢٢ - ٩/٢٢)؛ لا ضير في أن تخدم المجموعة شرط ألا تهمل نفسك، الميزان (٩/٢٢ - ١٠/٢٢)؛ لا بحق أن تبدي انزعاجاً إذا أتى اليك الآخرون بشكائهم فأنت طريح نفسك مرثداً وحلال مشاكل، المعرب (١٠/٢٢ - ١١/٢٢)؛ سواء الجميع في المعاملة وخصوصاً إذا كنت في موقع مسؤول، القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢٢)؛ استمد من أوقات الفراغ لتروح عن نفسك قليلاً، الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٣)؛ تجنب الاستعجال في العمل لئلا تحصل نتائج مخيبة، اللؤلؤ (١/٢٣ - ٢/٢٣)؛ شجّع الأشخاص المحيطين بك على اعتماد روح الفريق في العمل، الحوت (٢/٢٣ - ٣/٢٣)؛ استقي في الظل إذا لم تكن خلاقاً وصاحب مبادرات لافتة.

الصمد (٣/٢٣ - ٤/٢٣)؛ قد يكون يومك مشمراً

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤
٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦
٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨
١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١
١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣
١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥
١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨
١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١
١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤
١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧
١٩٩	٢٠٠	٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠
٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤
٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧
٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١
٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥
٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣
٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٣	٣٠٤	٣٠٥	٣٠٦	٣٠٧
٣١٠	٣١١	٣١٢	٣١٣	٣١٤	٣١٥	٣١٦	٣١٧	٣١٨	٣١٩	٣٢٠	٣٢١
٣٢٤	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٣١	٣٣٢	٣٣٣	٣٣٤	٣٣٥
٣٣٨	٣٣٩	٣٤٠	٣٤١	٣٤٢	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥	٣٤٦	٣٤٧	٣٤٨	٣٤٩
٣٥٢	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٥٩	٣٦٠	٣٦١	٣٦٢	٣٦٣
٣٦٦	٣٦٧	٣٦٨	٣٦٩	٣٧٠	٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٤	٣٧٥	٣٧٦	٣٧٧
٣٨٠	٣٨١	٣٨٢	٣٨٣	٣٨٤	٣٨٥	٣٨٦	٣٨٧	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٠	٣٩١
٣٩٤	٣٩٥	٣٩٦	٣٩٧	٣٩٨	٣٩٩	٤٠٠	٤٠١	٤٠٢	٤٠٣	٤٠٤	٤٠٥
٤٠٨	٤٠٩	٤١٠	٤١١	٤١٢	٤١٣	٤١٤	٤١٥	٤١٦	٤١٧	٤١٨	٤١٩
٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤	٤٢٥	٤٢٦	٤٢٧	٤٢٨	٤٢٩	٤٣٠	٤٣١	٤٣٢	٤٣٣
٤٣٦	٤٣٧	٤٣٨	٤٣٩	٤٤٠	٤٤١	٤٤٢	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٦	٤٤٧
٤٥٠	٤٥١	٤٥٢	٤٥٣	٤٥٤	٤٥٥	٤٥٦	٤٥٧	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦١
٤٦٤	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٧	٤٦٨	٤٦٩	٤٧٠	٤٧١	٤٧٢	٤٧٣	٤٧٤	٤٧٥
٤٧٨	٤٧٩	٤٨٠	٤٨١	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٨٥	٤٨٦	٤٨٧	٤٨٨	٤٨٩
٤٩٢	٤٩٣	٤٩٤	٤٩٥	٤٩٦	٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠١	٥٠٢	٥٠٣
٥٠٦	٥٠٧	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٢	٥١٣	٥١٤	٥١٥	٥١٦	٥١٧
٥٢٠	٥٢١	٥٢٢	٥٢٣	٥٢٤	٥٢٥	٥٢٦	٥٢٧	٥٢٨	٥٢٩	٥٣٠	٥٣١
٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٨	٥٣٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤	٥٤٥
٥٤٨	٥٤٩	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩
٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٥	٥٦٦	٥٦٧	٥٦٨	٥٦٩	٥٧٠	٥٧١	٥٧٢	٥٧٣
٥٧٦	٥٧٧	٥٧٨	٥٧٩	٥٨٠	٥٨١	٥٨٢	٥٨٣	٥٨٤	٥٨٥	٥٨٦	٥٨٧
٥٩٠	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٤	٥٩٥	٥٩٦	٥٩٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠٠	٦٠١
٦٠٤	٦٠٥	٦٠٦	٦٠٧	٦٠٨	٦٠٩	٦١٠	٦١١	٦١٢	٦١٣	٦١٤	٦١٥
٦١٨	٦١٩	٦٢٠	٦٢١	٦٢٢	٦٢٣	٦٢٤	٦٢٥	٦٢٦	٦٢٧	٦٢٨	٦٢٩
٦٣٢	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٦	٦٣٧	٦٣٨	٦٣٩	٦٤٠	٦٤١	٦٤٢	٦٤٣
٦٤٦	٦٤٧	٦٤٨	٦٤٩	٦٥٠	٦٥١	٦٥٢	٦٥٣	٦٥٤	٦٥٥	٦٥٦	٦٥٧
٦٦٠	٦٦١	٦٦٢	٦٦٣	٦٦٤	٦٦٥	٦٦٦	٦٦٧	٦٦٨	٦٦٩	٦٧٠	٦٧١
٦٧٥	٦٧٦	٦٧٧	٦٧٨	٦٧٩	٦٨٠	٦٨١	٦٨٢	٦٨٣	٦٨٤	٦٨٥	٦٨٦
٦٩٠	٦٩١	٦٩٢	٦٩٣	٦٩٤	٦٩٥	٦٩٦	٦٩٧	٦٩٨	٦٩٩	٧٠٠	٧٠١
٧٠٥	٧٠٦	٧٠٧	٧٠٨	٧٠٩	٧١٠	٧١١	٧١٢	٧١٣	٧١٤	٧١٥	٧١٦
٧٢٠	٧٢١	٧٢٢	٧٢٣	٧٢٤	٧٢٥	٧٢٦	٧٢٧	٧٢٨	٧٢٩	٧٣٠	٧٣١
٧٣٥	٧٣٦	٧٣٧	٧٣٨	٧٣٩	٧٤٠	٧٤١	٧٤٢	٧٤٣	٧٤٤	٧٤٥	٧٤٦
٧٥٠	٧٥١	٧٥٢	٧٥٣	٧٥٤	٧٥٥	٧٥٦	٧٥٧	٧٥٨	٧٥٩	٧٦٠	٧٦١
٧٦٥	٧٦٦	٧٦٧	٧٦٨	٧٦٩	٧٧٠	٧٧١	٧٧٢	٧٧٣	٧٧٤	٧٧٥	٧٧٦
٧٨٠	٧٨١	٧٨٢	٧٨٣	٧٨٤	٧٨٥	٧٨٦	٧٨٧	٧٨٨	٧٨٩	٧٩٠	٧٩١
٧٩٥	٧٩٦	٧٩٧	٧٩٨	٧٩٩	٨٠٠	٨٠١	٨٠٢	٨٠٣	٨٠٤	٨٠٥	٨٠٦
٨١٠	٨١١	٨١٢	٨١٣	٨١٤	٨١٥	٨١٦	٨١٧	٨١٨	٨١٩	٨٢٠	٨٢١
٨٢٥	٨٢٦	٨٢٧	٨٢٨	٨٢٩	٨٣٠	٨٣١	٨٣٢	٨٣٣	٨٣٤	٨٣٥	٨٣٦
٨٤٠	٨٤١	٨٤٢	٨٤٣	٨٤٤	٨٤٥	٨٤٦	٨٤٧	٨٤٨	٨٤٩	٨٥٠	٨٥١
٨٥٥	٨٥٦	٨٥٧	٨٥٨	٨٥٩	٨٦٠	٨٦١	٨٦٢	٨٦٣	٨٦٤	٨٦٥	٨٦٦
٨٧٠	٨٧١	٨٧٢	٨٧٣	٨٧٤	٨٧٥	٨٧٦	٨٧٧	٨٧٨	٨٧٩	٨٨٠	٨٨١
٨٨٥	٨٨٦	٨٨٧	٨٨٨	٨٨٩	٨٩٠	٨٩١	٨٩٢	٨٩٣	٨٩٤	٨٩٥	٨٩٦
٩٠٠	٩٠١	٩٠٢	٩٠٣	٩٠٤	٩٠٥	٩٠٦	٩٠٧	٩٠٨	٩٠٩	٩١٠	٩١١
٩١٥	٩١٦	٩١٧	٩١٨	٩١٩	٩٢٠	٩٢١	٩٢٢	٩٢٣	٩٢٤	٩٢٥	٩٢٦
٩٣٠	٩٣١	٩٣٢	٩٣٣	٩٣٤	٩٣٥	٩٣٦	٩٣٧	٩٣٨	٩٣٩	٩٤٠	٩٤١
٩٤٥	٩٤٦	٩٤٧	٩٤٨	٩٤٩	٩٥٠	٩٥١	٩٥٢	٩٥٣	٩٥٤	٩٥٥	٩٥٦
٩٦٠	٩٦١	٩٦٢	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩	٩٧٠	٩٧١
٩٧٥	٩٧٦	٩٧٧	٩٧٨	٩٧٩	٩٨٠	٩٨١	٩٨٢	٩٨٣	٩٨٤	٩٨٥	٩٨٦
٩٩٠	٩٩١	٩٩٢	٩٩٣	٩٩٤	٩٩٥	٩٩٦	٩٩٧	٩٩٨	٩٩٩	١٠٠٠	١٠٠١

